

دور الأخصائي الاجتماعي في حل المشكلات السلوكية  
لدى الطلاب في مواقع التواصل الاجتماعي بسلطنة  
عمان

إعداد

محمد العبد سهيل جداد

الجامعة الإسلامية العالمية ماليزيا

2023م

دور الأخصائي الاجتماعي في حل المشكلات السلوكية  
لدى الطلاب في مواقع التواصل الاجتماعي بسلطنة  
عمان

إعداد

محمد العبد سهيل جداد

رسالة مقدمة لنيل درجة الماجستير في التربية

كلية التربية

الجامعة الإسلامية العالمية ماليزيا

مايو 2023م

## ملخص البحث

هدفت الدراسة إلى التعرف على الدور الذي يقوم به الأخصائي الاجتماعي في حل المشكلات السلوكية لدى الطلاب في المدارس العمانية؛ سواء المرتبطة بعلاقاتهم الاجتماعية أو بعلاقاتهم الأسرية، أو تحصيلهم الدراسي؛ الناجمة عن استخدام وسائل التواصل الاجتماعي. و لتحقيق أهداف الدراسة استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، من خلال منهج المسح الاجتماعي متمثلاً في العينة التي تمثل مجتمع الدراسة من الأخصائيين الاجتماعيين في المدارس في بعض محافظات السلطنة (ظفار، مسقط، شمال الباطنة) والبالغ عددهم الكلي (600) أخصائي اجتماعي. وقد تم توزيع عدد 600 استبانة على عينة البحث كاملة من الأخصائيين في تلك المدارس، وتم استرداد 553 استبانة، بلغت نسبة الاستجابة 92.2%. وقد توصلت الدراسة إلى العديد من النتائج، أبرزها: أن مستوى دور الأخصائي الاجتماعي في مواجهة سلوك الطلاب من خلال الخبرة والتدريب المهني في وزارة التربية والتعليم وفي المدارس بسلطنة عمان جاء مرتفعاً، وأن مستوى إمام الأخصائي الاجتماعي بوسائل التواصل الاجتماعي الحديثة في وزارة التربية والتعليم بسلطنة عمان جاء مرتفعاً أيضاً، وأن مستوى دور الأخصائي الاجتماعي في حل المشكلات السلوكية للطلاب بالتعاون مع الأسرة في وزارة التربية والتعليم بسلطنة عمان جاء مرتفعاً أيضاً، وقد أوصت الدراسة بضرورة ممارسة الخدمة الاجتماعية المدرسية لتدعيم البرامج المهنية في مواجهة كافة المشكلات والسلوكيات التي تحدث في المدرسة من قبل الطلاب (كالعلاج المعرفي السلوكي، التعديل السلوكي، العلاج بالمعنى وغيرها)، والعمل على تنمية الوازع الديني لدى الطلاب من خلال عقد ندوات علمية توضح الدور الإيجابي الذي يمكن أن يقدمه الشباب من خلال استخدام تكنولوجيا الاتصال والإعلام في نشر الأخلاق والمبادئ الإسلامية.

## ABSTRACT

The study aimed to identify the role played by the school social counselor in solving the behavioral problems of students in Omani schools which resulted from the use of social media, either related to their social relationships, family relationships, or their academic achievement. To achieve the objectives of the study, the researcher used the analytical descriptive approach, through the social survey method represented in the sample that represents the study population of School social counselors, in some governorates (Dhofar, Muscat, North Al Batinah) with a total number of (600) school social counselors. 600 questionnaires were distributed to the entire research population, a sum of 553 questionnaires were retrieved, with a response rate of 92.2%. The results indicated several aspects, such: the level of school social counselor's role in confronting students' behavioral problems through experience and professional training in the Ministry of Education, and facing students' behavioral problems at school in the Ministry of Education in the Sultanate of Oman was high, as well as in confronting students' behavioral problems through the counselors' familiarities with modern social media. Also, the results indicated that the level of the school counselors' role in solving students' behavioral problems through cooperation with the family are high. The study recommended that school social counselors should practice modern trends in the field of specialization to support professional programs in facing all the problems and behaviors that occurred in the school among students (such as cognitive-behavioral therapy, behavioral modification, intellectual therapy, and others). Strengthening students' faith through seminars and symposiums to explain the positive roles that young people can play when communicating through social media and information technology.

## APPROVAL PAGE

I certify that I have supervised and read this study and that in my opinion, it conforms to acceptable standards of scholarly presentation and is fully adequate, in scope and quality, as a thesis for the degree of Master of Education.

.....  
Ismaiel Hassanin Ahmed  
Mohamed  
Supervisor

I certify that I have read this study and that in my opinion it conforms to acceptable standards of scholarly presentation and is fully adequate, in scope and quality, as a thesis for the degree of Master of Education.

.....  
Mastura Badzis  
Internal Examiner

.....  
Kaseh Abu Bakar  
External Examiner

This thesis was submitted to the Department of Social Foundations & Educational Leadership and is accepted as a fulfilment of the requirement for the degree of Master of Education.

.....  
Merah Souad  
Head, Department of Social  
Foundations & Educational  
Leadership

This thesis was submitted to the Kulliyyah of Education and is accepted as a fulfilment of the requirement for the degree of Master of Education.

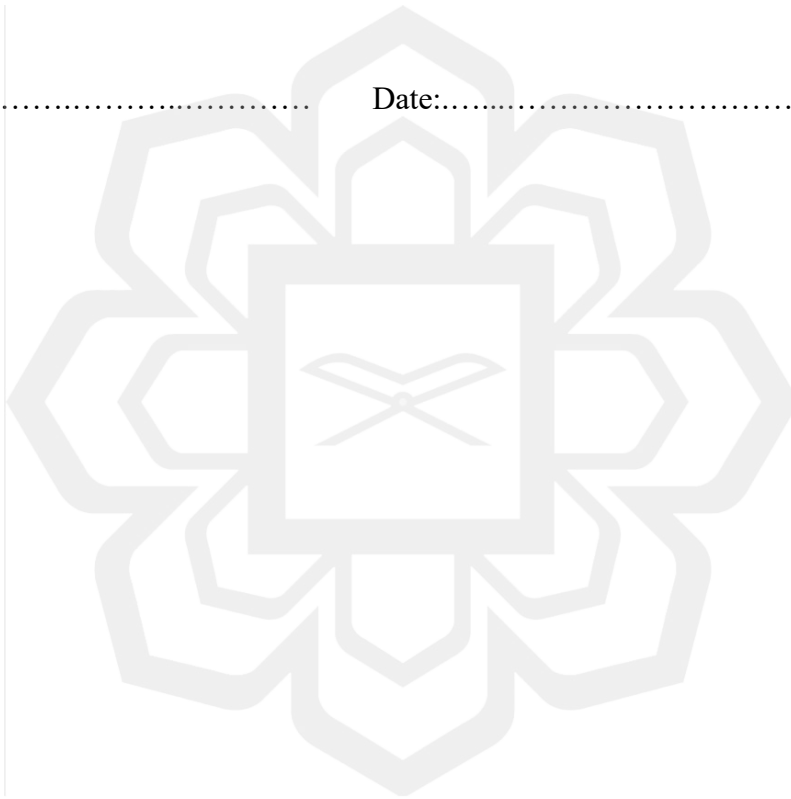
.....  
Noor Lide Abu Kassim  
Dean, Kulliyyah of Education

## DECLARATION

I hereby declare that this thesis is the result of my own investigations, except where otherwise stated. I also declare that it has not been previously or concurrently submitted as a whole for any other degrees at IIUM or other institutions.

Jaddad Mohammed Al Abd Suhail

Signature: ..... Date:.....



## الجامعة الإسلامية العالمية في ماليزيا

### إقرار بحقوق الطبع وإثبات مشروعية استخدام الأبحاث غير المنشورة

حقوق الطبع 2023م محفوظة ل: محمد العبد سهيل جداد

### دور الأخصائي الاجتماعي في حل المشكلات السلوكية لدى الطلاب في مواقع التواصل الاجتماعي بسلطنة عمان

لا يجوز إعادة إنتاج أو استخدام هذا البحث غير المنشور في أي شكل وبأي صورة (آلية كانت أو إلكترونية أو غيرها) بما في ذلك الاستنساخ أو التسجيل، من دون إذن مكتوب من الباحث إلا في الحالات الآتية:

- 1- يمكن للآخرين اقتباس أية مادة من هذا البحث غير المنشور في كتابتهم بشرط الاعتراف بفضل صاحب النص المقتبس، وتوثيق النص بصورة مناسبة.
- 2- يحق للجامعة الإسلامية العالمية في ماليزيا ومكاتبها الاستنساخ (بشكل الطبع أو بصورة آلية) لأغراض مؤسسية وتعليمية، ولكن ليس لأغراض ربحية تجارية.
- 3- يحق لمكتبة الجامعة الإسلامية العالمية في ماليزيا استخراج نسخ من هذا البحث غير المنشور إذا طلبتها مكاتب الجامعات ومراكز البحوث الأخرى.
- 4- سيزود الباحث مكتبة الجامعة الإسلامية العالمية في ماليزيا بعنوانه مع إعلامها عند تغيير العنوان.
- 5- سيتم الاتصال بالباحث لغرض الحصول على موافقته على استنساخ هذا البحث غير المنشور للأفراد من خلال عنوانه البريدي، أو الإلكتروني المتوفر في المكتبة. وإذا لم يجب الباحث خلال عشرة أسابيع من تاريخ الرسالة الموجهة إليه، ستقوم مكتبة الجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا باستخدام حقها في تزويد المطالبيين به.

أكد هذا الإقرار: محمد العبد سهيل جداد

التاريخ: .....

التوقيع: .....

إلى من غرسوا في حب العلم وذلّوا الصعاب أبي وأمي الحبيبين.  
إلى زوجتي الحبيبة وقرّة عيني التي أوصاني بها ربي ورسولي، وأنا على  
الوصية وإلى أبنائي وقلذات أكبادي.  
إلى أجمل عائلة أكرمني الله بها، هذا بعض غرسكم أخواني وأخواتي  
الأحبة.

إلى كل روح غابت ولم تكن حاضرة علّ الجنة دارها وقرارها.  
إلى كل صديق صادق صدق بدعائه لي.  
إلى أستاذي المتفاني المعطاء الدكتور إسماعيل حسانين، الذي كان خير  
مشرف ومعين.  
إلى أساتذتي أعضاء لجنة المناقشة الموقرين على ما بذلوه من جهد في  
قراءة رسالتي وتقييمها.  
إلى كل المعنيين بشئون الأبناء، المؤتمنين على قلذات الأكباد.  
إلى كل أسرة مسلمة.  
إلى كل باحث وباحثة.  
إليكم جميعاً أهدي هذا العمل المتواضع.

## الشكر والتقدير

الحمد لله ذي الفضل والمن والإحسان، حمدا يليق بجلاله وعظمته. وصل اللهم على خاتم الرسل، وعلى آله وصحبه ومن تبعهم وسار على نهجهم إلى يوم الدين. أحمد الله تعالى وأشكره على أن يسر لي العسير وذل الصعاب، وفرج عني الهم، وعلى تفضله عليّ بوالدين كريمين شقا لي طريق العلم. أشكر والدي العزيز الذي كان خير سند لي طيلة حياتي الدراسية، من تشجيع ودعاء وصبر وعطاء، وأشكر أمي الحبيبة التي ما فتأت تدعمني بصادق دعواتها وحنان احتوائها، جعل الله ما قاما به في ميزان حسناتهما، وأمد في عمريهما، وأعانني على برهما.

كما أدين بما وصلت له برفيقة دربي وجميلة دنياي التي دائما ما تشد على يدي لتقدم لي العون والمدد أدامك الله في حياتي وأكرمني رحمة وألفة بيني وبينك.

وأدين بعظيم الفضل والشكر والعرفان في إنجاز هذه الدراسة إلى أستاذي المتفاني المعطاء الدكتور: إسماعيل حسانين الذي علمني بصمت وصوت كيف يكون العمل متقنا، فكان خير مشرف ومعين لي فنعم الأستاذ هو، أسأل الله أن يجزيه عني خير الجزاء.

كما أتقدم بجزيل الشكر إلى أساتذتي: أعضاء لجنة المناقشة الموقرين على ما بذلوه من جهد في قراءة رسالتي وتقييمها وإغنائها بمقترحاتهم القيمة. كما أتقدم بالشكر وأسمى آيات العرفان إلى كل أساتذتي الأفاضل في الجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا.

كما أوجه أسمى آيات الشكر والامتنان لأفراد عينة الدراسة والسادة المحكمين، شاكرا لهم حسن تعاونهم، فلولاهم لما كان للدراسة وجود، ولولا عونهم لي، لما وصلت إلى هذه المرحلة، فأسأل الله أن يعينهم على حسن التربية. وأخيرا، الحمد لله الذي تفرد بالكمال لنفسه، وجعل النقص سمة تستولي على جملة البشر، وهذا جهدي بين يد أساتذتي، فإن وفقت فتلك منة من الله وفضل عليّ، وما توفيقي إلا بالله، وإن كانت الأخرى، فحسبي أنني بشر أخطئ وأصيب، وقد حاولت واجتهدت، فالكمال لله وحده، والله من وراء القصد، وهو نعم المولى ونعم النصير

## فهرس محتويات البحث

|        |                        |
|--------|------------------------|
| ب..... | ملخص البحث             |
| ج..... | ملخص البحث بالإنجليزية |
| د..... | صفحة القبول            |
| ه..... | صفحة الإقرار           |
| و..... | صفحة حقوق النشر        |
| ز..... | الإهداء                |
| ح..... | الشكر والتقدير         |
| ط..... | فهرس محتويات البحث     |
| ن..... | قائمة الجداول          |

### 1..... الفصل الأول: مشكلة الدراسة وأهميتها

|         |                                   |
|---------|-----------------------------------|
| 1.....  | أولاً: مقدمة:                     |
| 3.....  | ثانياً: مشكلة الدراسة وتساؤلاتها: |
| 5.....  | أسئلة الدراسة:                    |
| 6.....  | ثالثاً: أهداف الدراسة:            |
| 6.....  | رابعاً: أهمية الدراسة:            |
| 7.....  | خامساً: مصطلحات الدراسة:          |
| 10..... | سادساً: حدود الدراسة:             |
| 10..... | سابعاً: منهج الدراسة وأدواتها:    |

### 12..... الفصل الثاني: الإطار النظري والدراسات السابقة

|         |   |
|---------|---|
| 12..... | تمهيد:  |
| 12..... | أولاً: الإطار النظري:                                   |
|         | المبحث الأول: أدوار الأخصائي الاجتماعي في الفكر التربوي |
| 12..... | المعاصر:  |

|  |    |
|--|----|
| المبحث الثاني: أشهر وسائل التواصل الاجتماعي التي يستخدمها الطلبة.....                                    | 19 |
| (واتس آب whatsApp):.....   | 19 |
| (سناب شات Snapchat):.....  | 19 |
| (اليوتيوب YouTube):.....   | 19 |
| (الفييس بوك FaceBook):.....  | 20 |
| (تويتر Twitter):.....  | 20 |
| (الإنستجرام Instagram):.....   | 21 |
| أسباب استخدام الطلبة لمواقع التواصل الاجتماعي- :.....  | 21 |
| المبحث الثالث: النظريات العلمية المفسرة لاستخدام الطلاب والمراهقين لمواقع التواصل الاجتماعي.....         | 21 |
| تمهيد:.....  | 21 |
| نظرية الاستخدامات والإشباعات:.....   | 22 |
| المبحث الرابع: المشكلات السلوكية لدى الطلاب في مواقع التواصل الاجتماعي:.....                             | 26 |
| تمهيد:.....  | 26 |
| تعريف المشكلة السلوكية:.....   | 26 |
| طبيعة الآثار أو المشكلات المرتبطة باستخدام مواقع التواصل الاجتماعي:.....                                 | 27 |
| إيجابيات مواقع التواصل الاجتماعي:.....   | 27 |
| سلبيات مواقع التواصل الاجتماعي:.....   | 29 |
| طبيعة المشكلات السلوكية بمواقع التواصل الاجتماعي: .....  | 32 |
| مظاهر المشكلات السلوكية بمواقع التواصل الاجتماعي التي واجهها الأخصائيون الاجتماعيون (عينة الدراسة):..... | 33 |
| تصنيف الانحرافات السلوكية من الناحية الاجتماعية:.....  | 34 |
| آثار المشكلات السلوكية على الطلبة:.....  | 35 |
| المبحث الخامس: واقع دور الأخصائي الاجتماعي في حل بعض مشاكل الطلاب السلوكية في سلطنة عمان:.....           | 37 |
| تمهيد:.....  | 37 |
| الأدوار الرئيسية للأخصائي الاجتماعي بالمدرسة:.....   | 38 |
| الممارسات التي ينبغي أن يبتعد الأخصائي عن القيام بها: ..   | 40 |
| سمات الأخصائي الاجتماعي:.....  | 41 |

## المبحث السادس: الكفايات الضرورية لعمل الأخصائي الاجتماعي:

|    |   |
|----|---|
| 46 | تمهيد:                                      |
| 46 | الكفايات المعرفية:                          |
| 47 | الكفايات المهنية:                           |
| 48 | الكفايات الشخصية:                           |
| 48 | ثانياً: الدراسات السابقة:                   |
| 48 | تمهيد:                                      |
| 48 | الدراسات العربية:                           |
| 57 | الدراسات الأجنبية:                          |
| 57 | مكانة الدراسة الحالية بين الدراسات السابقة: |

## الفصل الثالث: منهجية البحث وإجراءاته

|    |  |
|----|--|
| 60 | تمهيد:   |
| 60 | أولاً: منهج البحث:                                 |
| 61 | ثانياً: محددات الدراسة:                            |
| 61 | ثالثاً: مجتمع الدراسة والعينة:                     |
| 61 | رابعاً: المتغيرات الديموغرافية لعينة الدراسة       |
| 62 | خامساً: أداة الدراسة:                              |
| 64 | سادساً: صدق أداة الدراسة:                          |
| 66 | سابعاً: ثبات أداة الدراسة:                         |
| 67 | ثامناً: الأساليب الإحصائية (Statistical methods) : |

## الفصل الرابع: تحليل أسئلة الدراسة

|    |                                |
|----|--------------------------------|
| 69 | تمهيد:                         |
| 69 | تحليل أسئلة الدراسة:           |
| 69 | التحليل الوصفي لمحاور الدراسة: |

## الفصل الخامس: نتائج الدراسة مناقشتها والتوصيات

|    |                               |
|----|-------------------------------|
| 78 | تمهيد:                        |
| 78 | أولاً: نتائج الدراسة:         |
| 79 | ثانياً: مناقشة نتائج الدراسة: |

- ثالثاً: تصور مقترح لتفعيل دور الأخصائي الاجتماعي في حل  
مشكلات الطلاب: ..... 83  
رابعاً: التوصيات: ..... 83
- الخاتمة:..... 86**
- قائمة المصادر والمراجع..... 87**  
أولاً: المراجع باللغة العربية: ..... 87  
ثانياً: المراجع الأجنبية: ..... 91  
ثالثاً: المواقع الإلكترونية: ..... 91
- الملاحق..... 93**  
ملحق (1) استمارة نتائج مقابلة الأخصائيين الاجتماعيين كدراسة  
الاستطلاعية (بعض المشكلات السلوكية للطلاب عبر وسائل  
التواصل الاجتماعي) ..... 93  
ملحق (2) قائمة بأسماء السادة المحكمين لأداة الدراسة (الاستبانة) ..... 93  
ملحق (3) استبانة لتعرف دور الأخصائي الاجتماعي في حل  
المشكلات السلوكية لدى الطلاب عبر بعض وسائل التواصل  
الاجتماعي في سلطنة عمان..... 95  
ملحق (4) صورة نهائية للاستبيان..... 103

## قائمة الجداول

|    |  |                  |
|----|--|------------------|
| 6٥ | أفراد العينة من المجتمع الأصلي للدراسة   | جدول (1)-<br>(٣) |
| 66 | توزيع العينة وفقاً للمتغيرات الديموغرافية لعينة الدراسة  | جدول (2)-<br>(٣) |
| 68 | مستوى ودرجات الموافقة على فقرات الاستبانة.   | جدول (3)-<br>(٣) |
| 6٨ | المستويات المتحققة المقابلة لمدى المتوسطات الحسابية  | جدول (4)-<br>(٣) |
| 7٠ | الصدق الذاتي للاستبانة الكلية وأبعادها   | جدول (5)-<br>(٣) |
| 71 | معامل ارتباط كل محور من محاور المقياس مع الدرجة الكلية للاستبانة   | جدول (6)-<br>(٣) |
| 7١ | قيمة معامل اختبار الثبات والاتساق الداخلي (ألفا كرونباخ)   | جدول (7)-<br>(٣) |
| 7٤ | المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، ومستوى الموافقة على فقرات دور الأخصائي الاجتماعي في مواجهة سلوك الطلاب من خلال الخبرة والتدريب المهني                              | جدول (١)-<br>(٤) |
| 77 | المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، ومستوى الموافقة على فقرات دور الأخصائي الاجتماعي في مواجهة المشكلات السلوكية للطلاب في المدرسة                                     | جدول (٢)-<br>(٤) |
| ٧٩ | المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، ومستوى الموافقة على فقرات دور الأخصائي الاجتماعي في مواجهة المشكلات السلوكية للطلاب من خلال إمامه بوسائل التواصل الاجتماعي الحديثة | جدول (٣)-<br>(٤) |
| 8١ | المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، ومستوى الموافقة على فقرات دور الأخصائي الاجتماعي في حل المشكلات السلوكية للطلاب من خلال التعاون مع الأسرة                          | جدول (٤)-<br>(٤) |

## الفصل الأول مشكلة الدراسة وأهميتها

### مقدمة:

تعد مهنة التعليم من أهم المهن باعتبارها عملية أساسية في تكوين الأجيال وإعدادهم للحياة بمجالاتها المختلفة، وتحقيق نظام تعليمي جيد يتطلب في المقام الأول إعادة النظر في مستوى أداء وكفاءة المعلم، حيث يُعد المعلم عصب العملية التعليمية والعنصر الأساسي في أي مسعى لإصلاح وتطوير التعليم، ويتوقف عليه نجاح التربية بأنواعها العامة والخاصة في تحقيق أهدافها.

والعملية التعليمية ليست نقل المعلومات والمعارف العلمية فقط؛ بل تعنى أيضاً بنمو شخصية الطالب وتكاملها من كل جوانبها وأبعادها؛ فإن خدمات الإرشاد التربوي في المدرسة تأتي متممة ومكملة للعملية التربوية والتعليمية، وجزءاً مهماً لا يتجزأ منها، حيث يعنى ويسهم في تنمية شخصية الطالب من كل أبعادها. تمثل الخدمة الاجتماعية الجهود والخدمات الإنسانية التي تقدم بطرق علمية منظمة ومعروفة يمارسها أخصائيو اجتماعيون، تم إعدادهم إعداداً علمياً لتقديم الخدمات العلاجية والوقائية والإنمائية بما تساعد على مقابلة احتياجات الإنسان كفرد أولاً، وكعضو في الجماعة أو المجتمع من خلال المؤسسات الاجتماعية التي تمارس من خلالها مهمة الخدمات الاجتماعية. (القعدان، 2019)

إن المشكلات التربوية والسلوكية في المدرسة أصبحت تشكل عائقاً يحول دون تحقيق المدرسة لأهدافها حيث تعطل سير العملية التعليمية، وحظي موضوع المشاكل السلوكية والتربوية في المؤسسات التربوية وأساليب مواجهتها باهتمام العديد من الباحثين السيكولوجيين والتربويين، خاصة بعد أن أصبحت هذه المشكلات الصفية السلوكية تشكل مشكلة تحول دون تحقيق المدرسة لأهدافها، حيث تتسبب في تعطيل سير العملية التعليمية على الوجه المطلوب؛ فأصبح المعلم يواجه في المدرسة مشكلات سلوكية مرفوضة من بعض الطلاب، منها ما هو سلوك ليس الدافع وراءه التعدي أو إلحاق الأذى بالآخرين، ومنها ما يأخذ شكل مشكلات سلوكية جوهريّة تلقى من خلال أثارها على الآخرين، وتؤثر سلباً على الانضباط داخل الصف المدرسي، وأيضاً على النظام التربوي بشكل عام. (على، 2019)

فمشكلات السلوك من أهم المسائل التي يوليها المعلمون عناية كبيرة، خاصة وأن نظرة المعلمين للمشكلات السلوكية والتربوية ترتبط بقدرتهم على فرض النظام داخل الصف والتحكم فيه، فمعيار تقييم المدرس الناجح في عمله يعتمد إلى حد بعيد على مدى سيطرته على الصف، ونجاحه في فرض الهدوء والنظام، والهدف من هذا أن يركز المدرس جهده على عملية التدريس وتوصيل المعلومة لتلاميذ التعليم، فلا يتشتت انتباهه ومجهوده بالاهتمام بالمشكلات السلوكية العارضة. (أبو المعاطي، 2015)

وبالتالي أصعب ما يواجهه المعلم وإدارة المدرسة انتشار المشكلات السلوكية التي تعتبر عامل تحدٍ للنظام التربوي، ورغم أن مهمة المدرسة كواقع طبيعي نتيجة المتغيرات المستجدة في المجتمع لا تقتصر على التعليم والتربية؛ بل تتجاوز ذلك لتجد الحلول لهذه المشاكل بصورة عامة، ولن ينجح في ذلك إلا بمساعدة وتوجيه من المختصين، ومنهم الأخصائي الاجتماعي المدرسي؛ لأنه الوحيد المخول رسمياً بتطبيق الطرق والأساليب العلاجية والوقائية حسب ما تتطلبه الحالة، وقد أكدت الدراسات على أن المشكلات السلوكية في المدارس أصبحت تشكل تحدياً لدور المدرسة من جانب، وكل فرد مسؤول عن العملية التربوية ومن الآباء، والإدارة التربوية. (برقاوي، 2007)

ومن هنا تظهر مدى أهمية دور الأخصائي الاجتماعي المدرسي وفق معايير معينه أهمها: شخصية هذا الأخصائي الاجتماعي، ورغبته الشديدة في العمل لمساعدة الطلاب للحصول على العملية التعليمية بشكل كامل، بحيث تعكس شخصية الأخصائي الاجتماعي وقدرته وإقباله للعمل في المجال المدرسي بكل حب وفخر واعتزاز وعزيمة ومقاومة لكل إحباطات العمل المتكررة، ويختلف ذلك من شخصية لأخرى. فالسمات الشخصية لكل فرد تجعله متميزاً عن غيره بشكل يجعل لكل فرد تميزاً له بحد ذاته، ولهذا اهتم علماء النفس في تعريفهم للشخصية بإبراز أهمية الاستعدادات الفردية والجوانب البيولوجية والوراثية في الشخصية. (عسكر، 2016)

وتسير عجلة التطور في المجالات التربوية التعليمية في سلطنة عمان نحو النمو والازدهار، فتوجهت وزارة التربية والتعليم نحو التجديدات التربوية والتعليمية وخاصة في مجال الإرشاد والتوجيه الطلابي إلى جميع أبنائها في جميع المدارس؛ وذلك انطلاقاً من أن هذه الخدمات جزء من العملية التربوية التعليمية، فأصبح الأخصائي الاجتماعي جزءاً أساسياً في المؤسسة التربوية في كل المدارس التابعة لوزارة التربية والتعليم بجميع نظم التعليم المتبعة في السلطنة العام، والأساسي والتكاملي، فالأخصائي

الاجتماعي في المدارس العمانية هو الشخص الذي يوكل له القيام بكافة خدمات الإرشاد النفسي والاجتماعي للطلاب في المدرسة، ولهذا كان لا بد من الاهتمام في اختيار هذا الشخص اختياراً جيداً يقوم على أسس علمية وشخصية ممتازة، فخدمات الإرشاد يعتمد نجاحها في المدرسة على الأخصائي الاجتماعي (وزارة التربية والتعليم، 2010).

وقد لجأ الطلاب إلى مواقع التواصل الاجتماعي أكثر من أي وقت مضى في حياتهم اليومية، وحتى الحياة الحميمة والخاصة. وأضحى العالم بأسره عبارة عن شبكة عنكبوتية رقمية (أمين، 2011).

صحيح إن مواقع التواصل الاجتماعي تسهل الاتصال بالآخرين، لكنها بالمقابل؛ تنتزع الفرد من الحياة الواقعية إلى الحياة الافتراضية. فقد فقدت المحادثة وجهًا لوجه والعلاقات الإنسانية مقابل مجرد الاتصال بشخص بعيد؛ وبالتالي، "أصبحت التأثيرات غير المرغوبة للتكنولوجيا مدمرة لدرجة تهدد بإلغاء فوائدها" (اللبان، 2000)

### مشكلة الدراسة:

أصبحت مواقع التواصل الاجتماعي داخل المدرسة في سلطنة عمان جزءاً من اليوم الدراسي؛ خاصة في هذه الأونة مع جائحة كورونا التي دفعت وزارة التربية والتعليم إلى المضي قدماً نحو التعليم الإلكتروني (عن بعد)، مما يلزم الطالب بالتواصل مع معلميه وأقرانه داخل الصف الدراسي من خلال مواقع التواصل الاجتماعي المختلفة، الخاصة بالمدرسة أو المواقع والمنصات التعليمية الرسمية، وتحت إشراف وزارة التربية والتعليم بسلطنة عمان؛ من خلال سجل المخالفات الطلابية للعام المنصرم (2019-2020)، وكذلك هذا العام حيث رأى الباحث تصاعداً تدريجياً في المشكلات السلوكية خلال المواقع والمنصات من الطلاب بمرحلة التعليم الأساسي في سلطنة عمان؛ ولقرب الباحث من الميدان التربوي، والمشاكل اليومية في ذات الحقل أجرى مقابلات مع بعض المعلمين وسألهم عن هذه الحالات السلوكية من خلال استبيان موجّه لهم؛ الأمر الذي جعل هذا البحث بداية للوقوف على أسباب هذه السلوكيات، وكذلك تم الرجوع إلى لائحة شؤون الطلاب، لذلك برزت أهمية موضوع دراسة سلوك الطلاب في مواقع التواصل الاجتماعي بمدارس التعليم الأساسي بسلطنة عمان؛ لأن هذه السلوكيات تتنافى مع روح العملية التعليمية وتشنت تركيز الطلاب؛ فيصبح لا هو مطمئن في ذاته ولا هو جاهز للتعلم، ولا هو نافع لمجتمعه بسبب ما

يجده من تهديدات وإهمال الواجبات المنزلية، وتدني التحصيل الدراسي للطلاب. (وزارة التربية والتعليم بسلطنة عمان، 2020) وقد أشارت دراسة الرفاعي (2016) إلى أن المشكلة في انتشار بعض مظاهر الانحراف السلوكي لدى الطلاب المراهقين بالمرحلة الإعدادية عبر مواقع التواصل الاجتماعي (فيس بوك)؛ مما قد يؤثر على اهتزاز النسق القيمي لدى الطلبة، وقد ينعكس ذلك على العديد من المشكلات المدرسية.

بينما أشار العابد (2019) إلى أن هنالك العديد من الوسائل والتقنيات الحديثة - أبرزها الفضائيات والإنترنت وخصوصاً مواقع التواصل الاجتماعي فيس بوك وتويتر وتوك توك وتلغرام - تسهم بصورة واسعة في تعزيز قيم ثقافية دخيلة على مجتمعنا العربي والإسلامي المحافظ وانتشارها بقوة بين الطلاب المراهقين، حيث تتجه تلك الآليات إلى العمل على ترسيخ قيم عولمة جديدة، وإحلالها محل القيم الأخلاقية والاجتماعية والثقافية، وتعمل على تغيير اتجاهات المراهقين من الطلبة وتبديل المفاهيم الحميدة لديهم، وتخطب كل ما هو محبّب للنفس الميالة للانحراف والأمور السهلة السريعة، وهذا ما يريح هذه الأجيال الجديدة التي لديها قابلية كبيرة لاستقبال المظاهر المنحرفة بكل يسر وسهولة، وهنا مكنم الخطر؛ حيث إنه يؤثر سلباً على النسق القيمي لدى الطلاب المراهقين، وعلى المجتمع الإسلامي وقيمه ككل.

ونظراً لأهمية المرحلة الدراسية في حياة الطلاب المراهقين انبثقت الحاجة لوجود الخدمة الاجتماعية المدرسية؛ التي تعمل على مساعدتهم على تقبل التغييرات التي تطرأ عليهم والتوافق معها، وحل المشكلات التي تواجههم، والتي قد تعمل على تطويرهم وبناء شخصياتهم بصورة أفضل، وتسهم بصورة كبيرة في التكيف الاجتماعي المدرسي، وتعتبر الخدمة الاجتماعية المدرسية من أهم المجالات التي تمارس فيها الخدمة الاجتماعية، والمجال المدرسي يعد من أول المجالات التي عاصرت بداية الخدمة الاجتماعية، حيث يمارسها أخصائيو اجتماعيون تم إعدادهم علمياً ومهنياً، وتم تدريبهم تحت إشراف أكاديمي ومؤسسي للقيام بممارسة هذه المهنة بمهارة وكفاءة مهنية وبطرق علمية، ترتبط بقيم وفلسفة المجتمع، ويمكن القول أن الخدمة الاجتماعية المدرسية تساعد المدرسة في تحقيق هدفين أساسيين؛ وهما وظيفة التربية ووظيفة التعليم، ويتم ذلك من خلال قيام الأخصائي الاجتماعي المدرسي بالقيام بمجموعة من الأدوار والأنشطة المتنوعة، التي تساعد الطلاب في مواجهة ما يعترضهم من سلوكيات

منحرفة ومشكلات اجتماعية وسلوكية؛ تحول دون انتفاعهم من الخدمات التربوية والتعليمية المتاحة لهم، كما أنها تؤدي دوراً قيماً هاماً لدى الطلاب المراهقين في المدرسة (الرفاعي 2016).

وقد أشارت العديد من الدراسات إلى الآثار السلبية للعديد من المشكلات السلوكية التي تترتب على انتشار وسائل التواصل الاجتماعي وتأثيرها على القيم الحميدة لدى الطلاب المراهقين، وأهمية دور الأخصائي الاجتماعي في الحدّ من هذه السلوكيات والمشكلات، وفي هذا الصدد فقد توصلت دراسة كل من (خالد وإبراهيم، 2014) إلى إعداد مقياس للإدمان على الفيس بوك، وبناء برنامج علاجي للإدمان على الفيس بوك وتطبيقه، وقد توصل الباحثان فيه إلى أن نسبة الإدمان على الفيس بوك بين الطلاب تصل إلى طالب واحد من بين كل 10 طلاب.

كما بينت دراسة بيتر وفالكنبيرج (2009) Valkenburg & Peter أن الطلاب المراهقين يقضون وقتاً كبيراً على الإنترنت أكثر مما يقضيه البالغون، وقد كشفت الدراسة أن هنالك الكثير من الانحرافات السلوكية نتيجة عدم الرقابة الأسرية لهؤلاء المراهقين.

فيما أشارت دراسة (الصوافي، 2015) إلى استخدام وسائل التواصل الاجتماعي لدى طلبة الحلقة الثانية من التعليم الأساسي في محافظة شمال الشرقية بسلطنة عمان وعلاقته ببعض المتغيرات

بينما تناولت دراسة (أحمد، 2017) دور الأخصائي الاجتماعي المدرسي في علاج سلوك طلاب مرحلة الأساس محلية الخرطوم، والتي تتمثل في العديد من المشاكل، كإثارة الشغب والهروب من المدرسة، والإتلاف المتعمد للمرافق العامة في المدرسة، والانحرافات السلوكية خارج وداخل المدرسة، والشجار والاعتداءات البدنية واللفظية على الغير، والتدخين وتعاطي المخدرات والعقاقير المحظورة، والتمرد والعصيان، ومخالفة القواعد والأنظمة داخل المدرسة، وقد تصل في بعض الأحيان إلى الاعتداء على المعلمين والكادر الإداري.

### أسئلة الدراسة:

من خلال العرض السابق ومن خلال الدراسات والأدبيات السابقة، تبين للباحث أن هناك مشاكل سلوكية بين طلاب المرحلة الأساسية ناتجة عن سوء استخدام وسائل التواصل الاجتماعي المتاحة للطلبة، والتي تتوجب أن يلعب الأخصائي الاجتماعي دوراً مهماً في مراقبة ومعالجة تلك السلوكيات للطلبة الذين تصدر منهم.

ويمكن صياغة مشكلة الدراسة من خلال الإجابة عن السؤال الرئيس التالي: ما دور الأخصائي الاجتماعي في حل المشكلات السلوكية لدى الطلاب عبر وسائل التواصل الاجتماعي بسلطنة عمان؟  
ويتفرع من السؤال الرئيس للدراسة الأسئلة الفرعية التالية:  
س1: ما مشكلات الطلاب السلوكية التي تظهر منهم على مواقع التواصل الاجتماعي؟

س2: ما دور الأخصائي الاجتماعي في ضوء الفكر التربوي المعاصر؟

س3: ما واقع دور الأخصائي الاجتماعي في حل مشاكل الطلاب المنحرفين سلوكيًا في سلطنة عمان من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة الميدانية؟

### أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة الحالية إلى:

1. لاستكشاف المشكلات السلوكية للطلاب عبر وسائل التواصل الاجتماعي.
2. معرفة دور الأخصائي الاجتماعي في ضوء الفكر التربوي المعاصر.
3. تحديد دور الأخصائي الاجتماعي في حل مشاكل الطلاب في مواقع التواصل الاجتماعي في سلطنة عمان.
4. التوصل إلى أدوار مقترحة - من منظور الممارسة العامة للأخصائي الاجتماعي - للتخفيف من حدة الآثار السلبية لوسائل التواصل الاجتماعي بسلطنة عمان.

### أهمية الدراسة:

تتمثل أهمية الدراسة في أنها تتناول ظاهرة مهمة من ظواهر العصر الحديث؛ وهي استخدام طلبة المدارس لشبكات التواصل الاجتماعي التي أصبحت تشكل عنصرًا أساسيًا في نقل المعلومات، وإثارة الرأي العام بما تحمله من إيجابيات وسلبيات. فالاستخدام المفرط لشبكات التواصل الاجتماعي يؤدي إلى العديد من المشكلات لدى الوسط الطلابي، مما يلزم ضرورة وجود أخصائيين اجتماعيين لمراقبة الطلبة توجيههم للاستخدام الأمثل لشبكات التواصل الاجتماعي، خصوصًا فئة الطلاب المنحرفين سلوكيًا. وتحدد هذه الأهمية في جانبين مهمين هما:

## أ. الجانب النظري:

تكمن الأهمية النظرية للدراسة في النقاط التالية:

1. إبراز الدور المتعاضد للأخصائي الاجتماعي، وما يسهم به من نشاط حيوي وفعال في تأصيل القيم وتحقيق أهداف التربية السليمة.
2. بيان أهمية استخدام الوسائل الحديثة في حل مشكلات الطلاب.
3. تعريف الأخصائي الاجتماعي بأهمية وسائل التواصل الاجتماعي في العملية التربوية، وآليات تفعيلها، وأساليب تنميتها لدى الطلاب المنحرفين سلوكيًا.

## ب. الجانب التطبيقي:

تكمن الأهمية التطبيقية للدراسة في:

1. ما تسفر عنه من نتائج يفيد منها القائمون على تنمية وتطوير العملية التعليمية، مما يسهم في إعداد أخصائيين اجتماعيين ناجحين، يتمتعون بقدر عالٍ من المهارات والخبرات التربوية التي تمكنهم من القيام بأدوارهم على الوجه الأكمل.
  2. إسهام هذه الدراسة في مساعدة واضعي مناهج المراهقين والمنحرفين سلوكيًا، والقائمين على التخطيط والتنظيم الجيد؛ لتحقيق المبادئ التربوية.
- كما يمكن أن يستفيد من الدراسة المسؤولون عن التخطيط للتعليم، ومديرو مؤسسات التربية العامة والخاصة، وكذلك العاملون بدور الأحداث والتربية الخاصة، ومتخذي القرار، والباحثون في مجال التربية والتعليم في سلطنة عمان بشكل عام.

## مصطلحات الدراسة:

1. **تعريف دور الأخصائي الاجتماعي:** إنه مجموعة من التصرفات والحقوق والواجبات التي تظهر من خلال المواقف الاجتماعية، وهو السلوك المتوقع من الفرد الذي يشغل مركزًا اجتماعيًا. (مرسى، 1996)
2. **تعريف دور الأخصائي الاجتماعي إجرائيًا:** الدور المقصود في هذا البحث الوظيفة التي يؤديها الأخصائي الاجتماعي العماني في مدارس التعليم الأساسي، ويستفيد الطلاب في مرحلة التعليم

الأساسي من وجوده في المدرسة اجتماعياً وأكاديمياً وثقافياً ونفسياً، ويعني تحديد وظيفته المهنية بمدارس الحلقة الثانية من التعليم الأساسي في سلطنة عمان.

**3. وظيفة الأخصائي الاجتماعي:** وصف لطبيعة عمل الأخصائي الاجتماعي في مدارس التعليم الأساسي بسلطنة عمان؛ من أعمال في تطبيقه وممارسته للخدمة الاجتماعية داخل المدرسة، وهذا في حدود المبادئ العامة للخدمة الاجتماعية، ويرتبط دور الأخصائي الاجتماعي ارتباطاً وثيقاً بطبيعة ومجال عمله داخل المنظمة الاجتماعية، فقد يكون مديراً، كما قد يكون رئيس مصلحة، أو عضواً فنياً بإحدى أجهزة المنظمة، وهو في كل ذلك يضطلع بتأدية مجموعة من الأدوار المتكاملة والمتناسقة، والتي لا تخلو من المسؤوليات الاجتماعية. (وزارة التربية والتعليم، 2018)

**4. المشكلات السلوكية:** يقصد بها جميع أوجه النشاط العقلي والحركي والانفعالي والاجتماعي الذي يقوم به الفرد؛ لكي يتوافق ويتكيف مع بيئته. ويمكن تعريفها أيضاً بأنها "كل الأفعال والتصرفات التي تصدر عن الفرد في مواقف الحياة المختلفة. (توفيق، 2002)، أو موقف يواجه العميل أو المستفيد ينتج عنه ضعف أو خلل في قدراته؛ مما يعوق أداءه لبعض وظائفه الاجتماعية، وهي تشكل اضطراباً وتعطيلاً لمسيرة حياة الفرد السلوكية (حسن، 2014)، فهي موقف معاكس يمثل قيوداً، ويترتب عليه مصاعب وأثار سلبية بدرجة أو باخري؛ نتيجة عدم التوازن بين ما هو كائن وما يجب أن يكون، وهو نتيجة غير مرغوب فيها تتطلب حلاً (علي، 2019). فالمشكلات السلوكية موقف غامض يحتاج إلى تفسير، وظاهرة سلبية غير مرغوب فيها تمثل صعوبات ومعوقات؛ تعرقل سير الأمور في لدى الفرد، وهي نتيجة لظروف محددة، وتؤثر عليه وعلى غيره (المسيري وأشرف، 2012) فالمشكلة السلوكية هي ظروف بيئية تعتبر غير مرغوبة وتؤدي إلى حدوث تعديلات غير مرغوبة في سمات الناس أنفسهم (أبو النصر، 2017)، وهي موقف غير مرغوب فيه يحول بين المرء والإشباع السوي لحاجاته أو تحقيق أهدافه، ويؤدي إلى ضرر مباشر أو غير مباشر عليه حالياً أو مستقبلاً (بوزيان، 2015)

5. **تعريف المشكلات السلوكية إجرائياً:** هي أنماط متكررة وثابتة من السلوك من طلاب التعليم الأساسي الذي يتم فيه انتهاك حقوق الآخرين، والخروج على الأعراف والقوانين بشكل خطير ولمدة طويلة (التكرار والحدة والمدة) الناتج عن استخدامهم المتزايد لمواقع التواصل الاجتماعي، والتي بالتحصيل الدراسي والمتمثلة في انخفاض مستواهم الدراسي وضعف تنظيم وقتهم.

6. **مواقع التواصل الاجتماعي:** هي خدمة تواصل اجتماعي (Social Networking Service) تتيح للمستخدمين إنشاء ملفات شخصية لهم وتنظيمها، كما تسمح لهم بالتواصل مع الآخرين (Reitz, 2012)، أو هي كل الأجهزة والمواقع التي تسمح لمستخدميها بمشاركة المعلومات عالمياً، وتستخدم المواقع في إزالة المسافات الافتراضية بين المشاركين للتجمع وطرح ومشاركة المعلومات، أما الأجهزة فهي التكنولوجيا التي تستخدم لتلك المواقع (عبد الفتاح، 2017)، فهي مجموعة من تطبيقات الإنترنت يتم بناؤها باستخدام تكنولوجيا الويب؛ والتي تسمح للمستخدمين بخلق وتبادل المحتوى الاتصالي، أي أنها تطبيقات تمكن المستخدمين من إنشاء صفحات وملفات شخصية تربطهم مع أصدقائهم ومعارفهم وتمكنهم من التواصل معاً من خلال تبادل الرسائل الشخصية، أو من خلال ترك تعليقاتهم المختلفة التي يتشارك فيها المستخدمون، وقد تحتوي تلك الملفات أو الصفحات الشخصية على صور أو ملفات فيديو أو ملفات صوتية (علاء الدين، 2020) فيقصد بها مجموعة من تطبيقات الإنترنت التي تبنى على أسس أيديولوجية وتكنولوجية من الويب، والتي تسمح بإنشاء وتبادل المحتوى الذي يتم إنشاؤه (عبد الفتاح، 2016).

7. **تعريف مواقع التواصل الاجتماعي إجرائياً:** ويقصد الباحث بمواقع التواصل الاجتماعي بالمواقع المتاحة على شبكة الإنترنت، والمتاحة للتواصل بين طلاب الحلقة الثانية في سلطنة عمان، مثل: الواتس أب وفيسبوك وتويتر وانستجرام والفيسبوك، يتم من خلالها تبادل الأخبار والصور والفيديوهات وغيرها، والمواقع والبرامج والمنصات التي يستخدمها الطلاب.

## حدود الدراسة:

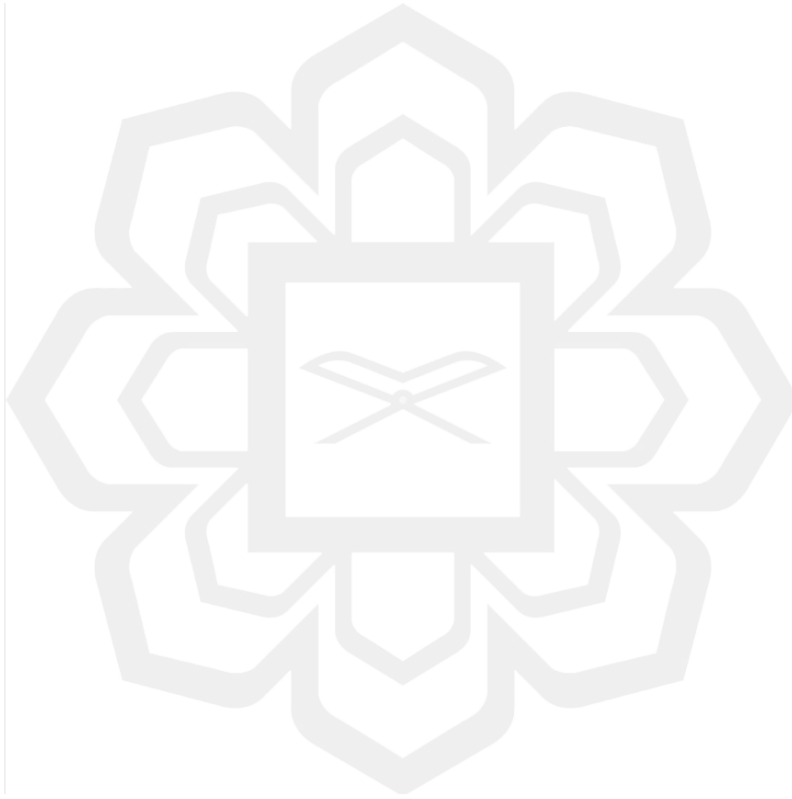
1. الحدود الموضوعية: تتحدد الدراسة على: الأخصائي الاجتماعي ودوره في حل المشكلات السلوكية لدى الطلاب؛ عبر وسائل التواصل الاجتماعي في محافظة ظفار وشمال الباطنة ومسقط بسلطنة عمان.
2. الحدود المكانية: يقتصر تطبيق الدراسة الميدانية على ثلاث مناطق تعليمية من محافظات (مسقط وشمال الباطنة وظفار)؛ وحيث إن هذه المناطق التعليمية بالسلطنة التباين بينها محدود بين مناطق السلطنة (التعليمية) الإحدى عشرة، فهي مناطق متشابهة في مجمل الخصائص الديموغرافية ذات الصلة بموضوع الدراسة، كما أن التنوع الجغرافي حاضر في المحافظات؛ فمحافظة ظفار مثلا تقع في أقصى جنوب سلطنة عمان وتتصل من الغرب والجنوب الغربي بالحدود مع الجمهورية اليمنية. كما أن نظام التعليم موحد في جميع المناطق التعليمية بالسلطنة؛ كما هو الحال في باقي المحافظات. (الخميسي، 2015)
3. الحدود الزمانية (الدراسة الميدانية): تطبيق الدراسة الميدانية في الفصل الدراسي الأول للعام الدراسي 2021/2020م
4. الحدود البشرية: تقتصر الدراسة على (156) أخصائيا اجتماعيا بثلاث محافظات بالسلطنة (مسقط- شمال الباطنة - ظفار)

## منهج الدراسة وأدواتها:

تستخدم الدراسة الحالية المنهج الوصفي الذي يعتمد على وصف وتحليل البيانات والمعوقات والمشكلات المتصلة بالواقع الحالي للأخصائي الاجتماعي، ودوره في حل المشكلات السلوكية لدى الطلاب عبر وسائل التواصل الاجتماعي في سلطنة عمان.

وقد اختار الباحث المنهج الوصفي؛ لأن البحوث الوصفية تتميز بالوصول إلى حقائق دقيقة عن الظروف القائمة، وتستنبط العلاقات المهمة القائمة على الظواهر المختلفة، وتفسر معنى البيانات وتمد الباحثين بمعلومات مفيدة وقيمة، وبذلك تساعد على التخطيط والإصلاح ووضع الأسس الصحيحة للتوجيه والتغيير، وتعين على فهم الحاضر وأسبابه، ورسم خطط المستقبل واتجاهاته. (دويدري، 2000).

أداة الدراسة:- اعتمد الباحث في إجراء دراسته على استبيان موجه إلى عينة من الأخصائيين الاجتماعيين بالمحافظات الثلاث المذكورة؛ للتعرف على أهم الأدوار التي يمارسها هؤلاء الأخصائيون في حل المشكلات السلوكية لدى الطلاب عبر وسائل التواصل الاجتماعي بسلطنة عمان.



## الفصل الثاني الإطار النظري والدراسات السابقة

### تمهيد:

يتناول هذا الفصل أدوار الأخصائي الاجتماعي في الفكر المعاصر، وأشهر وسائل التواصل الاجتماعي التي يستخدمها الطلبة وأسباب استخدامهم لها، وكذلك النظريات المفسرة لذلك الاستخدام، وأهم المشكلات السلوكية عند استخدام تلك المواقع، ثم دور الأخصائي الاجتماعي في حل تلك المشكلات. كما سيعرض المحور الثاني: الدراسات السابقة المتعلقة بموضوع الدراسة، أما المحور الثالث: فسيعرض مكانة الدراسة الحالية من الدراسات السابقة

### أولاً: الإطار النظري

**المبحث الأول: أدوار الأخصائي الاجتماعي في الفكر التربوي المعاصر**  
تعد أدوار الأخصائي الاجتماعي في المدرسة استجابة لعدد من التحديات التي واجهت المؤسسات التربوية؛ لمسايرة التغيرات التي طرأت على رسالة المدرسة ووظيفتها، والتي جعلتها عاجزة عن القيام بدورها بصورة منفردة. الأمر الذي أدى إلى استعانة المدرسة ببعض الأنظمة الاجتماعية المختلفة، التي كان من أهمها الخدمة الاجتماعية كنظام اجتماعي جديد أنشأه المجتمع؛ ليساند الأنظمة الأخرى وبخاصة النظام التربوي، وأصبحت الخدمة الاجتماعية والتعليم وجهين لعملة واحدة. لقد أولت التربية الحديثة عملية التنشئة الاجتماعية للطلاب اهتماماً خاصاً باعتباره عملية تربوية أساسية، تهدف في البداية إلى دمج الطالب في المدرسة وفي المجتمع، وجعله يتفاعل بصورة إيجابية مع من حوله. (أبو المعاطي، 2015)

إن مبادئ التربية الحديثة تلتقي مع مفهوم الخدمة الاجتماعية المدرسية، التي أولت عناية خاصة بمجتمع الطالب البيئي والأسري، وتهتم بالجوانب الاجتماعية والثقافية والمادية؛ حتى لا تتعارض رسالة المدرسة مع المؤثرات الأسرية التي لا يمكن إغفالها في تنمية الطالب. وعلى ذلك فالخدمة الاجتماعية المدرسية خدمة مهنية تركز على أسس ومبادئ وأهداف تربوية شاملة لمكونات الشخصية، وتؤدي بصورة منظمة ومخططة لتحقيق التكيف الاجتماعي للطالب، وكذلك لجماعات داخل

المدرسة وخارجها، والعمل على التنشئة الاجتماعية السليمة للطلاب، ورعايتهم وتنمية قدراتهم وإبداعاتهم خدمة لهم ولمجتمعهم. (عبد المجيد، 2008)

وتعتبر مهنة الخدمة الاجتماعية من المهن الحديثة نسبياً في الوطن العربي بصورة عامة، وفي سلطنة عمان بصورة خاصة. وكان الاهتمام بها في ثورة التعليم العالي والتوسع في المدارس والجامعات، وإنفاذاً لما جاء بالاستراتيجية القومية الشاملة في مجال إدخال الخدمة الاجتماعية بالمؤسسات التربوية والعلاجية؛ نظراً لأهمية الخدمة الاجتماعية المدرسية في معاونة الطلاب على علاج مشكلاتهم الاجتماعية والنفسية، وربط المدرسة بالأسرة بهدف زيادة الكفاءة التحصيلية وتحقيق التوافق النفسي للطلاب؛ من كل ذلك تشكل الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية المدرسية عاملاً مهماً في معالجة المشكلات، وإحداث التغيير في الجوانب السلوكية والتعليمية والثقافية والاجتماعية. (أبو المعاطي، 2015).

ولعل هذه التغيرات صاحبها بعض الإيجابيات والسلبيات التي ظهرت غالباً في مخرجات التعليم الأساسي، فالطلاب في هذه المرحلة غالباً ما تواجههم بعض المشكلات الاجتماعية، وذلك بسبب التغيرات الفسيولوجية والنفسية التي تصاحب هذه المرحلة، والتي تتطلب رعاية خاصة من قبل مؤسسات التربية والتعليم، باعتبارها الجهة المنوط بها إعداد الطلاب أكاديمياً واجتماعياً، وهذا ما أدى إلى الاهتمام بأهمية دور الأخصائي الاجتماعي في المدرسة، والتي يصاحبها ممارسة مهنية. (إحصائيات وزارة التربية والتعليم، 2019)

ويقوم الأخصائي الاجتماعي المدرسي لمواجهة المشكلات وإحداث تغييرات إيجابية في سلوك الطلاب. والخدمة الاجتماعية المدرسية في مجتمع البحث حديثة الممارسة، حيث إن الاهتمام بها بدأ متأخراً بسبب الحاجة لوجود الأخصائي الاجتماعي المدرسي، المنوط به تطبيق مبادئ وأسس وأخلاقيات مهنة الخدمة الاجتماعية المدرسية عبر طرق الخدمة الاجتماعية المتعارف عليها وفقاً للمنهج المرسوم، وتأتي أهمية موضوع البحث من أهمية مرحلة التأسيس لهؤلاء الطلاب، وهذا القطاع الكبير من الطلاب يستحقون البحث أو دراسة مشكلاتهم ومحاولة حلها، وإحداث التغيير أي الاستفادة الكاملة من البيئة المدرسية تعليمياً واجتماعياً. (أبو المعاطي، 2015)

**وأدوار الأخصائي الاجتماعي كثيرة تتمثل في:**

## - دور الأخصائي الاجتماعي الإداري:

إن عملية تقديم الخدمات للعملاء ومحاولة الأخصائي الاجتماعي المستمرة لدراسة الناس ومساعدتهم على تحقيق الأهداف واتخاذ القرارات الصائبة لحل المشكلات التي تعترضهم، وما يتطلب كل هذا من تنمية أساليب الاتصال وتكوين العلاقة المهنية، إذ يعتبر جزء إعداد وتدريب الأخصائي الاجتماعي، وعليه فكل هذه الأساليب والممارسات تؤهلهم أن يكونوا مدبرين ناجحين للمنظمة الاجتماعية، على عكس رجل الإدارة المتخرج من معاهد متخصصة في الإدارة فقط، إذ تحدد أهدافه الرئيسية في المنظمة ككل أو جزء منها، فعند عمله يكون تفكيره الأساسي محصوراً في التحكم في موارد المنظمة مما يضمن سيرها العادي، مثل دار لرعاية الطفولة أو المسنين، فهو لا يتعامل مع متغيرات عدة، إذ لا يقابل العملاء، على العكس من ذلك نجد الأخصائي الاجتماعي - بحكم تكوينه و شخصيته - يقوم بدراسة احتياجات العملاء قبل إصدار أي قرار إداري، ومهما يكن من أمر فإن المديرين في المنظمات الخدمائية يعتمدون على النظريات العلمية والإطار المعرفي العام للعلوم الإنسانية التي توضح الأسباب والدوافع الكامنة وراء السلوك، كما أن مهنة الخدمة الاجتماعية تساعد المدراء على تجاوز المشكلات و حلها عن طريق الدراسة، والتشخيص، وضع الخطة، والتنفيذ و المتابعة و التقويم. (محمد، 2000)

## - دور الأخصائي الاجتماعي الإرشادي:

يعمل الأخصائي كمرشد اجتماعي يساعد العملاء على تحديد أهدافهم و ابتكار الوسائل اللازمة لتحقيقها، فما يكتسبه الأخصائي من معرفة علمية ومهارات فنية ميدانية وخبرة في مجال الخدمة الاجتماعية؛ تسمح له أن يواجه العملاء بمرونة تتسم بالذكاء وسرعة البديهة، و الحكمة نحو الوصول إلى الهدف المطلوب تحقيقه، وهذا دون أن يفرض نفسه وسلطته المستمدة من المعرفة العلمية على العملاء.

ودور الأخصائي كمرشد يتطلب مجموعة من العمليات تتمثل فيما

يلي:

1. مبادرة الاتصال بالعملاء دون أن يطلبوا منه ذلك.
  2. تكوين علاقات ودية مع العملاء والارتباط بالمجتمع ككل.
- تقبل العملاء كما هم بظروفهم وأوضاعهم النفسية والاجتماعية دون تحيز أو تفرقة؛ مما يكسبه ثقتهم.

3. شرح دوره بالتحديد للعملاء حتى يفهموه ويتصرفوا وفق ذلك الفهم.

كما يمكن للأخصائي الاجتماعي أن يلعب هذا الدور مع إدارة المؤسسة التي يعمل فيها؛ بحكم تكوينه أولاً، وبحكم احتكاكه المباشر بالعملاء، ومعرفته بالقرارات التي يجب أن تتخذ، وتكون في خدمة العملاء ومصالحهم ثانياً. (عبد المجيد، 2000)

#### - دور الأخصائي الاجتماعي كمفاوض:

يضمن دور المفاوض العمل على حل المشكلات، وتسوية الخلافات، ويختلف دور المفاوض على دور الوسيط في أن الأخصائي الاجتماعي كمفاوض يؤيد أحد الأطراف المختلفين عن الطرف الآخر، فمثلاً لو وقع خلاف في المجتمع المحلي فإنه يفوض المسؤولين بالمنظمة ويحاول إقناعهم بأهمية تحسين خدماتهم للمجتمع، وتعريفهم بالنتائج السلبية لبقاء الخلاف على ما هو عليه، وتأثير ذلك على العلاقة بين المنظمة والمجتمع. (Hervé Drouard ; 1990)

#### - دور الأخصائي الاجتماعي كوسيط:

وهنا يعمل الأخصائي على إزالة العراقيل والمعوقات التي يمكن أن تعترض العملاء عند اتصالهم أو تعاملهم مع أجهزة المنظمة الاجتماعية، وذلك من خلال تحسين عملية الاتصال بين العملاء و المنظمة الاجتماعية، أو بين الجماعات فيما بينها، بتفهم المواقف للتوصل إلى تسوية دون التحيز أو تأييد أحد الطرفين (عبد المجيد، 2000).

### - دور الأخصائي الاجتماعي كمساعد:

وهنا يعمل الأخصائي الاجتماعي على مساعدة العملاء - سواء كانوا أفراداً أو جماعات - على تركيز فاعليتهم في نطاق الشعور بعدم الارتياح بالأحوال الاجتماعية والبيئية المحيطة بهم، واكتشاف مواطن عدم الرغبة والرضا عندهم، والعمل على استثارة عوامل الرغبة لديهم في الإصلاح، والتغلب على هذه الأحوال والظروف بدل الاكتفاء بإظهار السخط والكلام السلبي؛ ومن ثمة المساعدة على خلق روح التعاون والتضامن بينهم وابتكار الأهداف لدى العملاء، والسعي الدؤوب لتحقيقها. (محمد، 2000)

### - دور الأخصائي الاجتماعي كخبير:

إن كلاً من التعليم المتخصص والأعمال التدريبية والاحتكاك الدائم ببيئة الخدمة الاجتماعية ومتطلباتها؛ تكسب الأخصائي الاجتماعي المعرفة العلمية والمهارات الفنية والخبرات المهنية اللازمة؛ ليكون خبيراً على تقديم الحقائق والمعلومات والنصائح في بعض المسائل التي يعجز العملاء عن حلها، فهو يضع ما لديه من معلومات وخبرات لمساعدة العملاء على اتخاذ القرارات المناسبة. (زرواتي، 2000)

### - دور الأخصائي الاجتماعي العلاجي:

يتمثل مضمون هذا الدور في "تشخيص المشكلات التي يعاني منها العملاء والأسباب التي أدت إلى قيامها و مساعدتهم على حلها، ويعتبر هذا الدور من أهم الأدوار صعوبة لما يتطلبه من التعمق في الدراسة، وتشخيص المشكلات التي يعاني منها العملاء، ثم تحديد الأولويات التي يجب اتخاذها من أجل المعالجة، وهذا في حدود الموارد المتاحة؛ سواء على مستوى المنظمة الاجتماعية أو إمكانيات الأخصائي للوصول لحلول فعليه لها. (محمد، 2000)

ولما كان في المدارس أعداد كبيرة من الطلاب الذين يعانون من المشكلات الاجتماعية تعوق تحصيلهم الدراسي، وتجعلهم يتعثرون في تعليمهم، ولا يستطيعون الاستفادة المناسبة من موارد وإمكانيات المدرسة؛ فقد كان ولا بد من التفكير في مساعدة أمثال هؤلاء الطلاب لمواجهة مشاكلهم والتخلص منها؛ لكي يستطيعوا الاستفادة من البرامج المدرسية في تربيتهم وتعليمهم وإعدادهم للمستقبل؛ ومن البديهي أن مساعدة هؤلاء الطلاب تتطلب التعاون بين البيت والمدرسة، أي التعاون بين الآباء) ومن يقوم بالعبء الأكبر في تربيتهم وتعلمهم وإعدادهم للمستقبل (المدرسين)؛

حتى يمكن لهؤلاء الطلاب أن يواجهوا مشاكلهم ويتغلبوا عليها. وحاول المدرسون القيام لبذل الجهود المتكررة لمساعدة هؤلاء الطلاب، ولكن تبين أن المدرسين مثقلون بجداول التدريس والإشراف على جماعات النشاط المدرسي، ولن يتسنى لهم توفير الوقت اللازم للتعامل مع مشكلات أمثال هؤلاء الطلاب. هذا فضلاً عن أن التعامل مع مشكلات هؤلاء الطلاب يتطلب مهنيين متخصصين تم إعدادهم لممارسة مثل ذلك العمل، خصوصاً مع ازدياد مشكلات الطلاب وتعقدها، لذلك أخذ التفكير يتجه إلى البحث عن أنسب المهنيين المتخصصين الذين يمكنهم التعامل مع مشكلات هؤلاء الطلاب. (زرواتي، 2000)

وفي بداية القرن العشرين كانت مهنة الخدمة الاجتماعية قد بدأت ترسي قواعد في الولايات المتحدة الأمريكية، وبدأت المؤسسات الاجتماعية المتخصصة تنتشر في البلاد؛ نتيجة لتخرج الأخصائيين الاجتماعيين المدربين من المدارس الخدمة الاجتماعية، وكانت جمعيات الرعاية الأسرية من المؤسسات الاجتماعية المتخصصة في التعامل مع المشكلات الأسرية. وكان الأخصائيون الاجتماعيون الذين يعملون بهذين النوعين من المؤسسات يترددون على المدارس التي يوجد فيها أبناء الأسر التي يتعاملون معها؛ وذلك بدراسة مشكلات أولئك الأبناء من جميع النواحي، عن طريق مقابلة كل الأطراف المتعلقة بالمشكلة بمن فيهم من مدرسين وزملاء وغيرهم. (غباري، 2001).

#### - دور الأخصائي الاجتماعي كمحرك:

وهنا يقوم الأخصائي بتحديد المشكلات الموجودة سواء على مستوى العملاء أو المنظمة الاجتماعية أو المجتمع، ثم يضع المشكلة أمام هذه الأنساق، ويوضح لهم المصادر التي تنبع منها المشكلات الاجتماعية أو النفسية أو المادية، والخطوات التي يمكن اتباعها من طرف هذه الأنساق؛ للتعامل مع المشكلة وأهمية العمل على حلها (محمد، 2000).

#### - دور الأخصائي الاجتماعي كمدافع:

دور الأخصائي الاجتماعي كمدافع من أهم الأدوار التي يتولّاها، والتي تترجم قيم الخدمة الاجتماعية في تدعيم العملاء المحتاجين إلى الدعم والتأييد، من أجل مواجهة مشكلاتهم ويمكن أن يكون دور المدافع في قيام الأخصائي بالعمل لصالح العميل من أجل تحقيق ما يلي:

1. العمل لحصول العميل على الخدمات عندما لا يمكنه القيام بها بنفسه.
2. العمل على تصحيح وتعديل اللوائح والإجراءات التنظيمية التي تعطل حصول العميل على الخدمات.
3. العمل على إصدار اللوائح التنظيمية والقوانين الجديدة العملية التي تسهل حصول العميل على الخدمات.
4. الدفاع عن حقوق العميل؛ عن طريق تشجيع المنظمات الاجتماعية على معاملة العميل بطريقة إنسانية وعادلة وعدم إهمال احتياجاته.

كانت هذه أهم الأدوار الأساسية التي يقوم بها الأخصائي الاجتماعي بالمنظمات الاجتماعية التي تتكفل بالخدمة الاجتماعية؛ من أجل تلبية الاحتياجات للفئات الاجتماعية الهشة والمقصاة في المجتمع. (محمد، 2000)

وهذه الأدوار ليست على سبيل الحصر؛ إذ تتعدد المهام حسب الأزمات والمشاكل النمطية التي تظهر على العملاء سواء كانوا أفراداً أو أسراً أو جماعات، إن تنوع المشاكل التي يمرّ بها الفرد خلال مراحل دورة الحياة؛ أي من مرحلة الطفولة إلى مرحلة الشيخوخة تتطلب تنوعاً في خدمات الرعاية الاجتماعية؛ وبالتالي فإن هذه الأدوار لا يحسنها ويطبقها بمستوى عال في الأداء إلا الأخصائي الاجتماعي. (زرواتي، 2000).

**المبحث الثاني: أشهر وسائل التواصل الاجتماعي التي يستخدمها الطلبة**  
تعددت وسائل التواصل التي يستخدمها الطلبة في التواصل مع الآخرين سواء في المجتمع القريب منهم والبعيد، ويختلف الاستخدام تبعاً لشهرة الوسيلة وسهولة وصعوبة استخدامها وغير ذلك. ومن أشهر تلك الوسائل:

#### **(واتس آب WhatsApp):**

هو برنامج تواصل اجتماعي ومحادثة ودردشة فورية عن طريق الهاتف المحمول، ويعتمد على رقم الهاتف الشخصي، وهو يحل محل الرسائل القصيرة SMS و يدعم إرسال الرسائل النصية والصوتية والصور ومقاطع الفيديو (القميزي، 2017).

#### **(سناپ شات Snapchat):**

هو تطبيق تراسل لتقاسم وتشارك اللحظات بحيث يتيح للمستخدم إمكانية التقاط صور أو فيديوهات، وإضافة تعليق أو أي شيء آخر يرغب به وإرساله إلى صديق، ويتميز بخاصية مسح الصور أو الفيديوهات تلقائياً بعد ٢٤ ساعة من تحميلها على التطبيق، والفلاتر والأقنعة التي تسمح بجعل الصور ومقاطع الفيديو الخاصة مسلية أكثر (شريط، 2017).

#### **(اليوتيوب YouTube):**

هو أحد المواقع الاجتماعية الشهيرة، وهو موقع لمقاطع الفيديو ومتفرع من جوجل، يتيح إمكانية التحميل عليه أو منه لعدد هائل من مقاطع الفيديو، ويسمح للمستخدمين برفع ومشاهدة ومشاركة مقاطع الفيديو، ويدعم نشاط تحميل أو تنزيل ومشاركة الأفلام بشكل مجاني. تأسس في 14 فبراير سنة 2005 بواسطة ثلاثة موظفين سابقين في شركة (باي بال) هم (تشاد هيرلي) و(ستيف تشين) و(جاود كريم)، في الولايات المتحدة الأمريكية، ويستخدم تقنية الأدوبي فلاش لعرض المقاطع المتحركة. محتوى الموقع يتنوع بين مقاطع الأفلام، والتلفزيون، والموسيقى، الفيديو المنتج من قبل الهواة وغيرها. وفي أكتوبر 2006 أعلنت شركة Google الوصول لاتفاقية لشراء الموقع مقابل 1.65 مليار دولار أمريكي، أي ما يعادل 1.31 مليار يورو. وهو يعتبر من مواقع ويب 2.0. ( موسوعة ويكيبيديا الحرة).

للأسف توجد مقاطع فيديو فاضحة تعرض على هذا الموقع يومياً في يوتيوب، وتكون مضيعة للوقت، وتصبح مادة سخرية واستهزاء وتطاول على الغير خلال التعليقات التي تعرض، أو مادة تقليد حيث يقلد المراهقون

والشباب بعض السلوكيات الخاطئة بعد مشاهدتها في هذا الموقع (الدليمي، 2019).

### (الفييس بوك Facebook):

يعتبر من أوائل وأكبر الشبكات الاجتماعية على مستوى العالم، وهو يعمل على تكوين الأصدقاء، ويساعدهم على تبادل المعلومات والملفات والصور الشخصية ومقاطع الفيديو والتعليق عليها، وإمكانية المحادثة أو الدردشة الفورية، ويسهل إمكانية تكوين علاقات في فترة قصيرة، وكذلك إمكانية التقاء الأصدقاء القدامى والجدد وتبادل المعلومات وآخر الأنباء والتطورات معهم (القميزي، 2017).

وهذا الموقع أسسه طالب بجامعة هارفرد عام 2004 شبكة اجتماعية على الإنترنت تتيح لمستخدميها إدخال بياناتهم الشخصية، وتبادل المعلومات وغيرها مع مستخدمي الموقع، وقد قام (مارك زوكربيرج) بتأسيس الفيسبوك بالاشتراك مع زملاء له. وكانت عضوية الموقع مقتصرة في بداية الأمر على طلبة جامعة هارفرد، ولكنها امتدت بعد ذلك لتشمل الكليات الأخرى. ثم اتسعت دائرة الموقع لتشمل أي طالب جامعي، ثم طلبة المدارس الثانوية، وأخيرًا أي شخص يبلغ من العمر (13) عامًا فأكثر.

يضم الموقع حاليًا أكثر من مليار مستخدم على مستوى العالم، وقد أثير الكثير من الجدل حول موقع الفيسبوك على مدار الأعوام القليلة الماضية. فقد تم حظر استخدام الموقع في العديد من الدول خلال فترات متفاوتة، كما حدث في سوريا وإيران، كذلك تم حظر استخدام الموقع في العديد من جهات العمل لثني الموظفين عن إهدار أوقاتهم في استخدام تلك الخدمة. ومثلت انتقادات موجهة إلى الفيس بوك مخاوف بشأن الحفاظ على الخصوصية، وهي واحدة من المشكلات التي يواجهها رواد الموقع (وداعة الله، 2020).

### (تويتر Twitter):

يعد من أهم وأشهر مواقع التواصل الاجتماعي لما يوفره من انتشار واسع للرسائل القصيرة والروابط والملفات التي يمكن تبادلها بين مشتركيه، تم اختيار العصفور كرمز لموقع (تويتر) الذي تم تأسيسه عام 2006 من طرف الشاب جاك دورسي، الذي يعدّ واحدًا من أبرز العقول الشابة في العالم في الوقت الحالي، فهو صاحب فكرة ومؤسس موقع التواصل الاجتماعي الشهير (تويتر). فالخبر لا يستغرق من الوقت إلا قليلًا ليصل

إلى أكبر عدد من المشتركين؛ مع إمكانية التفاعل مع الخبر بالرد والتعليق والدردشات العامة والخاصة. (وداعة الله، 2020).

### (الإنستجرام Instagram):

طريقة من طرق الاتصال والتواصل يعتمد بشكل أساسي على الصور والفيديوهات القصيرة، ويسمح بتحديثها بطريقة سهلة وبسيطة، هو برنامج يعمل على الهواتف الذكية يستخدم لمشاركة الصور عبر البرنامج ومواقع التواصل الاجتماعي، و ما يميزه أنه يتيح خاصية (الهاشتاغ) مثلا (#) عالم احتراف الكمبيوتر وتخصص لكل مناسبة (هاشتاغ) لتتشر فيه صورك ويراهها أحبائك أو المهتمون في نفس التخصص؛ بالإضافة إلى إمكانية التعديل على الصور و إضافة تأثيرات عليها عن طريق أدوات مختلفة لمعالجة الصور، الفلاتر المخصصة للمبتدئين، و الخبراء في عالم معالجة الصور و إضافة بعض التأثيرات، و يتيح للمستخدمين مشاركة صور وفيديوهات عن حياتهم الشخصية وتبادلها بالاعتماد على (سلسلة الفلتر) ؛ للتلاعب والتعديل في الصور والفيديوهات (الدليمي، 2019).

### أسباب استخدام الطلبة لمواقع التواصل الاجتماعي :-

تتمثل أهم الأسباب في تبادل المعلومات والمعارف والاستفادة من خبرات الآخرين والإطلاع على أفكارهم، التعبير عن الآراء بحرية ومعرفة ما يحدث في العالم لحظة بلحظة، والتواصل مع الأصدقاء وتبادل الآراء معهم وإقامة علاقات وأنشطة مشتركة مع الأفراد، بالإضافة إلى التسلية والمساندة المتبادلة مع الآخرين والتعليم الذاتي وتعلم سلوكيات واستخدامها كبديل عن الاتصال الشخصي، كذلك التحصيل الدراسي وتبادل المعلومات الدراسية، وتواصل الطلاب مع معلمهم أو أقرانهم خاصة مع استخدام المنصات التعليمية بسبب جائحة كورونا، وهذا الجانب الأساسي المرتبط بالدراسة. (إسماعيل، 2020)

### المبحث الثالث: النظريات العلمية المفسرة لاستخدام الطلاب والمراهقين

#### لمواقع التواصل الاجتماعي

#### تمهيد:

الحاجة أم الاختراع؛ ولسد حاجة الناس للتواصل؛ وجدت مواقع التواصل الاجتماعي كوسيلة للتواصل بين أفراد المجتمع، لذلك ظهرت العديد من

النظريات المفسّرة لاستخدام الطلاب والمراهقين لمواقع التواصل الاجتماعي، وانعكاس ذلك على سلوكهم منها:

### نظرية الاستخدامات والإشباعات:

ظهرت نظرية الاستخدامات والإشباعات بناءً على مبدأ التعرض الانتقائي، وهو مفهوم شائع في علم الاتصالات، والتعرض الانتقائي هو ميل الإنسان إلى تعريض نفسه باختياره لمصدر معلومات يتوافق مع ميوله ورغباته وتفكيره، فيتجنب- بشعورٍ منه أو من غير شعور- مواقع الإعلام التي لا تتفق معها (العبد، 1999).

ويروي (وست وترنر West & Turner, 2010) رحلة نظرية الاستخدامات والإشباعات، التي بدأت مع عالمة الاجتماع (هيرتا هرتزوج Herta Herzog) في العام (1944) حول الإشباعات المتحققة من الاستماع إلى المسلسلات الصباحية، مرورًا بأفكار - (ماسلو - Maslow) التي عرضها عبر هرم الحاجات، وصولاً إلى (كاتز - Katz) الذي استطاع، مع آخرين، تحويل مسار أهداف بحوث الإعلام من معرفة تأثيراتها الإقناعية إلى كيفية نظر الجمهور إليها. فشرحوا الأسس التي تقوم عليها هذه النظرية باعتبار أن الجمهور ناشط، ويستخدم مواقع الاتصال بطريقة موجهة هدفها إشباع احتياجاته، وبناءً عليه فإنه يختار الوسيلة الفضلى والمضمون الأكثر ملاءمة لذلك (Katz, 1974).

### عناصر نظرية الاستخدامات والإشباعات:

- الجمهور الناشط (Active Audience) الذي يتعرض لهذه المواقع وفقاً لحاجاته ورغباته (Denis, 1987).
- الأصول الاجتماعية والنفسية لاستخدامات مواقع الإعلام حاجات ودوافع تعرض الجمهور لمواقع الإعلام. وقد أشار (مكاوي والسيد، 2010) إلى أن الكثير من الباحثين قد اهتموا بدراسة دوافع استخدام الأفراد لمواقع الإعلام وشبكة الإنترنت، وكذلك بالإشباعات التي يحصلون عليها، وخلصوا إلى ما يلي:  
تنقسم الدوافع إلى قسمين رئيسيين:  
أولاً: الدوافع النفعية المعرفية: (Instrumental Motive) وهدفها اكتساب المعارف والمعلومات والخبرات من خلال نشرات الأخبار والبرامج التعليمية والثقافية.

ثانيًا: الدوافع الطقوسية: (Ritualized Motive) وهي سلوكيات يغلبها التكرار والعادة. هدفها إضاعة الوقت والتسلية، والاسترخاء، والصدقة، والألفة مع الوسيلة، والهروب من المشكلات، من خلال البرامج الترفيهية، مثل المسلسلات، والأفلام، والمنوعات، وبرامج الترفيه المختلفة (مكاوي والسيد، 2010).

وقد قسم (واينر) الإشباعات كما يلي:

- أولاً: إشباعات المحتوى:** وتنتج عن التعرض لمحتوى مواقع الإعلام، وينتج عنها نوعان من الإشباعات هما:
- أ. إشباعات توجيهية: (Orientational Gratifications) وتتضمن الحصول على المعلومات وتأكيد الذات، وترتبط بكثافة التعرض والاهتمام والاعتماد على مواقع الإعلام.
  - ب. إشباعات اجتماعية: (Social Gratifications) حيث يتم استخدام مواقع الإعلام لتحقيق اتصال بين الأفراد وأصدقائهم وأقربائهم.

**ثانيًا: إشباعات عملية الاتصال:** وتنقسم إلى نوعين:

- أ. إشباعات شبه توجيهية: (Para Orientational) عبر المواضيع المسلية والترفيهية التي تخفض التوتر.
- ب. إشباعات شبه اجتماعية: (Para Social) حيث يتم التماهي بشخصيات الأفلام والمواقع الإعلامية. وتقوى هذه الإشباعات مع ضعف علاقات الفرد الاجتماعية، وزيادة إحساسه بالعزلة. بناء على ما تقدم يرى الباحث أن نظرية الاستخدامات والإشباعات تتلاءم مع الدراسة الحالية؛ حيث يختار الشباب الجامعي مواقع التواصل الاجتماعي التي تشبع احتياجاتهم، فينكبون على استخدامها باهتمام وشغف، محققة بذلك وضعية صفة الجمهور الناشط" (Weier, 1972).

**نظرية الحضور الاجتماعي:**

أطلق كل من (شورت)، و(ويليامز) و(كريستي) نظرية الحضور الاجتماعي التي تقوم على فكرة التفاعل الاجتماعي بين الأفراد أثناء تواصلهم مع بعضهم، حيث يرتبط هذا التفاعل بدرجة الحضور الاجتماعي لهؤلاء الأفراد، الذي - بدوره - يعتمد على التواصل المباشر مع الآخرين وتفاعلهم الوجودي الجسدي بعضهم مع بعض. ومع انتشار مواقع التواصل

الاجتماعي ومواقفه المتعددة (Short, J, Williams, E, Christi, 1976)، رأى (سالناس) وزملاؤه أن هذه النظرية تصنف مواقع التواصل المختلفة، نسبة إلى معيار واحد من الحضور الاجتماعي. تقاس درجة الحضور الاجتماعي بدرجة وعي الشخص الآخر بالتفاعل الافتراضي غير الثابت وغير الواقعي من وراء الشاشة وخلف الجدار. وقد تناولت هذه النظرية قوة التأثير في الاتصال المباشر من خلال اللغة المستخدمة اللفظية وغير اللفظية، كالإشارات والانفعالات والصوت وغيرها...، الأمر الذي لا يتوفر بنفس المستوى في الاتصال عبر الإنترنت (Sallnas et al, 2000).

وبالتالي، يمكننا أن نعرف الحضور الاجتماعي على أنه قدرة المشاركين في مجتمع التواصل عبر الإنترنت، على تقديم أنفسهم اجتماعيًا وعاطفيًا، كأشخاص حقيقيين وصادقين في آرائهم وانفعالاتهم عبر وسيلة الاتصال المستخدمة (حسن، 2009).

كما تبرز أهمية هذه النظرية في ضوء انتشار وسائل التواصل الحديثة عبر الشبكة العنكبوتية، حيث ركزت الدراسات على مدى تأثير هذه المواقع على العلاقات الاجتماعية والتفاعل الاجتماعي بين الأفراد؛ نظرًا لقلة الحضور الاجتماعي والتواصل المباشر وجهًا لوجه عند مستخدميها، أما عناصر هذه النظرية، فهي ثلاث: المدخلات، العمليات التفاعلية والمخرجات (حسن، 2009).

- من المدخلات: الدوافع، ثقة الفرد بنفسه، سمات الشخصية، السمات المجتمعية، (استخدام الكمبيوتر)، متغيرات الوسيلة؛ (إمكانية استخدام النص والصوت والصورة والحركة، التسجيل بالاسم الحقيقي أو باسم مستعار)، متغيرات الرسالة جاذبية وفائدة الرسالة وطابعها النفسي والاجتماعي)

- أما العمليات التفاعلية فتشمل دخول الأفراد في عمليات تواصل اجتماعية تفاعلية سواء من فرد لفرد، أو من مجموعة لمجموعة، أو من فرد لمجموعة من خلال الرسائل النصية، والرسائل الفورية، والبريد الإلكتروني، والمنديات، والدرشة عبر مواقع التواصل الاجتماعي.

- بينما تشمل المخرجات الحوار والتفاعل.

وبالتالي يرى الباحث أن الدراسة الحالية تستفيد من نظرية الحضور الاجتماعي في معرفة دوافع ومبررات استخدام مواقع التواصل الاجتماعي، وفي تفسير النتائج وتحديد مستوى تأثير معرفة المستخدم بأصدقائه من خارج هذه المواقع، ومدى تفاعله معهم إيجابًا كان أو سلبيًا.

وتتعدد النظريات التي تبحث في موضوع الغيرة، كما تختلف تحليلات الباحثين حول هذا الموضوع. وقد أدى ذلك إلى عدة نتائج مثيرة للاهتمام. غير أن هذا الاختلاف يجعل من الصعب، أيضاً، تلخيص الأفكار النظرية الرئيسة في هذا المجال، خاصة أن الباحثين يستخدمون مصطلحات مختلفة، وغالباً ما لا تضع نتائجها في إطار أي نظرية أخرى.

ورغم محور معظم دراسات الغيرة عند البالغين على تلك الموجودة في العلاقات العاطفية، فقد رأى العديد من الباحثين أن نفس العملية التي تنتج مشاعر غيرة في العلاقات العاطفية، تؤدي أيضاً إلى الغيرة في أنواع أخرى من العلاقات مثل: الصداقات أو بين الأشقاء (DeSteno et al , 2006; Harris, 2003). وقد أظهرت أبحاث (هارت وكارلينغتون 2002 Hart Carrington, 2002) أن الغيرة عند الراشدين مماثلة لتلك الموجودة عند أطفال لا تتجاوز أعمارهم ستة أشهر، مما يعزز فرضية كون أساس الغيرة يعتمد على تاريخ التفاعلات الثنائية مع مقدمي الرعاية التي تولد توقعات الرضع بالتفرد. ومع نضوج قدراتهم الاجتماعية والمعرفية يتمكن الرضع من تقييم ما إذا كان التبادل بين مقدم الرعاية وطفل آخر يمثل انتهاكاً لهذه التوقعات.

أما تهديد تمثيل الذات فيلعب دوراً مهماً في الغيرة، حيث إن وجود منافس يمكن أن يهدد بشكل خاص؛ لأنه يتحدى بعض جوانب التعريف الذاتي للشخص والهوية الذاتية أو تقدير الذات (Harris & Darby , 2010 , p) أضف إلى ما سبق أن الباحثين وجدوا علاقة طردية بين الإصابة بالإحباط ودرجة انفعال الغيرة لدى الأفراد، مما حدا ببعضهم إلى اعتبار الغيرة بمثابة إحباط في صورة أخرى" (الخالدي وعبد العزيز، 2010). وبالتالي تصبح الغيرة ذلك الشعور المؤلم الناتج عن فشل الفرد في الوصول إلى شيء يرغب به.

أما الإحباط، فهو الحالة التي تواجه الفرد عندما يعترضه عائق وتكون خبراته غير كافية، أو غير قادرة على إشباع دوافعه وتحقيق أهدافه. وقد يحدث الإحباط نتيجة عوامل عديدة، منها خارجية مثل: البيئة، الوضع الاقتصادي الاجتماعي، وأخرى داخلية، مثل: عيوب جسدية، وصراعات نفسية يمكن أن تحول دون إشباع الفرد لدوافعه ورغباته، وهكذا، فإن فشل المرء في إرضاء دوافعه أو إشباع حاجاته قد يؤدي إلى حالة من التوتر النفسي يطلق عليها "الإحباط" (العيسوي، 2011، المليجي، 2000). ويضيف (الختاتنة، 2012) بأن الإحباط هو تلك العملية التي تتضمن إدراك الفرد لعائق يحول دون إشباع حاجاته أو توقع حدوث هذا العائق في المستقبل، ومن أشهر الأسباب التي تحول ضد الإشباع:

- أسباب مادية: التي تحول دون الإشباع، مثل الكوارث الطبيعية: كالبراكين أو الزلازل أو الفيضانات.
- أسباب اجتماعية: مثل الحد من الحرية أو الضغوط الاجتماعية والقوانين التي تحول بين الإنسان وأهدافه.
- أسباب اقتصادية: حيث إن الفقر يشكل أهم العوامل المحبطة، لأنه يحول دون تحقيق الفرد لرغباته التي تحتاج إلى المال.
- العيوب الذاتية: مثل الإعاقة أو البدانة التي قد تمنعه من تحقيق دوافعه، عدم القدرة على التفوق أو الإنجاز، الخجل الذي يمنعه من الاختلاط بالآخرين.

مما سبق يرى الباحث أن الدراسة الحالية تستفيد من نظريات الإحباط لفهم أسباب اختيار المستطلعين لبعض التعابير التي تدل على الغيرة والانزعاج والإحباط من ممارسات الآخرين عبر مواقع التواصل الاجتماعي، وتحليل النتائج على ضوءها، وتعزز لدى الباحث صحة النتائج ومعرفة الدوافع المختلفة للطلاب تجاه مواقع التواصل الاجتماعي المختلفة، ومعرفة الدور الذي يقوم به الاخصائي الاجتماعي في ضوء دافع الطلاب لتعديل السلوكيات الخاطئة.

#### المبحث الرابع: المشكلات السلوكية لدى الطلاب في مواقع التواصل الاجتماعي تمهيد:

وسائل التواصل الاجتماعي أو ما يطلق عليها (السوشيال ميديا) عبارة عن مجموعة من المواقع الإلكترونية، تساعد على تعزيز التفاعل والتواصل الاجتماعي بين الأشخاص في جميع أنحاء العالم، واستغلها البعض في اتجاه آخر كوسيلة للربح وكسب المال. ( Vapulus.com )، ومن أشهر مواقع التواصل الاجتماعي: واتساب، وفيسبوك، وإنستجرام، وسناب شات، وتويتر، ويوتيوب، وبما أن أغلب مستخدميها من الشباب والمراهقين؛ فإنه قد يساء استخدامها والتعامل مع معطياتها، وبالتالي ينجم عن ذلك عدة تأثيرات ومشكلات.

#### تعريف المشكلة السلوكية:

ويمكن تعريف المشكلة السلوكية على أنها انحراف يتم داخل إطار المجتمع، يدور في دائرة تبدأ من الفرد وتنتهي إلى الأفراد؛ ومن ثم تؤثر في النسق

الاجتماعي سواء كان المدرسة أو الأسرة أو غيرها من الأنساق الأخرى تأثيراً سلبياً (توفيق، 1997). كما تعرّف بأنها الصعوبات التي تواجه الطلاب في مختلف مراحل التعليم، نتيجة لمؤثرات شخصية أو مدرسية أو أسرية أو مجتمعية، ولا تقوى قدرات الطالب على مواجهتها مما يعوق تكيفه مع المدرسة، ويؤثر بالتالي على حياته الدراسية وحياته العامة، كما يتطلب التدخل لمساعدته على مواجهة تلك الصعوبات. (توفيق، 1997)

**طبيعة الآثار أو المشكلات المرتبطة باستخدام مواقع التواصل الاجتماعي:**  
يتم استخدام مواقع التواصل الاجتماعي من جانب روادها في التعرف على الآخرين والتفاعل معهم بشكل قد يساعد في تفريغ الشحنات السلبية داخل الإنسان، فيعبر عما يشعر به مع المقرّبين ويشعر بالراحة، ويمكن أن يساعد بعضهم بعضاً في حل المشكلات، كما أن التواصل الاجتماعي من الممكن أن يوضح مهارات التعامل مع الأشخاص، والتي يمكن استخدامها في مختلف مجالات العمل، حيث يعرض نقاط القوة والضعف في شخصية المستخدمين، ويزيد من ثقتهم بأنفسهم.

وقد تعاضم دور وسائل التواصل الاجتماعي في الآونة الأخيرة، فلم تعد تقتصر على كونها نافذة للتواصل بين الأفراد، وإنما باتت تشكل أهم أدوات التأثير في صناعة الرأي العام وتشكيله، وتنشئة الشباب وتنقيفه سياسياً، بل وينظر إليها البعض على أنها يمكن أن تقود حركة التغيير في العالم العربي. لكنها في المقابل باتت منصة مثالية للجماعات المتطرفة والإرهابية لنشر أفكارها الهدامة، وتجنيد النشء والشباب وغسل أدمغتهم.

ويقف وراء تنامي تأثير وسائل التواصل الاجتماعي في العالم والمنطقة العربية عدة عوامل منها: التزايد المستمر في أعداد مستخدمي وسائل التواصل الاجتماعي، والقدرة على التأثير في الرأي العام، حيث تشكل وسائل التواصل الاجتماعي نقلة نوعية في عالم الإعلام الرقمي، ومن ثم التفاعل المكثف في وقت زمني قصير. (العيسوي، 2020)

**إيجابيات مواقع التواصل الاجتماعي:**

(<https://subol.sa/Dashboard/Articles/ArticleDetails/100>)

إتاحة فرص للشباب في التعبير عن أفكارهم: أصبح العالم في ظل مواقع التواصل الاجتماعي والمدونات متصل بدرجة كبيرة حيث يسهل على أي شخص التعبير عن أفكاره وجمع المهتمين لها من كل أنحاء العالم.

**الحصول على الدعم والمشاركة:**

تشير بعض الأبحاث إلى أن مجرد مشاركة الشخص لمشاكله والتعبير عنها والحصول على دعم الآخرين أو سماع خبراتهم حول نفس المشكلة وكيفية حلها؛ يسهل على الشخص تخطي التجربة بشكل أفضل.

### **الحصول على فرص عمل والتسويق لأنفسهم:**

بالإضافة إلى ظهور ما يسمى بمهارات التسويق، التي يستخدم فيها مواقع التواصل الاجتماعي والمدونات لإبراز مهارات الشخص، وتوثيق إنجازاته في العمل، مما يؤهل الفرد إلى الحصول على فرصة عمل تتلاءم مع اهتماماته.

### **فتح آفاق جديدة وكبيرة للأفكار الرائدة:**

تعتبر مواقع التواصل الاجتماعي إحدى أهم وسائل التسويق التي تستخدمها الشركات الكبرى والشباب وأصحاب الأفكار الجديدة لتسويق منتجاتهم وخدماتهم، وهما ما يسمى بالتسويق الإلكتروني عبر مواقع التواصل الاجتماعي.

### **خلق فرص عمل وظهور مسارات مهنية جديدة:**

أصبح هناك فرص للعمل الكامل أو الجزئي، التي يستطيع القيام بها العديد من الشباب، مثل: كاتب المحتوى التسويقي، أخصائي التسويق لمنصات التواصل الاجتماعي، مصمم جرافيك متخصص لتصميم إعلانات المنتجات على منصات التواصل الاجتماعي.

### **الاتصال الدائم بالعالم:**

في الماضي لم تكن هناك فرصة للبقاء على اتصال دائم مع الأصدقاء والعائلة في حالة وجود كل منهم في دولة أو مدينة أخرى، ولكن الآن أصبح التواصل سهلاً مع أي شخص في أي مكان. وهذا يفتح فضاءات كثيرة للعمل ولأخذ المعلومات من كل مكان.

وبالرغم من أن وسائل التواصل الاجتماعي تلعب العديد من الأدوار الإيجابية - سواء في ما يتعلق بتنمية الوعي والتأثير في الرأي العام والدفاع عن قضايا الحريات العامة - إلا أنها في المقابل يساء توظيفها بصورة تهدد الأمن والسلم في الدول العربية، خاصة أنها لا تخضع لأطر أو قوانين تضبط المحتوى الذي يتم نشره عليها، بل إنها تحولت في الآونة الأخيرة إلى أداة تساعد التنظيمات المتطرفة في نشر الأفكار الهدامة والتحريض

على العنف والكرهية، وفي نشر الشائعات وإثارة الفوضى والاضطراب، وأيضاً العديد من المشكلات السلوكية التي تؤثر بشكل أكبر على المراهقين. (العيسوي، 2000)

### سلبيات مواقع التواصل الاجتماعي:

**الإدمان:** حسب إحصائية تم الإشارة إليها في مجلة (Business Insider) أن كثيراً من الأفراد - وخاصة المراهقين ما بين 13 و18- يقضون حوالي 9 ساعات يومياً في استخدام مواقع التواصل الاجتماعي، وذلك أكثر من ساعات النوم والطعام والشراب وغيرها من الأنشطة، حتى يصل البعض إلى أنه لا يستطيع قضاء ساعة كاملة بدون تصفح منصات التواصل الاجتماعي.

ويؤثر ذلك بشكل كبير وسلبى على جوانب الحياة الأخرى، حيث إنه يتم قضاء الوقت في استخدام الإنترنت على حساب أوقات العائلة والعمل والدراسة بلا شعور. والإدمان على استخدام هذه المنصات يؤثر كذلك على تركيزنا بشكل عام، ويسبب تشتت التفكير.

**العزلة الاجتماعية ووهم التواصل الافتراضي:** قد يصل الأمر إلى أن عائلة في بيت واحد تتواصل من خلال وسائل التواصل الاجتماعي، أو أن تجد عوائل يقضي أفرادها ساعات في استخدام الهواتف دون أي تواصل شخصي فعال، ويكتفي الجميع بالتواصل الافتراضي. وقد تؤدي مثل هذه الممارسات إلى ضعف تطور الشخص اجتماعياً ومهنياً؛ بسبب عدم قدرته على التفاعل الإيجابي والطبيعي مع جوانب الحياة المختلفة.

**مراقبة أحوال الآخرين والنظر إلى مظاهر الترف:** يتعمد البعض في إظهار الجانب الإيجابي والمثالي فقط على وسائل التواصل الاجتماعي؛ مما يسبب الإحباط واليأس للبعض من كثرة تتبع المشاهير والمؤثرين وأخبارهم. وبحسب ما عرضه موقع (بي بي سي) العربي فإن الآثار السلبية لمواقع التواصل الاجتماعي تتمثل في:

- 1. التوتر:** حيث يستخدمها الأشخاص للتنفيس عما بداخلهم حول الموضوعات المختلفة. وفي استطلاع أجراه مركز (بيو) بواشنطن أن النساء يشعرن بتوتر وضغوط أكثر من الرجال عند استخدام وسائل التواصل الاجتماعي.
- 2. الحالة المزاجية:** وفقاً لباحثين من جامعه كاليفورنيا أنه يمكن أن ينتشر الشعور الجيد والسيء بين الناس على مواقع التواصل الاجتماعي.

3. **الشعور بالقلق والاضطراب:** منها عدم الراحة واضطراب النوم وعدم التركيز، وأن الأشخاص الذين يستخدمون أكثر من سبع منصات للتواصل الاجتماعي يكونون أكثر عرضه لتلك الأعراض.

4. **الشعور بالالاكتئاب:** وتوصلت بعض الدراسات إلى أن هناك صلة بين استخدام التواصل الاجتماعي والاكتئاب، وتوصلت دراسة أخرى إلى أن الأشخاص الأكثر استخدامًا لوسائل التواصل هم أكثر عرضه للإصابة بالقلق والتوتر والاكتئاب بنحو ثلاثة أضعاف.

5. **إدمان مواقع التواصل:** وقد طرح بعض الباحثين أنه قد يكون من الصعب مقاومة كتابة التغريدات ومتابعتها مقارنة بمقاومة السجائر والكحوليات.

6. **الاعتداد بالنفس:** هناك عدد كبير أصبحوا لا يتمتعون بأي جاذبية بسبب تلك المواقع، وأن هناك دراسة توصلت إلى أن بعض المستخدمين يقارنون أنفسهم بصور الآخرين التي تظهر مدى سعادة أصحابها.

7. **العلاقات الاجتماعية:** من من الأفراد الآن لا يقوم بفتح هاتفه مرارًا وتكرارًا على مدار الساعة الواحدة، وقد يتحدث في الأمور المهمة أو بأحد الاجتماعات وتنفلت يده إلى هاتفه عدة مرات للتطلع مما يؤثر على عمليات التواصل، ويحدث ذلك بين أفراد الأسرة أيضًا، وقد توصل باحثون إلى أن المرأة تقضي وقتًا أطول من الرجل على مواقع فيسبوك، وقد عزز لديهن مخاوف بشأن علاقاتهن.

8. **الحسد:** حيث إن المستخدمين أخذوا بمقارنة أنفسهم بمن يأخذون الصور أثناء الرحلات مما ولد لديهن مشاعر سلبية، لكن الحسد قد لا يكون بالضرورة مدمرًا؛ فالحميد منه قد يدفعنا لأن نعمل بجد.

9. **العزلة والوحدة:** توصلت دراسة إلى أن الأشخاص الذين يقضون وقتًا أطول على مواقع التواصل الاجتماعي هم أكثر عرضه للشكوى من العزلة الاجتماعية.

وقد أشار السكران إلى الآثار السلبية أيضًا (السكران، 2015):

1. **إدمان التواصل الشبكي،** وأنه ليس بالمراد الإدمان الشبكي إدمان الآلات المادية المحسوسة للأجهزة التقنية، وإنما المراد إدمان

- المحتوى، مثل التواصل الاجتماعي وغرف الدردشة، وألعاب الفيديو والقمار الإلكتروني، والمواد الإباحية؛ مما يؤثر سلباً على مستخدميها وعلى طلاب العلم بصفة خاصة.
2. التصفح القسري، إنه في كل وقت وفي الأوقات الجادة كساعة مذاكرة أو بحث علمي تتسلل يد الفرد مراراً إلى هاتفه الذكي ويتصفح شبكات التواصل، وقد أوضح السكران بأن تلك ليست عادة، والتي تظل محكومة بالقدرة على السيطرة على الإرادة، بخلاف الإدمان الذي يتحول إلى سلوك قهري.
3. الآن أصبح التصفح آلية هروب نفسي للفرار من تعقيدات المهام والمطالب العلمية والعملية، ويقول بعض الباحثين: "هذا النوع من التفكير المكروب قد يقود إلى استخدام قهري للإنترنت لتوفير آلية هروب نفسي؛ لتحاكي المشكلات الحقيقية أو المتخيلة".
4. التصفح الملثم وهو محاولة مستخدم الإنترنت في استعمال الكذب أو إخفاء الوقت الحقيقي الذي قضاه على تلك المواقع، واعتبره عدد من الدارسين علامة للإدمان.
5. محاولة إخفاء الناس لأنفسهم في الواقع عن التواصل الشبكي، وتخوفهم من معرفه الآخرين لاستخدامهم لتلك المواقع.
6. العمى الزمني: وهي فقد الإحساس بالزمن أثناء التصفح الشبكي، وتقريباً يعاني الكثير من مستخدمي الإنترنت من تلك الظاهرة.
7. مدمنو البيانات: من عقبات البحوث العلمية شح المعلومات التي تجعل الباحث يقلب الكتب ويراسل المختصين دون جدوى، فقط جبل فوق رأسه، وقد يكون ذلك بسبب كثرة المعلومات المفرطة، حيث كلما أتم الباحث جزئيه انفتحت عليه أبواب ومسافات أخرى فنتشعب وتتفرع حتى تخور قواه، فلا يسعفه الوقت لدراسة تلك المعلومات، ومن هنا يعزّ عليه إنهاء البحث واستخلاص النتائج، فيجعل من البحث مجرد مستندات محفوظة ويبدأ مشروع بحث جديد هروباً من الضغط النفسي؛ ومن ثم يأخذ في التحدث في المجالس، وقد تحدث عنها الكثيرون من المشتغلين بالبحث العلمي.
8. تسلسل التصفح؛ حيث إن الشبكية هي عبارة عن روابط يفضي بعضها إلى بعض، ومواد قصيره يرتكز أغلبها على العرض

البسيط المثير، وذلك ما لا يقاومه المستخدم، وتزيد الشبكات عنصر التفاعلية والمشاركة.

وبالإطلاع على المجريات تجد العديد من سلبيات وعقبات تلك الوسائل التي أصبحت عائقاً في طريق جل أفراد المجتمع وطلبة العلم خاصة، والتي أصبحت تؤثر على تحصيلهم الدراسي وقدرتهم على التعلم. (السكران، 2015)

ليس هذا فحسب؛ بل تستغلها الجماعات الإرهابية ومضلو الأفكار لنشر أفكار التطرف والإرهاب، وتهديد الأمن المجتمعي والدولي واختراق الحسابات الشخصية وسرقة المعلومات.

### **طبيعة المشكلات السلوكية بمواقع التواصل الاجتماعي:**

تنوعت المشكلات السلوكية الناجمة من استخدام وسائل التواصل الاجتماعي، فمنها المشكلات التي تؤثر على العلاقات الأسرية والمشكلات التي تؤثر على العلاقات الاجتماعية، والمشكلات التي تؤثر على مستوى التحصيل الدراسي وهي كالتالي:

#### **- مشكلات العلاقات الأسرية: والمتمثلة في ضعف العلاقات**

الأسرية والعزلة النسبية، حيث ساد الطابع الفرد بين أفراد الأسرة وانخفض التفاعل الاجتماعي بين أفراد الأسرة إلى أدنى حدّ، وتأثرت العلاقات الأسرية بالسلب بسبب استخدام مواقع التواصل الاجتماعي، فأصبحت ساعات التواصل بينهم محدودة أو قليلة؛ مما أدى إلى ضعف العلاقات داخل نسق الأسرة، وبالتالي عدم وجود التوجيه والرقابة، وانصرف الطلاب داخل الأسرة إلى التقليد والمحاكاة للنموذج الغربي الذي ساهم في ضعف التوجيه والإرشاد وتقديم المساعدة؛ خاصة فيما يخص الناحية التعليمية التي هي مجال اهتمامنا (محمد، 2017).

#### **- مشكلات العلاقات الاجتماعية: وتتمثل في عزلة الطلاب**

والابتعاد عن الحياة الاجتماعية، وحصولهم على معلومات مغلوطة مما يسبب لهم ارتباكاً معرفياً يعاكس المعارف التي يحصل عليها من المدرسة؛ بالإضافة لانتشار العنف بينهم وانتشار العادات السلبية، وتغيير القيم الاجتماعية وتكوين قيم جديدة تناقض قيم المجتمع مما يجعلهم يميلوا لتقليد الحياة الغربية، بالإضافة لانتشار الأفكار الهدامة بين الشباب،

والاندماج في العالم الافتراضي عن العالم الحقيقي (الطعاني، 2020).

- **مشكلات التحصيل الدراسي:** تتمثل أهم المشكلات في إضاعة الوقت في التنقل عبر صفحات مواقع التواصل الاجتماعي، والتحدث في الأغلب في أمور ليس لها قيمة أو فائدة؛ مما يؤدي إلى التدني في المستوى التعليمي بسبب إضاعتهم للوقت، بالإضافة إلى دفن المواهب والأنشطة والهوايات التي تنمي شخصية الفرد وتصلقها (القميزي، 2017)؛ لذلك تعد المشكلات السلوكية في المدرسة عائقاً يحول دون تحقيق المدرسة لأهدافها خاصة من حيث تعطيل سير العملية التعليمية، و تحديد المشكلة بشكل مفصل من حيث أنواع المشكلات السلوكية في المدرسة وكيفية التعرف عليها. وهدف البحث تناول المشكلات السلوكية للطلاب في مواقع التواصل الاجتماعي التي تنعكس أحياناً في صورة سلوك عدواني، وأثار هذه المشكلات على الطالب، ودور الأخصائي الاجتماعي المدرسي في علاج هذه المشكلات لارتباطها بالمشكلات الأخرى.

### **مظاهر المشكلات السلوكية بمواقع التواصل الاجتماعي التي واجهها الأخصائيون الاجتماعيون:**

هناك العديد من مظاهر المشكلات السلوكية لدى الطلاب المراهقين عبر مواقع التواصل الاجتماعي منها التالي:

1. انتحال الشخصية: هو التظاهر أمام الآخرين بأنه شخص آخر، ومحاولة خداع هؤلاء الأشخاص لأي سبب من الأسباب، ويتعامل مع الآخرين بشخصيته المزيفة ويخفي هويته الحقيقية أمام الآخرين.
2. الكذب والغش: عبارة عن سلوك لا أخلاقي، وغير تربوي، ينم عن شخصية غير سوية، وغير ناضجة، تتصف بالخوف، والقلق، والعجز، والسلبية، والتواكل، سواء ما يحصل في المجال السياسي، والصناعي والتجاري، والتربوي والتعليمي، والصحي.
3. الابتزاز: هو تهديد بالتشهير بمشاركة معلومات تخص شخص ما، بما في ذلك الصور والفيديو، على الإنترنت، ما لم يستجب

لمطالب المُبتز، والتي تكاد تنحصر في طلب المال أو الاستغلال الجنسي.

4. التحرش الجنسي اللفظي.
  5. الممارسات الجنسية عبر الكاميرا.
  6. استخدام الألفاظ النابية.
  7. التشهير بالآخرين.
  8. نشر الصور والمواقع الإباحية.
  9. سرقة محتويات الغير من صور خاصة واستخدامها في أغراض غير أخلاقية.
  10. الانحرافات الجنسية المثلية، أي: الميل الجنسي لأفراد من نفس الجنس، والجنوح وعدم التوافق مع البيئة وتعرف أنماط سلوكية شاذة.
  11. التقليد الأعمى: يميل إلى التقليد الأعمى وإلى البدع والموضات الجديدة.
- وهذه المظاهر لها أبعاد خطيرة على منظومة القيم لدى الطلاب بالمدارس؛ ولذلك ينبغي توجيه هؤلاء الطلاب من وجهة إيجابية تتفق مع فلسفة المجتمع المسلم وأهدافه في التقدم والرخاء، وعلى هدي من تعاليم إسلامنا الحنيف. (فتح الباب، ٢٠٠٧).

### تصنيف الانحرافات السلوكية من الناحية الاجتماعية:

هناك العديد من الانحرافات السلوكية من الناحية الاجتماعية والتي تسببها مواقع التواصل الاجتماعي لدى الطلاب، وهذه التصنيفات للانحرافات السلوكية أشار إليها الصاري (2012) كالآتي:

1. الانحراف الفردي، وهو الانحراف الذي ينبع من ذات الشخصية، أي يكون سلوكًا فرديًا مميزًا لذات الشخص، وربما يرجع ذلك إلى العوامل البيولوجية والوراثية.
2. الانحراف الموقفي، ويرجع إلى المواقف الضاغطة التي تدفع الطلاب إلى الاعتداء على القواعد الموضوعية للسلوك، مثل إصرار الشخص على السرقة حال تعرض أسرته للجوع.
3. الانحراف المنظم، ويعنى الانحراف كثقافة فرعية أو كنسق سلوكي مصحوب بتنظيم اجتماعي له ما يميزه عن طابع الثقافة الكبرى، والتنظيم الاجتماعي للانحراف داخل الثقافة الكبرى

يظهر تلقائيًا في بعض الجماعات التي تمارس حياة انحرافية كالعصابات وغيرها.

وينقسم الانحراف عند المراهق إلى قسمين: انحراف قيمي؛ وهو السلوك الذي يصدر من المراهق، ويعود عليه بالضرر أو إهدار لقيمة الوقت والجهد والمال، وهو ناتج من فكرة وقناعة داخلية بأداء هذا السلوك، وانحراف أخلاقي؛ وهو سلوك يصدر من المراهق يخدش الحياء أو يعود بالضرر المباشر على الفرد نفسه أو غيره، سواء بالاعتداء المباشر أو من خلال التحريض، والفرق بين الانحرافين هو أنّ الانحراف القيمي أكثر خطورة؛ لأنه يحمل مفاهيم وقناعات ينتج عنها سلوك؛ بينما الانحراف الأخلاقي قد يكون عن هوى في النفس.

### آثار المشكلات السلوكية على الطلبة:

يؤكد المختصون في المجال التربوي - وحتى المختصون النفسانيون - أن المشكلات السلوكية والتربوية تؤثر سلبيًا على الطالب بصفة خاصة، وعلى المجتمع بصفة عامة، ويمكن أن نلخص هذه الآثار في النقاط التالية:

- **الآثار النفسية:** كالشعور بالخوف والفرع (فوبيا المدرسة)، كما يظهر لديه نقص الثقة بالنفس والاكتئاب والتوتر، وكذلك عدم الإحساس بالأمان، والعقد النفسية.

- **الآثار الاجتماعية:** وتتمثل في الخمول الاجتماعي، حيث يفقد الطالب المعنّف من طرف أساتذته حيويته في القسم، وقد يتصرف الطالب المعنّف بعدوانية تجاه الآخرين؛ لإحساسه بالخطر، وبأنّه مهدّد معرّض للهجوم، مما يؤدي للانحراف.

- **الآثار التعليمية:** وتتمثل أساسًا في تدني المستوى التحصيل الدراسي للتلميذ والرسوب الدراسي، أو التأخر عن الحضور إلى المدرسة، أو الغياب المتكرر بدون أسباب، ثم التسرب والانقطاع عن المدرسة والرسوب المدرسي (برقاوي، 2007).

ويرى الباحث أن المشكلات السلوكية والتربوية لدى الطالب تؤثر أيضًا على زملائه ومعلميه بأشكال عديدة، منها توقيف المدرس عن أداء عمله، وحرمان بقية الطلاب من الاستفادة من الدرس، ويقلل من مساعي المدرس وقدرته على إنجاز مهامه كمدرس، وعندما يحاول المدرس التصدي لهذه السلوكيات السلبية فسوف يسبب له ذلك شعورًا بالفشل وخيبة الأمل وشعورًا بالنقص، كما ينتج عن مثل هذا السلوك الصفي عرقلة السير العملية التعليمية وإعاقة تعلم، وهناك تفسيرات عديدة لأسباب انتشار

المشكلات السلوكية في المدارس، منها ما يرجع إلى: عوامل اجتماعية، أو نفسية، أو جسمية، أو تربوية، يمكن تلخيصها في النقاط التالية: (سليمان، سهيل، 2007)

1. معاقبة الطالب على السلوك غير المرغوب فيه بأسلوب غير مناسب؛ مما يزيد من تعقيد المشكلة، فلا يستطيع الطالب الموازنة بين الموقف وما يناسبه من انفعالات مما يساعد على النمو الانفعالي والاجتماعي بطريقة غير سليمة وغير متوازنة.
2. العزلة الاجتماعية، وما ينتج عنها من حصر دائرة المعارف للتلميذ، ويقلل من فرص بناء روابط وصدقات حميمة مع أقرانه؛ إذ إنه كلما شعر بأنه أقرب إلى زملائه قلت مشكلاته السلوكية أو التربوية.
3. الاقتداء بنماذج السلوك السيئة التي قد تتمثل في سلوك الزملاء أو الآباء أو الإخوة أو أولاد الجيران، أو مشاهدة تلك السلوكيات عبر وسائل الإعلام المرئي أو أشرطة العنف والمطاردة والقتل المسجلة، وغيرها من وسائل التواصل الاجتماعي.
4. الخصائص الشخصية السائدة لدى الطلاب من حيث ضعفها أو قوتها، مما يولد شعور بعض الطلاب بالغيرة تجاه قرينه لصفة متفوقة لديه أكاديمياً واجتماعياً، من جهة أخرى المنافسة غير المتكافئة بينهما فيؤدي ذلك إلى بعض مظاهر السلوك غير المرغوب.
5. نوع التربية الأسرية التي تقبل مثل هذه العادات وتحفيزها لأفرادها وتمارسها في معاملاتها اليومية كالإفراط بالحماية، أو التدليل أو القسوة أو التساهل.

ويركز التوجيه الذي يقوم به الأخصائي الاجتماعي على إمداد الطالب بالمعلومات المتنوعة والمناسبة وتنمية شعوره بالمسؤولية؛ بما يساعده على فهم ذاته والتعرف على قدراته وإمكاناته ومواجهة مشكلاته واتخاذ قراراته، ويقدم الأخصائي الاجتماعي الإرشاد، فهو الجانب الإجرائي العملي في مجال التوجيه والإرشاد المدرسي التي يقوم بها الأخصائي الاجتماعي، فالإرشاد المدرسي هو العملية التفاعلية التي تنشأ عن علاقة مهنية بناءة بين مرشد (الأخصائي الاجتماعي) ومسترشد (الطالب) يقوم فيها المرشد من خلال تلك العملية بمساعدة الطالب على فهم ذاته ومعرفة قدراته وإمكاناته، والتبصير بمشكلاته ومواجهتها وتنمية سلوكه الإيجابي، وتحقيق توافقه الذاتي والبيئي؛ للوصول إلى درجة

مناسبة من الصحة النفسية في ضوء مجموعة من الفنيات والمهارات المتخصصة، التي تستخدم في العملية الإرشادية. ولكي يتم تنفيذ دور التوجيه والإرشاد وحل المشكلات السلوكية للطلاب في نجاح المدرسة في أداء رسالتها من خلال خدماتها الإرشادية المتنوعة؛ فإنه يعتمد على الأخصائي الاجتماعي وقدرته وكفاءته في أداء واجبات ومسؤوليات عمله الإرشادي داخل المدرسة. (Renchlin,2000)

**أدوار الأخصائي الاجتماعي لمواجهة الآثار السلبية في خدمة الطلاب**  
تتمثل في:

1. دوره كموجه لتوجيه الطلاب للاستخدام الأمثل لتلك المواقع والشبكات.
  2. دوره كمرشد لتنمية المعارف السليمة لدي الطلاب.
  3. دوره كمستشار يستشير الطلاب في كل ما يدور في أذهانهم.
  4. دوره كمعالج ليساعد الطلاب على التخلص من الآثار السلبية.
- وقد حددت الدكتورة أماني كمال بعض الأساليب المهنية اللازمة للأخصائي الاجتماعي في مواجهته للآثار السلبية لمواقع التواصل الاجتماعي لدى الطلاب، من هذه الأساليب:
1. **النمذجة:** من خلال المشاركة عن طريق مساعده الطلاب لكي يري نموذجًا فعليًا ليقوم بالاستجابة.
  2. **المناقشة الجماعية:** مع الجماعات الصغيرة من الطلاب؛ لمناقشه الآثار السلبية لوسائل التواصل.
  3. **لعب الدور:** لتنمية خبرات الشباب حول الآثار السلبية لوسائل التواصل الاجتماعي عن طريق تحديد أدوار لممارسة نموذج على أرض الواقع، ومن ثم تتناقش المجموعة فيما بينهم.

**المبحث الخامس: واقع دور الأخصائي الاجتماعي في حل بعض مشاكل الطلاب السلوكية في سلطنة عمان**

**تمهيد:**

يقوم الأخصائي الاجتماعي بالعديد من المهام، ويلعب دورًا بارزًا في العملية التعليمية لا يمكن لأحد أن ينكره، من بين أدوار رئيسة يقوم بها وأدوار ثانوية؛ فكان لابد أن يتحلى ببعض السمات الشخصية التي تؤهله لذلك،

ولكي يقوم بدوره على أكمل وجه؛ فإنه يلزمه الابتعاد عن بعض الممارسات في المجتمع المدرسي؛ ليكون جل وقته في أدواره الرئيسية التي يؤديها.

### الأدوار الرئيسية للأخصائي الاجتماعي بالمدرسة:

1. الوقوف على الكثير من المشكلات التي يعاني منها الطلاب والتي من الممكن أن يكون لها تأثير سلبي على مستقبلهم الدراسي، ومن بينها تبادل السباب في مواقع التواصل الاجتماعي، وإرسال بعض الصور الخادشة للحياء، والتي تتنافى مع قيم المدرسة والأعراف والقيم في المجتمع".

2. التعرف على هذه المشكلات بدراسة دقيقة، والاجتهاد في إيجاد الحلول المناسبة، ومن الخطوات والإجراءات التي قد يتخذها كحل سريع ما يلي:- استدعاء ولي أمر الطالب الذي يعاني من مشكلة ما؛ مثل كثرة الغياب أو غير ذلك، و التحدث معه و محاولة الاتفاق معه على إيجاد العلاج المناسب، ومتابعة كشف الدرجات الخاصة بالطلاب من أجل التعرف على مستوى الطلاب و التعرف على المتميزين، والذين يحصلون على درجات عليا، و الراسبين، و السعي نحو التعرف على مشكلات الراسبين، وإيجاد الحلول الفعالة لها.

3. اللجوء إلى تطبيق إجراءات الانضباط السلوكي في تعامله مع المشكلات السلوكية التي يسببها الطلاب، وهذه الإجراءات تتمثل في قواعد الضبط السلوكي للطلاب التي أقرتها وزارة التربية والتعليم في سلطنة عمان للتعامل مع الطلاب الذين يصدر عنه سلوكيات غير سوية، وتتمثل إجراءات الانضباط السلوكي للطلاب في:

أ. **نصح الطالب:** وتوجيه الطالب وإرشاده (شفويًا / كتابيًا) نحو الالتزام بقواعد الانتظام الدراسي والانضباط السلوكي (التزام الطالب بقواعد السلوك الطلابي، والأحكام ذات العلاقة بالطلاب المنصوص عليها في الأنظمة واللوائح والقرارات المنظمة للعمل المدرسي)؛ لتجنب تكرار المخالفة التي ارتكبها وإخطار ولي أمره بذلك.

ب. **تنبيه الطالب:** أي توجيه الطالب كتابيًا بعد نصحه لتجنب تكرار مخالفة قواعد الانتظام الدراسي والانضباط السلوكي وإخطار ولي أمره بذلك..

ج. **إنذار الطالب:** وتحذير الطالب كتابيًا بعد تنبيهه لتجنب تكرار مخالفة قواعد الانتظام الدراسي والانضباط السلوكي وإخطار ولي أمره بذلك، وأخذ تعهد على الطالب وولي أمره بالتزام الطالب بقواعد الانضباط السلوكي.

د. **إعداد تقرير ملخص عن حالة الطالب:** يعدّه الأخصائي الاجتماعي بالمدرسة عن الطالب بعد دراسة حالته، تلخص فيه أبرز نتائج تلك الدراسة، ويتضمن بصفة أساسية وصف المشكلة والإجراءات التي اتخذت حيالها والتوصيات التي يراها بشأنها..

هـ. **فصل الطالب مؤقتًا أي:** إيقاف الطالب عن الانتظام في الدراسة مدة محددة لا تتجاوز (٣) ثلاثة أيام أو (٥) خمسة أيام دراسية فعلية؛ لمخالفته قواعد الانضباط السلوكي في الحالات المنصوص عليها في هذه اللائحة، وأخذ تعهد على الطالب وولي أمره بعد انتهاء مدة الفصل بالتزام الطالب بقواعد الانضباط السلوكي.

**وقد يكون تنفيذ الفصل المؤقت من قبل اللجنة بالمدرسة باتباع أحد الإجراءات الآتية:**

1. السماح للطالب بالحضور إلى المدرسة وتنفيذه لبرنامج يتضمن إلزامه بقضاء ما يعادل (٧٥٪) خمسة وسبعين بالمائة من اليوم الدراسي في أداء أنشطة وواجبات بالمكان المخصص لذلك تحت إشراف إدارة المدرسة، وقضاء باقي اليوم في تلقي جلسات إرشادية، مع تطبيق برنامج تعديل السلوك بشأنه من قبل الأخصائي الاجتماعي أو الأخصائي النفسي.

2. عدم السماح للطالب بدخول المدرسة طوال مدة المقررة لفصله.

و. **النقل التأديبي:** رفع موضوع الطالب إلى اللجنة بالمديرية؛ لإصدار قرار بنقله تأديبيًا إلى مدرسة أخرى إذا كان مسجلًا بالصفوف (٥-٩) من الخامس إلى التاسع، وتحويله

إلى نظام تعليم الكبار إذا كان مسجلاً بالصفوف (١٠-١٢) من العاشر إلى الثاني عشر.

ز. **الفصل النهائي:** إنهاء قيد الطالب نهائياً من قاعدة بيانات المدرسة عند رفع موضوع الطالب إلى اللجنة بالمديرية، لإصدار قرار بفصله نهائياً، وذلك في حال الإخلال المتكرر لقواعد الضبط السلوكي، وفي حال إيداع الطالب إحدى دور الملاحظة أو التوجيه أو الإصلاح؛ فإنه يتم التنسيق مع الجهة المختصة بوزارة التنمية الاجتماعية لتحويل الطالب إلى إحدى المدارس المخصصة لهذه الفئة. (دليل الأخصائي الاجتماعي وزارة التربية والتعليم بسلطنة عمان 2017)

4. السعي إلى الاطلاع على الحالات الاجتماعية الخاصة بالطلاب، وإن كان هناك طالب أسرته تعاني من ظروف اقتصادية سيئة، وإبلاغ الإدارة بذلك، ومحاولة تقديم المساعدات لهذا الطالب.

5. القيام بإعداد المسابقات التي تعدها الكثير من المؤسسات التعليمية بغرض تحفيز الطلاب، وتشجيعهم على التميز، ومن أبرز هذه المسابقات مسابقة الخاصة بأوائل الطلاب، وغير ذلك من المسابقات التي ترتبط بالأنشطة، والمجالات التي توجد في المدرسة مثل: المسابقات الفنية كالرسم أو الموسيقى أو غير ذلك من المسابقات.

6. تشجيع الطلاب على الاشتراك في الأنشطة المختلفة التي تقام في المدرسة كالمشاركة في الإذاعة المدرسية وفقراتها المتنوعة.

7. العمل على القيام ببعض الندوات التي ترفع مستوى الوعي الفكري، والثقافي عند الكثير من الطلاب، و تتنوع الموضوعات التي تهتم بها هذه الندوات ما بين الموضوعات الدينية والاجتماعية والعلمية، ولكل ندوة أهدافها الخاصة بها؛ فمثلاً الندوات الدينية تركز بشكل كبير على نشر الوعي و الثقافة الدينية، وهكذا. (وزارة التربية والتعليم بسلطنة عمان، 2014)

**الممارسات التي ينبغي أن يبتعد الأخصائي عن القيام بها:**

هناك ممارسات وأعمال لا ينبغي أن يقوم بها الأخصائي في المدرسة حتى لا يعكس في أذهان الطلبة صورة السلطة المدرسية الأمر الذي يهدد جسور

الثقة التي يقتضيها بناء العلاقة الإرشادية بين الأخصائي والطلبة، ومن هذه الأعمال:

1. المناوبة.
2. المراقبة في الامتحانات المدرسية.
3. تفقد الحضور والغياب والتأخر عند الطلبة، عدا متابعة الطلبة من خلال السجلات المدرسية الخاصة بذلك فقط.
4. الإشراف على المقصف.
5. الإشراف على اللجان التي تناط إليها أعمال المحافظة على الهدوء والنظام في المدرسة.
6. توزيع المساعدات المالية أو العينية على الطلبة وجمع التبرعات المدرسية.
7. الإشراف على الرحلات المدرسية.
8. كتابة الإنذارات والتنبيهات وتوزيعها على الطلبة.
9. تكليف الأخصائي بضبط صف ما، أو تهدئته بسبب تأخر المعلم عن الحصة أو تغيبه.
10. تكليف الأخصائي بزيارة الصف أثناء الحصة بوجود المعلم، إلا إذا تم ذلك بتنسيق بين الأخصائي والمعلم المعني مباشرة؛ بهدف متابعة أحد الطلبة أو مجموعة من الطلبة وملاحظة سلوكهم وردود أفعالهم الطبيعية في الصف؛ على أن يتم إبلاغ مدير المدرسة بالترتيبات التي تم إعدادها بين الأخصائي والمعلم.
11. الإشراف على جماعات النشاط.

### سمات الأخصائي الاجتماعي:

يتوقف نجاح عملية الإرشاد أو فشلها على عدة عوامل، أهمها سمات الأخصائي الشخصية، فهو الذي ييسر الأمر أو يعقده، ويترتب على ذلك ضرورة اتصاف الأخصائي بالصفات التالية:

1. المظهر العام اللائق والبشاشة.
2. الذكاء العام وسرعة البديهة والتفكير المنطقي والحكمة.
3. سعة الاطلاع والثقافة العامة والرغبة في النمو العلمي والمهني.
4. تنوع الخبرات والقدرة على قراءة وفهم وتفسير ما بين السطور بحرص دون إسقاط.
5. القدرة على فهم الآخرين من واقع إطارهم المرجعي.

6. الذكاء الاجتماعي والتحرر من التعصب الاجتماعي والسياسي والديني.
7. الاهتمام بالآخرين وحب مساعدتهم واحترامهم.
8. حسن الإصغاء والقدرة على الاتصال والتواصل.
9. النضج الانفعالي والتعاطف في إطار مهني فني.
10. الصبر والمثابرة والأمل والتفاؤل والإخلاص في العمل.
11. التوافق النفسي والصحة النفسية.
12. الذكاء المهني والقدرة على الانسحاب من المواقف التي تقلل من شأنه.



مثالين لمشكلتين سلوكيتين:

1. قام أحد الطلاب عبر وسائل التواصل الاجتماعي بمشكلة سلوكية (استخدام الألفاظ النابية والتشهير بالآخرين) وكيف تعامل الباحث معها في ضوء معارفه وخبراته:

المشكلة السلوكية هي (استخدام الألفاظ النابية و التشهير بالآخرين) حيث قام أحد الطلاب بعرض إعلان لأحد المنتجات التجارية عن طريق الخطأ في موقع من مواقع التواصل الاجتماعي، وهو (الوتس آب) في مجموعة من مجموعات الخاصة بالصف التعليمي، وقام عدد من الطلاب بالسخرية والتهمك من صاحب المنشور، ثم تجاوز إلى استخدام الألفاظ النابية والتشهير بالطالب ووالده وعائلته؛ ولأننا في مجتمع قبلي يعتد بالعادات والتقاليد ومحافظ عليها، وكذلك الإرث الذي تركه لنا الأجداد من تفاخر بالحسب والنسب والسيادة والزعامة؛ فقد تجاوز الأمر ووصل إلى مشادات كلامية وحروب لفظية.

وتدارك القائمون على المجموعة هذا الأمر فقاموا بقفل المجموعة، واقتصار النشر على المشرفين فقط، وتم تصدير الأمر للأخصائي الاجتماعي (الباحث) الذي قام بعدد من الإجراءات:

أ. حصر الطلاب المشتركين في الحوار عبر المجموعة، وتحديد العبارات التي كتبوها والتسجيلات الصوتية التي أذاعوها.

ب. تواصل مع اللجنة المختصة لذلك في المدرسة باستخدام (الوتس آب)، والتي هو على رأسها ليقوم باستدراك الأمر سريعاً حتى لا يتفاقم أكثر مما ينبغي.

ج. توجيه النصح للطلاب والتحذير والتخويف من الإجراءات التي قد يقوم بها الأخصائي الاجتماعي واللجنة المعاونة له، ورفع هذا إلى مديرية التربية والتعليم واتخاذ اللازم ضد هؤلاء الطلاب في المجموعة.

د. التواصل مع كل طالب من الطلاب على حدة، ثم تحديد الخطأ الذي قام به ونصحه وتحذيره، والتواصل مع ولي أمره.

هـ. تهديد الطالب المخالف باتخاذ الإجراءات اللازمة إذا لم يعتذر الطالب عما بدر منه، والتأسف لذلك في المجموعة التي كانت مسرحاً لما حدث.

وقد استجاب عدد كبير من الطلاب لهذا الأمر، فتم فتح المجموعة لمشاركة كافة الأعضاء، وتم تقديم الاعتذار من قبل الطلاب لزميلهم

و. التواصل مع الطالب الذي قام بنشر المنشور ونصحه وتحذيره كذلك، حيث قدم الاعتذار لما قام به، لأن هذه مجموعة مدرسية وليست ترويجية لسلعة أو بضاعة.

ز. متابعة الأخصائي الاجتماعي وكذلك عدد من أعضاء اللجنة والمشرفين للمجموعة هذه الإجراءات.

ح. رفع أسماء عدد من الطلاب الذين رفضوا الاعتذار وكتابة أسمائهم في المجموعة واتخاذ إجراءات الضبط السلوكي لهم، وإخراجهم من المجموعة تأديباً لهم، وحرمانهم مدة من الوقت من دخول المجموعة كفصل مؤقت، حيث إن الطلاب في ذلك الوقت كانوا يتواصلون عن بعد باستخدام مجموعات الوتس آب والمنصات التعليمية

ط. التواصل مع أولياء أمور هؤلاء الطلاب وطلب التعهد منهم بعدم تكرار هذه المخالفة من أبنائهم.

ي. تسجيل وتوثيق كل هذه الإجراءات حتى لا يتكرر هذا الفعل.

ومن وقتها أصبح وجود الأخصائي الاجتماعي مهماً في كل المجموعات المدرسية، وقد حدد الأخصائي الاجتماعي لمشرفي المجموعات من المعلمين أوقاتاً محددة يقومون فيها بفتح وغلق المجموعات، وهم متابعون ومشاركون حتى لا يتجاوز طالب أو ينشر شيئاً يخالف قواعد المجموعة، وكذلك وضع قواعد للمجموعات وتذكير الطلاب بها من وقت لآخر.

2. قام أحد الطلاب عبر وسائل التواصل الاجتماعي بمشكلة سلوكية (الابتزاز النفسي وعرض صور وفيديوهات لغرض غير أخلاقي) وكيف تعامل الباحث معها في ضوء معارفه وخبراته:

المشكلة السلوكية هي (الابتزاز النفسي وعرض صور وفيديوهات لغرض غير أخلاقي) حيث قام أحد الطلاب بعرض صور وفيديوهات تصور مشاجرة حدثت بين عائلتين من العائلات الموجودة في محافظة ظفار في موقع من مواقع التواصل الاجتماعي/ وهو ( الفيس بوك)، وقام عدد من الطلاب بمشاركة هذه الصور والفيديوهات والتعليق عليها بالسخرية والتهمك، وتجاوز إلى استخدام الألفاظ النابية والتشهير بالعائلة الموجودة في الصور والفيديوهات، وكان لهذه الحادثة أثر ومردود في الوسط الذي يعيش فيه الطلاب؛ خاصة أن مجتمع هذا المكان ما هو إلا عدد قليل جداً من العائلات (القبائل).

وقد وصل أمر الحادثة للأخصائي الاجتماعي بالمدرسة فقام بالدخول للفيس بوك وشاهد الصور والفيديوهات، وقد قام بعدد من الإجراءات:

أ. حصر الطلاب الناشرين للمحتوى المعروض على الفيس بوك والمشاركين، وهذا الأمر يبرز أهمية تمكن الأخصائي الاجتماعي من أدوات البحث والعرض في تلك المواقع.

ب. تواصل مع اللجنة المختصة لذلك في المدرسة باستخدام (الوتس آب) والتي هو على رأسها ليقوم باستدراك الأمر سريعاً حتى لا يتفاقم أكثر مما ينبغي.

ج. توجيه النصح للطلاب الناشرين والمشاركين للمحتوى المعروض والتحذير والتخويف من الإجراءات التي قد يقوم بها الأخصائي الاجتماعي واللجنة المعاونة له، ورفع هذا إلى مديرية التربية والتعليم واتخاذ اللازم ضد هؤلاء الطلاب.

د. توجيه الأمر بحذف تلك الصور والفيديوهات من موقع التواصل الاجتماعي.

هـ. تهديد الطلاب المخالفين باتخاذ الإجراءات اللازمة وطلب تقديم الاعتذار لما بدر منهم.

وقد استجاب عدد كبير من الطلاب لهذا الأمر، فتم محو المحتوى المعروض، وتم تقديم الاعتذار من قبل الطلاب.

و. متابعة الأخصائي الاجتماعي (الباحث) وكذلك عدد من أعضاء اللجنة والمشرفين للأمر عن كثب وتنفيذ هذه الإجراءات.

ز. رفع أسماء عدد من الطلاب الذين رفضوا الاعتذار وحذف المحتوى المعروض واتخاذ إجراءات الضبط السلوكي في حقهم، وإخراجهم من المجموعات الدراسية تأديباً لهم، وحرمانهم مدة من الوقت من دخولها كفصل مؤقت، حيث إن الطلاب في ذلك الوقت كانوا يتواصلون عن بعد باستخدام مجموعات الوتس آب والمنصات التعليمية

ح. التواصل مع أولياء أمور هؤلاء الطلاب، وطلب التعهد منهم بعدم تكرار هذه المخالفة من أبنائهم.

ط. تسجيل وتوثيق كل هذه الإجراءات حتى لا يتكرر هذا الفعل.

فقد أصبح من الضروري إلمام الأخصائي الاجتماعي بمهارات البحث والتفاعل في تلك المواقع، كذلك عمل فصل افتراضي وحصّة تزامنية من وقت لآخر لتوجيه النصح والتعريف بكيفية التعامل مع تلك المواقع، والتعريف بالقواعد والسلوكيات التي يجب التعامل مع الآخرين

وفقها، وكذلك التعريف بأدوات الضبط السلوكي كنوع من العقاب لمن يخالف تلك القواعد.

## المبحث السادس: الكفايات الضرورية لعمل الأخصائي الاجتماعي

### تمهيد:

المقصود بالكفاية هي ما يقدر الفرد على أدائه بعد تأهيله، والإنسان الكفاء هو من يمتلك مهارة ما وثقة بالنفس، تمنحه القدرة على المبادرة، وكل كفاية تتألف من معرفة وسلوك وقدرة على توظيف المعرفة (الكفايات المعرفية: حسانين، 2007).

ولكي يكون الأخصائي الاجتماعي أكثر قدرة على أداء المسؤوليات والأعمال المنوطة به لابد من تحسين وترقية ممارساته المهنية بالمزيد من المعارف والمهارات والخبرات؛ بما يصل شخصيته المهنية من خلال نوعين من الكفايات، هما الكفايات المعرفية والكفايات المهنية بجانب الكفايات الشخصية.

### الكفايات المعرفية:

التي تهدف إلى تكوين الأخصائي، وصقل خبراته وزيادة معارفه، وتقوم على: (الكفايات المعرفية: حسانين، 2007)

- الإعداد الأكاديمي: يتم تكوين وإعداد الأخصائي الاجتماعي في معاهد وكليات متخصصة في الخدمة الاجتماعية، ويكون اختيار الطالب في هذه المعاهد وفق مجموعة من الخصائص لابد من توافرها في شخصية المترشح، وشخصيته كأخصائي اجتماعي في المستقبل، وتحاول لجان الاختيار أن تتأكد من توافر هذه الخصائص لدى الطلاب المترشحين؛ من خلال الاختبارات النفسية والمقابلات الشخصية التي تعقد خصيصاً لهذا الغرض.
- الإعداد العلمي: عن طريق الحصول على الشهادة العلمية في مجال الإرشاد الاجتماعي أو علم الاجتماع والعمل الاجتماعي أو الخدمة الاجتماعية، أو الحصول على مؤهلات عليا بعد الشهادة الجامعية في هذه المجالات.
- التدريب أثناء الخدمة: من خلال حضور الدورات والمشاغل التدريبية المتخصصة في مجال وظيفته
- الإنماء المهني الذاتي: من حيث الإعداد والتدريب في مجالات التوجيه والإرشاد الطلابي، والاطلاع بشكل مستمر على

المستجدات في مجال الدراسات والبحوث والتجارب العلمية في التوجيه والإرشاد الطلابي (الكفايات المعرفية: حسانين، 2007).

### الكفايات المهنية:

التي تكون في ممارسته المهنية لوظيفته وتساعده على صقل خبراته (عفيفي، 2007):

#### أولاً: الكفاية في إعداد برنامج إرشادي:

- إعداد خطة العمل.
- الإلمام بأساليب التخطيط للخدمات والبرامج التوجيهية والإرشادية في المدرسة.
- الإلمام بأساليب جمع المعلومات المختلفة.
- الإلمام بنظريات وطرق التوجيه والإرشاد الطلابي.
- الإلمام بمتطلبات فترة النمو التي يمر بها الطلبة.
- الإلمام بكافة الاختبارات والمقاييس المستخدمة في عملية التوجيه والإرشاد.
- إجراء الدراسات والأبحاث وتوظيف نتائجها في مجال عمله.
- التقييم الذاتي للعمل الإرشادي.
- التوثيق المهني في السجلات الإرشادية.

#### ثانياً: الكفاية في تحقيق أهداف برنامج التوجيه والإرشاد الطلابي:

- تعريف الطالب بالمجالات الدراسية التي تناسبه.
- تعريف الطالب بمجالات العمل التي تناسبه.
- مساعدة الطالب في التغلب على المشكلات التي تواجهه.
- تكوين علاقات جيدة مع الهيئة الإدارية والتدريسية وجميع العاملين في المدرسة.

#### ثالثاً: الكفاية في إدارة المقابلة التوجيهية والإرشادية:

- الإصغاء الجيد وحسن الانتباه.
- القدرة على التفكير والنقاش المرن.
- استخدام مهارات الاتصال.
- التشخيص الصحيح للمشكلة.
- صياغة الأسئلة المفتوحة والمغلقة.
- تقديم المعلومات المناسبة حول موضوع معين أو مشكلة ما.

#### رابعاً: الكفاية في تكوين الثقة بين الطالب والأخصائي الاجتماعي:

- القدرة على إنشاء علاقة تتصف بالدفء والفعالية مع الآخرين.

- القدرة على الاحتفاظ بسرية العمل.
- تقبل الطالب كفرد له سمات معينة ولديه إمكانياته الخاصة.
- إصدار أحكام موضوعية باستخدام أسلوب القيادة الديمقراطية.
- خامساً: الكفاية في اتخاذ القرارات السليمة:**
- مساعدة الطالب في تحديد أهدافه.
- مساعدة الطالب على معرفة نواحي الضعف والقوة لديه.

### الكفايات الشخصية:

هذه الكفايات يجب أن تتوافر في شخصية الأخصائي الاجتماعي ليكون قدوة ومثلاً للطلاب (غباري، 2009)

- المظهر العام.
- التسامح والمرونة في العمل
- التعاون.
- الاتزان والنضج الانفعالي.
- سعة الاطلاع وحب العمل.
- الاحترام.
- القدرة على الاتصال والتواصل.

### ثانياً: الدراسات السابقة

#### تمهيد:

وفقا لاطلاع الباحث حول البحوث المقدمة لدراسة موضوع التواصل الاجتماعي وعلاقته في ظهور عدد من المشكلات السلوكية في الحلقة الثانية من التعليم الأساسي؛ لاحظ الباحث ندرة البحوث حول هذا الموضوع، وهذه بعض الدراسات العربية والأجنبية التي تناولت موضوع الدراسة بشكل عام، أو أحد جوانبها مقسمة إلى: دراسات عربية وأخرى أجنبية وفقاً لتسلسلها الزمني من الأحدث إلى الأقدم، وموقع الدراسة الحالية من الدراسات السابقة.

### الدراسات العربية:

(الجار الله - 2020): هدفت هذه الدراسة إلى تقصي دوافع استخدام طالبات الجامعة وطالبات المدارس لشبكة التواصل الاجتماعي (التويتر Twitter) وعلاقتها بتحصيلهن الأكاديمي، ولتحقيق أغراض الدراسة اختيرت عينة

من (1200) طالبة من جامعة الأميرة نورة بالأردن وطالبات المدارس، وصممت استبانة لقياس دوافع استخدام الطالبات لشبكة التواصل الاجتماعي (التويتر Twitter)، أظهرت النتائج أن دوافع طالبات الجامعات لاستخدام (التويتر Twitter) كانت للتسلية وللترفيه وتمضية الوقت، ومتابعة المستجدات، أما أبرز دوافع طالبات المدارس فكانت "البحث عن المعلومات وإجراء البحوث، ومعرفة التقنيات الحديثة. وأن طالبات الجامعة أكثر استخدامًا لموقع التواصل الاجتماعي (التويتر Twitter) من طالبات المدارس في مجال متابعة المستجدات، كما أظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية عكسية بين تحصيل الطالبات الأكاديمي وبين دوافع استخدامهم لموقع التواصل الاجتماعي (التويتر Twitter)؛ لغرض التسلية والترفيه والتواصل مع الأصدقاء ومتابعة المستجدات، وخلصت الدراسة إلى عدد من التوصيات في ضوء ما أسفرت عنه النتائج، ومن التوصيات ضرورة عقد لقاءات وندوات حوارية توضح الوجهة السليمة للطالبات لاستخدام (التويتر Twitter) بطريقة لا تؤثر في التحصيل، وأيضًا الدراسة وإجراء المزيد من الدراسات المشابهة على صفوف ومراحل دراسية أخرى، وفي متغيرات أخرى مثل: الانطواء، ومفهوم الذات الاجتماعي.

**(الصبان- 2019):** يهدف البحث إلى معرفة مستوى مشكلة الإدمان على الإنترنت بين طلبة الثانويات، ودلالة الفروق الإحصائية وفق المتغيرات الآتية: النوع (ذكور- إناث)، التخصص (علمي- أدبي). والتعرف على مستوى التسويف الأكاديمي بين طلبة الثانوي، وهل توجد علاقة بين الإدمان على الإنترنت والتسويف الأكاديمي لدى طلبة المرحلة الثانوية؟ اقتصر البحث الحالي على طلبة الثانويات من كلا الجنسين في محافظة الأنبار (قضاء الرمادي) ضمن المديرية العامة لتربية الأنبار. اعتمد الباحثان خطوات المنهج الوصفي الارتباطي؛ لتحقيق أهداف بحثهما، وتكون مجتمع البحث الحالي من (54605) طالبًا وطالبة، وتم اختيار العينة بالطريقة العشوائية، إذ بلغت عينة البحث (120) طالبًا وطالبة؛ وتحقيقاً لأهداف البحث اعتمد الباحثان مقياس الإدمان على الإنترنت (لكيمبرلي يونغ، 1996) ومقياس (عباس، 2017) للتسويف الأكاديمي. وتم تطبيق المقياسين على مجتمع البحث بعد معالجة البيانات بالوسائل الإحصائية المناسبة، وأظهرت النتائج الآتي: مستوى إدمان للإنترنت أعلى من المتوسط لدى أفراد العينة، مع وجود فروق في مستوى الإدمان يعود لصالح الذكور، ومستوى التسويف الأكاديمي أعلى من المتوسط لدى أفراد العينة. ووجود فروق في التسويف تعود لصالح الذكور.

**(سليمان- 2019):** هدفت الدراسة إلى معرفة علاقة إدمان الطلاب على استخدام مواقع التواصل الاجتماعي بالأمن النفسي، والتورط في الجرائم السيبرانية، وتكونت عينة الدراسة من (252) طالبًا بجامعة طيبة بالمدينة المنورة، واستخدمت الدراسة المنهج الارتباطي التحليلي، كما استخدمت مقياس: الأمن النفسي، والتعرض للتورط في الجرائم السيبرانية عبر وسائل التواصل الاجتماعي من إعداد الباحثين، ومقياس استخدام مواقع التواصل الاجتماعي من إعداد (خليوي، 2017). وأظهرت النتائج أن أغلب الطلاب يمتلكون حسابات على مواقع التواصل الاجتماعي (95.6%)، وأكثرها استخدامًا تطبيق (سناپ شات Snapchat): (23.0%)، وتستخدم غالباً بما يزيد عن أربع ساعات يومياً (46.8%)، وذلك لغرض التسلية بالدرجة الأولى (45.2%)، ووجود علاقة ارتباطية سالبة وتنبؤية ذات دلالة إحصائية بين إدمان الطلاب على استخدام مواقع التواصل الاجتماعي وبين أمنهم النفسي، كما ظهر أن استخدام الطلاب لمواقع التواصل الاجتماعي كان له علاقة ارتباطية موجبة وتنبؤية دالة إحصائية بمدى تعرضهم للتورط في الجرائم السيبرانية عبر تلك الوسائل، وتبين أن تعرض الطلاب للجرائم السيبرانية عبر تلك المواقع كان له علاقة ارتباطية سالبة وتنبؤية دالة إحصائية بأمنهم النفسي، وتختلف عن الدراسة الحالية في حدود الدراسة وفئة العينة (المستهدفين).

**الدهشان (2019) دراسة بعنوان: توظيف شبكات التواصل الاجتماعي في خدمة العملية التربوية والتعليمية لماذا؟ في ماذا؟ وكيف؟** تناولت الدراسة أهمية شبكات التواصل الاجتماعي، حيث إنها من الوسائل المهمة والمؤثرة على مستوى العالم وخاصة في المجال التربوي، وذلك في ظل انتشارها بين الجميع وإمكانية الوصول إليها حتى من خلال الأجهزة المحمولة التي أصبحت منتشرة بين كافة شرائح المجتمع، وانتشار شبكات الإنترنت فضلاً عن رخص وسهولة استخدامها، وأصبحت جزءاً من حياتهم اليومية، لذلك كان السعي نحو استخدامها في لخدمة العملية التعليمية والتربوية، واستخدم الباحث في ذلك المنهج الوصفي وتوصلت الدراسة إلى مناسبة شبكات التواصل لتعليم حديث ومتطور ويلبي حاجات الفرد، ويماشي الثورة التكنولوجية المعاصرة.

**دراسة العابد (2019):** بعنوان: مواقع التواصل الاجتماعي وتأثيراتها الإيجابية والسلبية، واستخدام الألعاب الإلكترونية العنيفة، وأثرهما على السلوك العدواني لدى طلبة الجامعة. يهدف البحث الحالي (تعرف التأثيرات الإيجابية والسلبية لمواقع التواصل الاجتماعي، واستخدام

الالعاب الإلكترونية العنيفة وأثرهما على السلوك العدواني لدى طلبة الجامعة) ولتحقيق أسئلة (فرضيات) البحث أعدت ثلاثة مقاييس، طبقت على عينة من طلبة الجامعة بلغ عدد أفرادها (300) طالب وطالبة، استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وقد توصلت الدراسة إلى وجود آثار سلبية وإيجابية لمواقع التواصل الاجتماعي، واستخدام الألعاب الإلكترونية العنيفة على السلوك العدواني لدى طلاب الجامعة.

**دراسة الصالح (2018):** تناولت الدراسة موضوع مواقع التواصل الاجتماعي، التي باتت تعتبر ظاهرة عالمية، فقد تشكلت بسبب ثورة الاتصالات وتقنية المعلومات، التي مكنت شعوب العالم من التواصل مع بعضها، كما وفرت بيئة افتراضية مناسبة للشباب يلجؤون إليها للتعبير والتنفيس عما بداخلهم. وكان هدف هذه الدراسة بيان أثر وسائل التواصل الاجتماعي على النسق القيمي لدى الطالبة الجامعية، والتعرف على أدوار الأخصائية الاجتماعية للحد من الآثار السلبية باستخدام النموذج المعرفي في خدمة الفرد؛ سعياً للتوصل إلى تحديد دور مقترح للممارس العام للتعامل مع الآثار المترتبة على استخدام طالبات الجامعة لوسائل التواصل الاجتماعي من خلال معطيات النموذج المعرفي. وتعدّ الدراسة من الدراسات الوصفية التي اعتمدت منهج المسح الاجتماعي الشامل، واستخدمت الباحثة الاستبيان كأداة رئيسية في الدراسة، وتكونت العينة من أعضاء الهيئة التعليمية المتخصصين في الخدمة الاجتماعية في الجامعات الحكومية بمدينة الرياض، وبلغ عددهم (150) عضواً. وتوصلت الدراسة إلى وجود آثار سلبية على النسق القيمي للطالبة الجامعية ومنها: ظهور ألفاظ وعبارات دخيلة على لغتنا ومرفوضة أخلاقياً، التأثير بسلوكيات الآخرين في المظهر الخارجي، التهاون في عرض الصور الشخصية، كما أوضحت النتائج مناسبة النموذج المعرفي في الحد من الآثار السلبية لاستخدام وسائل التواصل الاجتماعي على النسق القيمي. وقدّمت الدراسة بعض التوصيات في هذا المجال منها: وضع خطط على مستوى الجامعة لمواجهة التغيير في النسق القيمي لدى الطالبات.

**دراسة أحمد (2017) بعنوان: دور الأخصائي الاجتماعي المدرسي في علاج سلوك طلاب مرحلة الأساس محلية الخرطوم: دراسة حالة مدارس الأساس في حي العشرة.** تناول البحث دور الأخصائي الاجتماعي في علاج سلوك طلاب مرحلة الأساس (محلية الخرطوم)، (دراسة حالة مدارس العشرة جنوب الخرطوم)، حيث هدف البحث إلى التعرف على دور الأخصائي الاجتماعي في إحداث تغيير سلوكيات التلاميذ، والكشف عن

دور الأخصائي الاجتماعي في تحسين المستوى التعليمي للتلاميذ، بالإضافة إلى معرفة الدور الثقافي والاجتماعي في عمل الأخصائي الاجتماعي في المدرسة. استخدم البحث المنهج الوصفي والمنهج التحليلي، وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أبرزها: أن للأخصائي الاجتماعي المدرسي دورًا في حل المشكلات السلوكية للتلاميذ داخل المدرسة. أن للأخصائي الاجتماعي المدرسي دورًا في توجيه وإرشاد التلاميذ، إن للأخصائي الاجتماعي دورًا في متابعة المستويات الأكاديمية للتلاميذ من خلال متابعة تحصيلهم الدراسي.

**الحربي (2017) دراسة بعنوان: دراسة لبعض المشكلات السلوكية لدى أبناء دور التربية الاجتماعية من وجهة نظر الأخصائيين والمشرفين العاملين فيها:** تناولت الدراسة أهم المشكلات السلوكية للمراهقين في دور التربية الاجتماعية بالمملكة العربية السعودية، والأسباب المرتبطة بذلك بدور التربية الاجتماعية. واستخدم الباحث المنهج الوصفي وتوصلت الدراسة إلى بعض الوسائل المناسبة للوقاية والعلاج من المشاكل السلوكية بدور التربية الاجتماعية.

**دراسة الرفاعي (2016) بعنوان دور الأخصائي الاجتماعي المدرسي في تدعيم النسق القيمي لمواجهة مظاهر الانحرافات السلوكية لدى الطلاب المراهقين عبر مواقع التواصل الاجتماعي "فيس بوك":** دراسة ميدانية مطبقة على بعض المدارس الإعدادية بمحافظة قنا: هدفت الدراسة إلى التعرف على دور الأخصائي الاجتماعي المدرسي في تدعيم النسق القيمي لمواجهة مظاهر الانحرافات السلوكية لدى الطلاب المراهقين عبر مواقع التواصل الاجتماعي (فيس بوك): دراسة ميدانية مطبقة على بعض المدارس الإعدادية بمحافظة قنا. استخدمت الدراسة المنهج الوصفي. وتمثلت عينة الدراسة في عينة عشوائية قوامها 100 من التلاميذ المراهقين مستخدمي الإنترنت بالمدارس الإعدادية بقنا، وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أبرزها: إن استخدام المراهقين للفيس بوك كان لعدد ساعات طويلة تعدت الثلاث ساعات يوميًا، وأن معظم عينة الدراسة تستخدم الفيسبوك منذ ثلاث سنوات على الأقل؛ مما يشير إلى استخدام مفرط من قبل عينة الدراسة قد يصل إلى حد الإدمان. إن للأخصائي الاجتماعي دوراً هاماً لتدعيم النسق القيمي لدى المراهقين في مواجهة الانحرافات السلوكية عبر مواقع التواصل الاجتماعي فيس بوك، ولكن هذا الدور يحتاج إلى تفعيل أكثر حتى يؤدي الدور المنوط به.

**دراسة (الصوافي، 2105) بعنوان: استخدام وسائل التواصل الاجتماعي لدى طلبة الحلقة الثانية من التعليم الأساسي في محافظة شمال الشرقية بسلطنة عمان، وعلاقته ببعض المتغيرات.** هدفت هذه الدراسة إلى معرفة العالقة بين استخدام وسائل التواصل الاجتماعي وبين كل من المتغيرات الآتية (الصف الدراسي، الجنس، والمستوى التحصيلي، وعدد الساعات، ونوعية، والغرض من الوسيلة الأكثر ارتياداً الموقع) لدى طلبة الحلقة الثانية من التعليم الأساسي في محافظة شمال الشرقية، وقد تكونت عينة الدراسة من (300) طالب وطالبة، موزعين على ثمان مدارس مختلفة بقطاع ولاية المضبي، من طلبة الصفين السابع الأساسي والعاشر الأساسي. والذين تم اختيارهم بالطريقة العشوائية، كما بينت الدراسة أيضاً عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغيري (الجنس، والمستوى التحصيلي) في استخدام وسائل التواصل الاجتماعي، كما كشفت الدراسة أيضاً أن أبرز استخدامات مواقع التواصل الاجتماعي لأفراد العينة كانت لأغراض الدراسة.

**دراسة (خالد وإبراهيم، 2014) بعنوان: أثر برنامج إرشادي لعلاج الإدمان على الفيسبوك لدى طلبة المرحلة الإعدادية بمركز أربيل.** يستهدف البحث الحالي إلى إعداد مقياس للإدمان على الفيسبوك وبناء برنامج إرشادي لعلاج الإدمان على الفيسبوك وتطبيقه، وتحقيق أهداف البحث استخدم الباحثان المنهج التجريبي، فأختار لذلك (24) طالباً وطالبة ضمن (585) طالباً وطالبة من الذين يستخدمون الفيسبوك، وبواقع (12) طالباً وطالبة المجموعة التجريبية و(12) طالباً وطالبة للمجموعة الضابطة تم اختيارهم بطريقة قصدية. وتوصل الباحثان إلى النتائج التالية: أن نسبة الإدمان على الفيسبوك بين طلبة المرحلة الإعدادية تصل إلى طالب واحد من كل عشرة. ووجود فروق دالة إحصائية بين درجات المجموعة الضابطة في الاختبار، بين القبلي والبعدي على مقياس الإدمان على الفيسبوك، ووجود فروق دالة إحصائية بين درجات المجموعة التجريبية في الاختبارين القبلي والبعدي على مقياس الإدمان على الفيسبوك، ووجود فروق دالة إحصائية بين درجات أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة.

**دراسة علاونة (2012) بعنوان: دور مواقع التواصل الاجتماعي في تحفيز الأردنيين للمشاركة في فعاليات الحراك الجماهيري:** هدفت إلى التعرف على دور مواقع التواصل الاجتماعي في تحفيز الأردنيين للمشاركة في فعاليات الحراك الجماهيري، حيث ضمت العينة (299) فرداً من النقابيين. واستخدم الباحث المنهج الوصفي، وكان من أبرز النتائج أن 7 %

يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي، حيث إن 5.6% يستخدمون الفيسبوك بينما 27% يستخدمون التويتر، 23% يستخدمون اليوتيوب. كما أوضحت النتائج أن النقابيين الذين يمضون أقل من 3 ساعات يوميًا في استخدام مواقع التواصل، بلغت نسبتهم 47%، وما نسبته 38% يستخدمونها ما بين 3 و5 ساعات يومية. كما أن 3% منهم يستخدمونها؛ لأنها تتيح الفرصة للتعبير عن الآراء بحرية، بينما يلجأ إليها 28.5% للتواصل مع الأصدقاء.

**دراسة عابد (2012) بعنوان: دور شبكات التواصل الاجتماعي في تشكيل الرأي العام لدى جمهور طلاب الجامعات الفلسطينية: هدفت إلى معرفة دور شبكات التواصل الاجتماعي في تشكيل الرأي العام لدى جمهور طلاب الجامعات الفلسطينية، وتكونت عينة الدراسة من (500) طالبة جامعية، واعتمد الباحث المنهج الوصفي. وقد أظهرت نتائج الدراسة أن استخدام البريد الإلكتروني حل في المرتبة الأولى، وجاء الفيسبوك في المرتبة الثانية. كما تبين أن 40,4% من هؤلاء الطلاب يستخدمون شبكات التواصل الاجتماعي مدة تتراوح ما بين الساعة إلى أقل من ثلاث ساعات.**

**دراسة الأحمري (2011) بعنوان: مدى استخدام الشباب لمواقع التواصل الاجتماعي: هدفت الدراسة إلى معرفة مدى استخدام الشباب لمواقع التواصل الاجتماعي، وتحديد الدوافع وراء ذلك. وقد ضمت الدراسة عينة من (345) طالبة جامعية سعودية، وتناول الباحث المنهج الوصفي، ومن أهم نتائج الدراسة أن مدة استخدامهم لهذه المواقع قد تراوحت ما بين ثلاث وأربع ساعات يوميًا. يستخدم حوالي 52% منهم الفيسبوك بينما حوالي 33% يستخدمون التويتر. أما أهم الدوافع فقد كانت: سهولة التواصل مع الأصدقاء، تبادل الأفكار والآراء، والتعرف على أشخاص جدد، الاطلاع على المستجدات، والمشاركة في القضايا الدينية والاجتماعية.**

**دراسة جرار (2011) بعنوان: آثار استخدام الفيسبوك على العلاقات الأسرية والتفاعل مع المجتمع الحقيقي عند الشباب الأردني: هدفت هذه الدراسة إلى البحث في آثار استخدام الفيسبوك على العلاقات الأسرية والتفاعل مع المجتمع الحقيقي عند الشباب الأردني. وتكونت عينة الدراسة من 384 شابًا (ذكورًا وإناثًا) تتراوح أعمارهم ما بين (15،25) عامًا. وقد أظهرت نتائج الدراسة أن 4.74% يملكون حساب على الفيسبوك، 56% منهم ذكور و44% إناث، كما أن 73% منهم يتفقدون حساباتهم يوميًا. كما أشار 57.4% أن اشتراكهم في الفيسبوك قلص الوقت الذي يقضونه مع أسرهم، غير أن 45% صرحوا بأن للفيسبوك أثرًا إيجابيًا على حياتهم، بينما لم يستطع 14% نفي هذا الأمر أو تأكيده.**

**دراسة المصري (2011): الآثار السلبية والإيجابية الناتجة عن استخدام مواقع التواصل الاجتماعي لدى الطلاب الجامعيين الفلسطينيين:** هدفت دراسته إلى التعرف على الآثار السلبية والإيجابية الناتجة عن استخدام مواقع التواصل الاجتماعي لدى الطلاب الجامعيين الفلسطينيين. وقد شملت العينة 50 طالبة جامعية. وقد توصلت الدراسة إلى أن 30% يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي أقل من ساعة يوميًا، يليها 22% يستخدمونها من ساعة إلى ساعتين، بينما 29% يستغرقون أكثر من 3 ساعات على هذه المواقع. كما تبين أن أبرز سلبيات هذه المواقع - وفق 60% من المستطلعين - تكمن في تغذية الأزمات السياسية وزيادة الاحتقان وتعميق الخلافات. كما رأى 58% أنها تمثل بيئة خصبة لأصحاب الشخصيات المتطفلة والمغرورين. كذلك اعتبر 48% أنها تؤدي إلى الإدمان عليها. في المقابل، أكد 82% أن مواقع التواصل الاجتماعي تعرفهم على مواضيع عديدة تساعدهم في الحوارات والمناقشات. وكشفت أيضًا هذه الدراسة أن أهم المواضيع التي يفضل المستطلعون المشاركة فيها هي السياسية والإخبارية بنسبة 56%، ثم الثقافية والاجتماعية بنسبة 54% لكل منهما، يليها الدينية بنسبة 52%، ثم المقاطع الفنية المأخوذة من المسرحيات والأفلام والأغاني بنسبة 38% لكل منها.

#### **الدراسات الأجنبية:**

**دراسة شاهر وآخرين (2019):** هدفت الدراسة إلى قياس تأثير وسائل التواصل الاجتماعي في سلوك التعلم من طلاب الجامعة؛ لتحقيق التعليم المستدام. وجعل استخدام التكنولوجيا عالمًا أصغر من خلال وسائل التواصل الاجتماعي، وكيف أنها تغير التعليمات وتقوم هذه الدراسة بتكييف الكتلة بطريقة أخذ العينات، وشارك المستجيبون من خمس مناطق مختارة. توزيع الباحثين (1013) استبانة بين العينة المستهدفة من طلبة الجامعة الذين تتراوح أعمارهم بين 16 و 35 سنة، وقاموا بجمع 831 إجابة كاملة / صالحة. طبقت هذه الدراسة نظرية الإشباع الاجتماعي على فحص سلوك الطلاب أثناء ممارسة استخدام الوسائط الاجتماعية، والعوامل البناءة لوسائل التواصل الاجتماعي، وكشفت النتائج أن استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في باكستان له تأثير سلبي على سلوك الطالب مقارنة بـ الجوانب الإيجابية، وأنه لا يتم تعميم النتائج على مجتمع الطلاب بأكمله؛ لأن النتائج محددة إلى المستجيبين المحددين فقط.

**دراسة راجي (2016):** هدفت الدراسة إلى البحث عن دور الشبكات الاجتماعية، باعتبارها أهم أدوات الاتصال، كان لها تأثير عميق على الجوانب الاجتماعية لتفاعلات المستخدم في المجتمع، ويتم استخدامها على نطاق واسع في مختلف المجالات، مثل التعليم. يمكن أن يؤثر تفاعل الطلاب من خلال شبكات الاتصال المختلفة على التعلم الفردي ويؤدي إلى تحسين الأداء الأكاديمي، في هذه الدراسة تم استخدام نهج مشترك لتحليل الشبكات الاجتماعية، واستخراج البيانات التعليمية (طريقة شجرة القرار) لدراسة تأثير شبكات الاتصال وشبكات السلوك والجمع بين هاتين الشبكتين على الأداء الأكاديمي للطلاب؛ مع الأخذ في الاعتبار دور العوامل مثل الكفاءة الذاتية للكمبيوتر والعمر والجنس والجامعة. تشير نتائج هذه الدراسة التي شملت (139) طالبًا بكلية التربية جامعة الأميرة نورة بجمهورية إيران إلى أن الجنس يحظى بأولوية عالية في جميع النماذج، علاوة على ذلك، وفقًا للنتائج كان لدى جميع النماذج مستوى ثقة كافٍ، ومن بينها شبكات الاتصال ذات الثقة العالية والدقة كان لها تأثير كبير على التنبؤ بالأداء الأكاديمي.

**دراسة (جين وجيتا واند Gupta&Anand ، JainK 2012)** هدفت الدراسة إلى التعرف على تأثير مواقع الشبكات الاجتماعية في تفكير الطلبة، وتكونت عينة الدراسة من (100) طالب من خلال البريد الإلكتروني أو إرسال الاستبانة خلال مواقع التواصل الاجتماعي المختلفة، حيث تبين أن مواقع الشبكة الاجتماعية تعمل على تعبئة الرأي العام، وأن لمواقع التواصل الاجتماعي تأثيرًا على تفكير الطلبة والشباب.

**دراسة (أرين كاربنسكي Karbnsky Aren ، 2010)** هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على أثر استخدام موقع (فيس بوك) على التحصيل الدراسي لدى طلبة الجامعات، وقد طبقت الدراسة على (219) طالبًا، حيث أظهرت النتائج أن الدرجات التي يحصل عليها طلاب الجامعات المدمنون على شبكة الإنترنت وتصفح موقع (فيس بوك) "أكبر الشبكات الاجتماعية على الإنترنت أدنى بكثير من تلك التي يحصل عليها نظراؤهم الذين لا يستخدمون هذا الموقع، كما أظهرت النتائج أنه كلما ازداد الوقت الذي يمضيه الطالب الجامعي في تصفح هذا الموقع كلما تدنت درجاته في الامتحانات.

كما بينت النتائج أن الأشخاص الذين يقضون وقتًا أطول على الإنترنت يخصصون وقتًا أقصر للدراسة؛ مشيرًا إلى أن لكل جيل اهتمامات تجذبه، وأن هذا الموقع يتيح للمستخدم (الدردشة)، وحل

الفوازيير، وإبداء رأيه في كثير من الأمور، والبحث عن أصدقاء جدد أو قدامى، وبينت النتائج أن ( 79 % ) من الطلاب الجامعيين الذين شملتهم الدراسة اعترفوا بأن إدمانهم على موقع " الفيس بوك " أثر سلباً على تحصيلهم الدراسي.

**دراسة بيتر وفالكنبيرج (Valkenburg & Peter, 2009): بعنوان:**  
استناداً إلى النظريات والدراسات السابقة حول الاتصال عبر الإنترنت، اقترحنا فرضيتين لفهم تأثيرات الاتصال عبر الإنترنت بشكل أفضل على الرفاهية الذاتية مع عينة من المراهقين الصينيين (العدد = 190). وجدت نتائج تحليل الانحدار الخطي أن الاتصال عبر الإنترنت كان مرتبطاً بشكل إيجابي بالرفاهية الذاتية للمراهقين. بالنسبة للفتيان، كان معامل تحديد التواصل عبر الإنترنت بشأن الرفاهية الذاتية هو 143، وبالنسبة للفتيات كان معامل التحديد 040، مما يشير إلى أن الأولاد يستفيدون أكثر من الاتصال عبر الإنترنت مقارنة بالفتيات.

### **مكانة الدراسة الحالية بين الدراسات السابقة:**

بعض استعراض الدراسات السابقة سيتم مناقشتها وفقاً للأهداف التي حدّدت لها، والعينات التي اعتمدها والأدوات المستخدمة في الحصول على البيانات وما توصلت لها من نتائج، كما سيتم كذلك مناقشة موقع الدراسة الحالية من الدراسات السابقة.

### **1. من حيث الهدف:**

عرضت الدراسات السابقة موضوع التواصل الاجتماعي بشكل عام لدى عيّنة الدراسة، أو علاقة شبكات التواصل الاجتماعي بمتغيرات أخرى كالجنس، والتفاعل مع الآخرين أو تقدير الذات والرضا عنها، والتحصيل الدراسي وإظهار الدافع من استخدام وسائل التواصل؛ كما في دراسة ( الجار لله 2020 ) (الصبان 2019) ودراسة (الصالح 2018) ودراسة (أرين 2010).

### **2. من حيث حجم العيّنة:**

أما فيما يتعلق بحجم العينة فإن معظم الدراسات كان حجم العينة فيها صغيراً، مثل دراسة (الصبان 2019)، ودراسة (الصالح 2018)، ودراسة (أرين 2010). والحجم الكبير مثل دراسة (الأحمري 2011)، ودراسة (

جرار (2011)، والحجم الأكبر مثل دراسة (الجار الله 2020)، ودراسة (شاهر 2019).

### 3. من حيث مجتمع العينة:

تناولت الدراسات السابقة الطلاب في المجتمع الأكاديمي (الجامعي) مثل دراسة (الجار الله 2020)، و (سليمان 2019)، (الدهشان 2019)، و (الصالح 2018)، و(العابد 2012)، و(الأحمري 2011)، و(المصري 2011). فيما اختلفت دراسة (الصبان 2019) في دراسة طلاب مرحلة أعلى من المتوسط (الثانوية)، ودراسة (جين 2012) كذلك، في حين تناولت دراسة (علاونة 2012) مجتمع النقابيين، ودراسة (جرار 2011) مجتمع أوسع وهو الشباب الأردني.

### 4. من حيث الأداة:

اتفقت أغلب الدراسات على استخدام الاستبانة كأداة لجمع البيانات؛ كما في دراسة (الجار الله-2020)، ودراسة (سليمان- 2019)، ودراسة (شاهر 2019)، ودراسة (علاونة 2012)، و (الأحمري 2011)، و دراسة (جرار 2011) وغيرها.

#### بعد استعراض الدراسات السابقة نستنتج الآتي:

- استفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في إعداد الإطار النظري والتصور الخاص بها.
- اتفقت مع الدراسات السابقة فيما يتعلق بحجم العينة، فقد كانت العينة في أغلب الدراسات صغيرة الحجم.
- اتفقت هذه الدراسة أيضًا مع أغلب الدراسات في الأداة المستخدمة على عينة الدراسة، حيث إن أغلب الدراسات استخدمت الاستبانة كأداة لجمع البيانات، وهذا ما يتوافق مع الدراسة الحالية.
- اختلفت الدراسة الحالية في نوع العينة، حيث ركزت هذه العينة على فئة الأخصائيين الاجتماعيين ودورهم في التعامل مع طلاب الصفوف المتوسطة من الحلقة الثانية، في حين أن أغلب الدراسات ركزت على فئة الشباب من طلاب الجامعات.
- اختلفت الدراسة الحالية في حدود الدراسة حيث اقتصر على ثلاث محافظات فقط في سلطنة عمان.



## الفصل الثالث منهجية البحث وإجراءاته

### تمهيد:

تضمن هذا الفصل منهج البحث ومجتمعه وعينته، وكيفية اختياره والأداة المستخدمة لجمع بياناته، وكيفية إعدادها وتطويرها، وإجراءات التأكد من صدقها وثباتها، كما تضمن وصفاً مفصلاً لإجراءات البحث ومتغيراتها، والمعالجات الإحصائية التي ستستخدم في معالجة البيانات واختبار الفروض.

### أولاً: منهج البحث:

اعتمدت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي لوصف موضوع الدراسة وصفاً شاملاً ودقيقاً؛ من خلال جمع البيانات وتحليلها حول تقييم مستوى دور الأخصائي الاجتماعي في مواجهة سلوك الطلاب، من خلال الخبرة والتدريب المهني في وزارة التربية والتعليم بسلطنة عمان، باستخدام المعلومات الكمية والكيفية الملائمة التي تؤدي إلى فهم طبيعة هذه الظاهرة، ثم صياغة استنتاجات علمية تساعد على كشف الغموض المحيط بها، الذي يقود إلى حل المعضلة المتعلقة بهذه الظاهرة (ملحم، 2007).

وتقييم دور الأخصائي الاجتماعي في مواجهة المشكلات السلوكية للطلاب في المدرسة من خلال إمامه بوسائل التواصل الاجتماعي الحديثة في وزارة التعليم بالسلطنة، ومن خلال تعاونه مع الأسرة في إيجاد الحلول لتلك المشاكل. كما أجرت دراسة ميدانية على عينة من مجتمع الدراسة لجمع البيانات وتحليلها للوصول إلى نتائج قابلة للتعميم، والاستفادة منها.

ثانياً: محدّدات الدراسة:

أ. المحدّد المكاني:

تم إجراء البحث داخل المدارس الحكومية بمحافظات (ظفار - شمال الباطنة- مسقط) بسلطنة عمان.

ب. المحدّد الزماني:

الفصل الدراسي الأول للعام الدراسي 2021/2020م

ثالثاً: مجتمع الدراسة والعينة:

تمثّل مجتمع الدراسة من الأخصائيين في المدارس في بعض محافظات السلطنة (ظفار، مسقط، شمال الباطنة) والبالغ عددهم الكلي (600) أخصائي اجتماعي. وقد اعتمد الباحث مجتمع الدراسة كله كعينة للدراسة، وتم توزيع عدد 600 استبانة على الأخصائيين في مدارس المحافظات الثلاث المذكورة، وتم استرداد 553 استبانة، بنسبة استجابة 92.2%، جميعها صالحة للتحليل. والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول رقم (1- 3) أفراد العينة من المجتمع الأصلي للدراسة

| المحافظة     | العدد الكلي | الاستبانات المستردة |
|--------------|-------------|---------------------|
| محافظة ظفار  | 155         | 145                 |
| محافظة مسقط  | 225         | 238                 |
| شمال الباطنة | 220         | 170                 |
| المجموع      | 600         | 553                 |

رابعاً: المتغيرات الديموغرافية لعينة الدراسة

جدول رقم (2- 3) توزيع العينة وفقاً للمتغيرات الديموغرافية لعينة الدراسة

| المتغيرات الديموغرافية | التكرار | النسب المئوية |
|------------------------|---------|---------------|
| النوع                  | 199     | 36.0%         |
| ذكر                    |         |               |

|           |                    |              |       |
|-----------|--------------------|--------------|-------|
| أنثى      | 354                | 64.0%        |       |
| المجموع   | 553                | 100%         |       |
| المحافظات | مسقط               | 191          | 34.5% |
|           | شمال الباطنة       | 227          | 41.0% |
|           | ظفار               | 135          | 24.5% |
|           | المجموع            | 553          | 100%  |
|           | الخبرة             | أقل من 5 سنة | 127   |
|           | من 5 إلى أقل من 10 | 138          | 25.0% |
|           | أكثر من 10 سنة     | 288          | 52.0% |
| المجموع   | 553                | 100%         |       |

يوضح جدول رقم (2-3) البيانات العامة والوظيفية لأفراد العينة. بالنسبة للنوع؛ يوضح الجدول أن هناك 354 فرداً من الإناث بنسبة 64%، بينما هناك 199 فرداً من الذكور بنسبة 36%. وفيما يتعلق بالمحافظات؛ هناك 227 فرداً بنسبة 41% من محافظة شمال الباطنة، و 191 فرداً بنسبة 34.5% من محافظة مسقط، وأخيراً 135 فرداً بنسبة 24.5% من محافظة ظفار. وفيما يتعلق بعدد سنوات الخبرة؛ هناك 288 فرداً من العينة بنسبة 52% ممن تبلغ سنوات خبرتهم 10 سنوات فأكثر، وأن 138 فرداً بنسبة 25% ممن تتراوح سنوات خبرتهم من 5 إلى أقل من 10 سنوات، وأخيراً هناك 127 فرداً من العينة بنسبة 23% ممن تقل خبرتهم عن 5 سنوات.

#### خامساً: أداة الدراسة:

اعتمد الباحث على استبيان موجه للأخصائيين الاجتماعيين في المحافظات (مسقط - شمال الباطنة - ظفار) تضمنت هذه الاستبانة مجموعة من العبارات المرتبطة بموضوع الدراسة، وتكونت الاستبانة من صفحة الغلاف التي تضمنت نبذة عن الدراسة وعنوانها والهدف منها، وطلب التعاون من الأخصائيين الاجتماعيين في بعض المدارس لتحديد آرائهم على العبارات التي وردت بالاستبانة، وقد تضمنت الاستبانة عدد 64 عبارة، اننتقاها الباحث من مجموعة من الدراسات (الصبان، 2019؛ أحمد،

2017؛ الحربي، 2017؛ المصري، 2011): وتضمنت الاستبانة أربعة محاور رئيسية على النحو التالي:

### البيانات العامة والوظيفية:

اشتمل هذا الجزء على (3) أسئلة تتضمن ما يلي:

- الجنس.
- المحافظات.
- سنوات الخبرة.

**المحور الأول:** دور الأخصائي الاجتماعي في مواجهة سلوك الطلاب من خلال الخبرة والتدريب المهني، ويتناول تقييم دور الأخصائي الاجتماعي في مواجهة سلوك الطلاب من خلال الخبرة والتدريب المهني في وزارة التربية والتعليم بسلطنة عمان. ويشتمل هذا المحور على (17) عبارة.

**المحور الثاني:** دور الأخصائي الاجتماعي في مواجهة المشكلات السلوكية للطلاب في المدرسة.

يتناول تقييم دور الأخصائي الاجتماعي في مواجهة المشكلات السلوكية للطلاب في المدرسة في وزارة التربية والتعليم بسلطنة عمان. ويشتمل هذا المحور على (21) عبارة.

**المحور الثالث:** دور الأخصائي الاجتماعي في مواجهة المشكلات السلوكية للطلاب من خلال إمامه بوسائل التواصل الاجتماعي الحديثة.

يتناول تقييم دور الأخصائي الاجتماعي في مواجهة المشكلات السلوكية للطلاب؛ من خلال إمامه بوسائل التواصل الاجتماعي الحديثة في وزارة التربية والتعليم بسلطنة عمان. ويشتمل هذا المحور على (15) عبارة.

**المحور الرابع:** دور الأخصائي الاجتماعي في حل المشكلات السلوكية للطلاب من خلال التعاون مع الأسرة.

يتناول تقييم دور الأخصائي الاجتماعي في حل المشكلات السلوكية للطلاب؛ من خلال التعاون مع الأسرة في وزارة التربية والتعليم بسلطنة عمان، ويشتمل هذا المحور على (11) عبارة.

الجدول رقم (3-3) مستوى ودرجات الموافقة على فقرات الاستبانة

| المستوى | نعم | أحياناً | لا |
|---------|-----|---------|----|
| الدرجة  | 3   | 2       | 1  |

وقد تم حساب معدلات استجابات عينة الدراسة باعتماد المعيار الموضح في الجدول التالي في تقدير مستوى الموافقة لدى أفراد مجتمع الدراسة.

الجدول رقم ( 4- 3) المستويات المتحققة المقابلة لمدى المتوسطات الحسابية

| مدى المتوسط الحسابي المقابل | الأهمية النسبية |
|-----------------------------|-----------------|
| من (1) إلى (1.66)           | منخفضة          |
| من (1.67) إلى (2.33)        | متوسطة          |
| من (2.33) إلى (3)           | مرتفعة          |

سادساً: صدق أداة الدراسة:

يُقصد بصدق الاستبيان "قدرته على قياس ما وُضِعَ من أجله. ويتسم المقياس أو الأداة بالصدق متى كان صالحاً لتحقيق الهدف الذي أُعدَّ من أجله، وهناك طرق كثيرة لقياس صدق الأداة، إلا أن الدراسة الحالية اعتمدت في حساب صدق الاستبيانات على الطرق الآتية:

أ. **صدق المحكمين أو الصدق الظاهري:** قام الباحث بعرض الاستبيانات في صورتها الأولية على (6) من السادة الخبراء المحكمين من أعضاء هيئة التدريس بعدد من الكليات والجامعات؛ لإبداء الرأي حول موافقتهم على محاور عبارات الاستبيان، ومعرفة آرائهم حول مناسبة عبارات الاستبيان لمحاور وموضوع الدراسة، ومدى وضوح صياغة العبارات وسلامتها لغوياً، وحذف وتعديل وإضافة العبارات. وفي ضوء ذلك تم إعادة صياغة تصميم الاستبيانات في صورتها النهائية، وبلغ إجمالي النسبة المئوية بالموافقة على محاور وعبارات الاستبيان ما بين (90%) و(100%). وذلك بعد توجيه السادة المحكمين وحذف ست عبارات غير متوافقة مع المحاور موزعة على المحاور الثلاثة للاستبيان، وإعادة الصياغة للعبارات الواردة في المحاور الأربعة.

للتحقق من صدق الظاهرة لأداة الدراسة؛ تم عرض الأداة مع أهداف الدراسة على عدد من أعضاء هيئة التدريس المتخصصين في بعض الكليات، وذلك للتأكد من مدى ارتباط كل فقرة من فقراتها بالبعد الذي تنتمي إليه، ودرجة وضوح كل فقرة وسلامة صياغتها اللغوية، ودرجة ملاءمة

تحقيق الهدف الذي وضعت من أجله. وقد تم مراعاة الأخذ بجميع ملاحظات المحكمين وتنفيذ وتعديل الاستثمار وفقاً لها.

**ب. الصدق الذاتي لمحاو الاستبانة:** وهو ما تمثله العلاقة بين

الصدق والثبات، حيث تم حساب الصدق الذاتي من خلال حساب

الجذر التربيعي لمعامل كرونباخ ألفا.

ولزيادة التأكد من صدق الاستبانات؛ تم حساب معامل ثبات

الاستبانات، ومن ثم حساب معامل الصدق الذاتي لكل استبانة، وهو الجذر

التربيعي لمعامل الثبات، وذلك من خلال المعادلة الآتية.

وللتأكد من ثبات الاستبانة تم قياسها بطريقة (إعادة التطبيق)، وذلك

عن طريق تطبيق الأداة على عينة استطلاعية تتكون من (10) عشر

أخصائيين بمحافظات مسقط، شمال الباطنة، ظفار بسلطنة عمان، ثم تم

إعادة التطبيق بعد عشرين يوماً على نفس المجموعة، دون علم مسبق؛

بهدف التأكد من ثبات الأداة، ويقاس هذا الثبات إحصائياً بمعامل الارتباط

بين الدرجات الخام التي تم الحصول عليها في المرتين.

وقد قام الباحث باستخدام حساب معاملات الارتباط بين كل فقرة من

الفقرات في الاستبيان عن طريق استخدام معامل (ألفا كرونباخ)، وتعتبر

قيمة (ألفا كورنباخ) التي تتجاوز 0.8 دليلاً للتأكيد على ثبات الأداة

المستخدمة.

وقد تم حساب معامل (ألفا كورنباخ) لجميع عناصر أجزاء الاستثمار

وكذلك إجمالي الاستثمار، ونلاحظ أن من النتائج أن قيمة معامل الثبات

(Alpha) يساوي أكثر من 0.8 وهو معامل ثبات قوى يؤكد على صلاحية

وارتباط عناصر جميع محاور الاستثمار.

ويوضح الجدول التالي الصدق الذاتي لأبعاد المقياس، حيث أظهرت

نتيجة الجدول أن قيم الصدق الذاتي كانت مرتفعة.

جدول رقم (5-3) الصدق الذاتي للاستبانة الكلية وأبعادها

| المحور  | معامل الثبات | عدد العناصر |
|---|--------------|-------------|
| المحور الأول: دور الأخصائي الاجتماعي في مواجهة سلوك الطلاب من خلال الخبرة والتدريب المهني | 0.976        | 17          |
| المحور الثاني: دور الأخصائي الاجتماعي في مواجهة المشكلات السلوكية للطلاب في المدرسة       | 0.985        | 21          |
| المحور الثالث: دور الأخصائي الاجتماعي في مواجهة المشكلات السلوكية للطلاب من خلال          | 0.967        | 15          |

|    |       |  |
|----|-------|--|
|    |       | إمامه بوسائل التواصل الاجتماعي الحديثة   |
| 11 | 0.971 | المحور الرابع: دور الأخصائي الاجتماعي في حل المشكلات السلوكية للطلاب من خلال التعاون مع الأسرة |
| 64 | 0.993 | إجمالي الاستمارة   |

**ج. الصدق البنائي:** تم حساب معامل ارتباط بيرسون بين كل محور من محاور المقياس مع الدرجة الكلية للاستبانة، ويوضح الجدول التالي ذلك:

جدول رقم (6-3) معامل ارتباط كل محور من محاور المقياس مع الدرجة الكلية للاستبانة

| م | البعد  | معامل الارتباط | مستوى الدلالة |
|---|--|----------------|---------------|
| 1 | دور الأخصائي الاجتماعي في مواجهة سلوك الطلاب من خلال الخبرة والتدريب المهني                              | 0.978          | 0.01          |
| 2 | دور الأخصائي الاجتماعي في مواجهة المشكلات السلوكية للطلاب في المدرسة                                     | 0.949          | 0.01          |
| 3 | دور الأخصائي الاجتماعي في مواجهة المشكلات السلوكية للطلاب من خلال إمامه بوسائل التواصل الاجتماعي الحديثة | 0.958          | 0.01          |
| 4 | دور الأخصائي الاجتماعي في حل المشكلات السلوكية للطلاب من خلال التعاون مع الأسرة                          | 0.973          | 0.01          |

تبين نتائج الجدول رقم (6-3) إلى أن معاملات الارتباط بين محاور الاستبانة والمقياس الكلي للاستبانة كانت ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة المعنوية (0.01)، وهو ما يشير إلى صدق الاستبانة ومحاورها، ومقدرتها لتحقيق الهدف الذي صممت من أجله.

#### سابعاً: ثبات أداة الدراسة:

من أجل التحقق من ثبات أداة الدراسة؛ تم إجراء اختبار الثبات والاتساق الداخلي باستخدام معامل (ألفا كرونباخ)، وذلك للتأكد من إمكانية الاعتماد على نتائج هذه الدراسة وتعميمها على المجتمع الكلي. ويوضح جدول رقم (7-3) نتائج اختبار معامل (ألفا كرونباخ).

جدول رقم (7-3) قيمة معامل اختبار الثبات والاتساق الداخلي (ألفا كرونباخ)

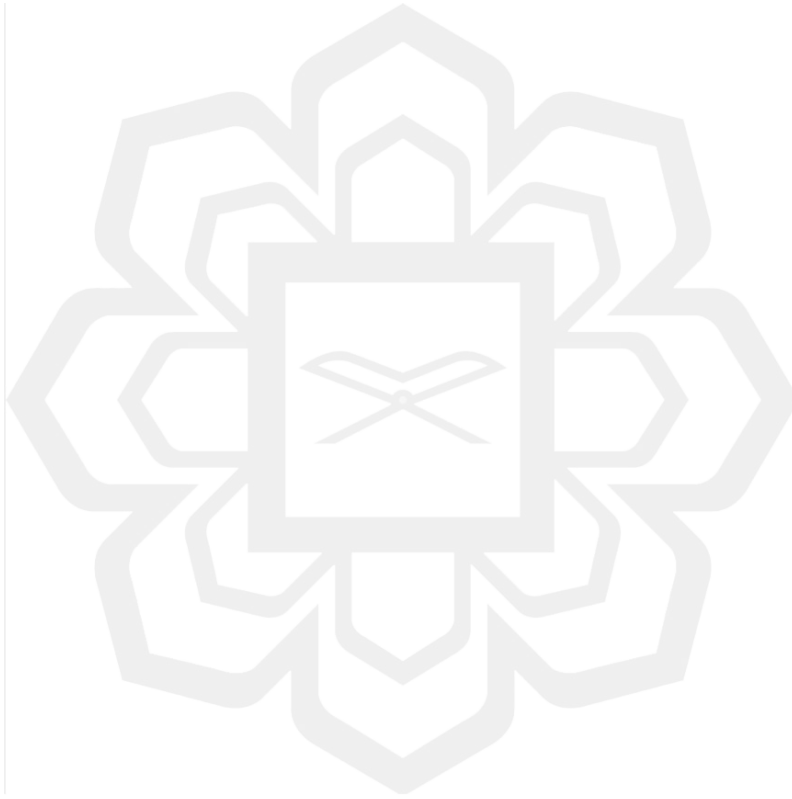
| عدد العناصر | معامل (ألفا كرونباخ) | المحور  |
|-------------|----------------------|---|
| 17          | 0.953                | المحور الأول: دور الأخصائي الاجتماعي في مواجهة سلوك الطلاب من خلال الخبرة والتدريب المهني                               |
| 21          | 0.970                | المحور الثاني: دور الأخصائي الاجتماعي في مواجهة المشكلات السلوكية للطلاب في المدرسة                                     |
| 15          | 0.935                | المحور الثالث: دور الأخصائي الاجتماعي في مواجهة المشكلات السلوكية للطلاب من خلال إمامه بوسائل التواصل الاجتماعي الحديثة |
| 11          | 0.943                | المحور الرابع: دور الأخصائي الاجتماعي في حل المشكلات السلوكية للطلاب من خلال التعاون مع الأسرة                          |
| 64          | 0.987                | إجمالي الاستمارة  |

يوضح جدول رقم (٧-٣) أن معامل الثبات لإجمالي فقرات الاستبانة (0.987). وقد بلغت معامل الثبات للمتغير الأول دور الأخصائي الاجتماعي في مواجهة سلوك الطلاب من خلال الخبرة والتدريب المهني (0.953). وبلغت قيمته للمتغير الثاني دور الأخصائي الاجتماعي في مواجهة المشكلات السلوكية للطلاب في المدرسة (0.970). وبلغت قيمته للمتغير الثالث دور الأخصائي الاجتماعي في مواجهة المشكلات السلوكية للطلاب من خلال إمامه بوسائل التواصل الاجتماعي الحديثة (0.935). وبلغت قيمته للمتغير الرابع دور الأخصائي الاجتماعي في حل المشكلات السلوكية للطلاب من خلال التعاون مع الأسرة (0.943). وهذه القيم جميعها أكبر من القيمة المقبولة لمعامل الثبات والتي تبلغ (70%)، وتدل هذه القيم على أنها ذات دلالة مرتفعة وجيدة لأغراض البحث، بحيث يمكن الاعتماد عليها لقياس ما أعدت لأجله، كما يمكن من خلالها الاعتماد على نتائج الدراسة الميدانية في تعميم النتائج.

ثامناً: الأساليب الإحصائية (Statistical methods) :

لتحليل بيانات الدراسة واختبار الفروض، قام الباحث باستخدام برنامج SPSS V. 24 أي (برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية Statistical Package For Social Sciences). وقد تم استخدام الأساليب الإحصائية التالية:

1. معامل ارتباط (بيرسون)؛ للتأكد من صدق الاتساق الداخلي وحساب الصدق البنائي.
2. وحساب معامل (ألفا كرونباخ)؛ للتأكد من ثبات المقياس.
3. التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحراف المعياري: وذلك لوصف خصائص العينة، وتحديد استجابات أفراد العينة تجاه جميع محاور أداة الدراسة.



## الفصل الرابع تحليل البيانات

### تمهيد:

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على دور الأخصائي الاجتماعي في حل المشكلات السلوكية لدى الطلاب، التي تواجههم من خلال استخدامهم وسائل التواصل الاجتماعي لدى طلاب الحلقة الثانية من التعليم الأساسي في سلطنة عمان، وفي هذا الفصل سيعرض تحليل أسئلة الدراسة.

### تحليل النتائج:

تحليل نتائج الدراسة تعتبر المرحلة الأخيرة من الدراسة الميدانية، حيث يتناول هذا المبحث عرضاً لأهم نتائج التحليل الإحصائي الذي تم التوصل إليها، وذلك بهدف تحقيق الهدف الرئيسي من الدراسة. وهو دراسة دور الأخصائي الاجتماعي في حل المشكلات السلوكية لدى الطلاب في مواقع التواصل الاجتماعي بسلطنة عمان.

### التحليل الوصفي لمحاوَر الدراسة:

- السؤال الأول: ما مستويات دور الأخصائي الاجتماعي في مواجهة سلوك الطلاب من خلال الخبرة والتدريب المهني؟

جدول رقم (١ - ٤) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ومستوى الموافقة على فقرات دور الأخصائي الاجتماعي في مواجهة سلوك الطلاب من خلال الخبرة والتدريب المهني

| مستوي الموافقة | ترتيب الفقرة | الانحراف المعياري | المتوسط الحسابي | الفقرات   |
|----------------|--------------|-------------------|-----------------|---|
| متوسطة         | 17           | 0.83              | 2.28            | 1. أشرك في البرامج التدريبية التي تساعد على مواجهة سلوكيات الطلاب |
| مرتفعة         | 2            | 0.65              | 2.68            | 2. أستفيد من خبرات السابقة  |
| مرتفعة         | 9            | 0.70              | 2.59            | 3. أحفز على الأفكار الجديدة لحل المشكلات السلوكية للطلاب.         |
| مرتفعة         | 7            | 0.73              | 2.61            | 4. لدي المهارات المهنية التي تؤهني                                |

|        |    |      |      |   |
|--------|----|------|------|---|
|        |    |      |      | لحل المشكلات السلوكية للطلاب.   |
| مرتفعة | 1  | 0.66 | 2.70 | 5. أشرك في اجتماعات دورية بالمدرسة لحل المشكلات السلوكية للطلاب.      |
| مرتفعة | 16 | 0.81 | 2.38 | 6. أعتد فرق عمل مختلفة ومتعددة لحل العديد من المشكلات السلوكية للطلاب |
| مرتفعة | 6  | 0.71 | 2.62 | 7. أنمي الشعور بالأمان والاجتماعي للطلاب                              |
| مرتفعة | 8  | 0.72 | 2.60 | 8. لدى خبرة سابقة في التعامل مع المشكلات السلوكية للطلاب.             |
| مرتفعة | 13 | 0.75 | 2.51 | 9. أراعي نمو الطالب الشخصي، جسماً و عقلياً، اجتماعياً و انفعالياً     |
| مرتفعة | 12 | 0.79 | 2.53 | 10. أساعد الطالب في التعرف على ذاته والآخرين                          |
| مرتفعة | 11 | 0.74 | 2.53 | 11. أدم قبول الطالب لذاته ونموها بطريقة إيجابية                       |
| مرتفعة | 5  | 0.71 | 2.62 | 12. أزود الطالب بالقدرة على اتخاذ القرار وإدارة النقاش                |
| مرتفعة | 4  | 0.68 | 2.63 | 13. أنمي لدى الطالب القيم والسلوكيات الإيجابية                        |
| مرتفعة | 10 | 0.73 | 2.54 | 14. أنمي الجوانب النفسية والصحية السليمة للطلاب                       |
| مرتفعة | 3  | 0.67 | 2.63 | 15. أهتم بحضور البرامج لحل المشكلات السلوكية للطلاب.                  |
| مرتفعة | 15 | 0.81 | 2.41 | 16. أتعرف على طرق جديدة لحل المشكلات.                                 |
| مرتفعة | 14 | 0.82 | 2.44 | 17. أقوم بالتخطيط طويل الأمد لحل المشكلات الطلابية                    |
|        |    |      |      |   |
| مرتفعة |    | 0.56 | 2.55 | المتوسط الحسابي والانحراف المعياري العام                              |

تظهر النتائج في الجدول رقم (٤-١) أن المتوسط الحسابي الكلي لاستجابات أفراد العينة على دور الأخصائي الاجتماعي في مواجهة سلوك الطلاب من خلال الخبرة والتدريب المهني قد بلغ (2.55) بانحراف معياري قدره (0.56)، وبناء على المعيار المستخدم في هذا الدراسة واستجابات أفراد العينة؛ فإن هذا المتوسط الحسابي يشير إلى أن مستوى دور الأخصائي الاجتماعي في مواجهة سلوك الطلاب من خلال الخبرة والتدريب المهني في وزارة التربية والتعليم بسلطنة عمان كان مرتفعاً. وقد جاء في المرتبة الأولى مضمون العبارة رقم (5) بمتوسط حسابي بلغ (2.70)، والتي تشير إلى "أشارك في اجتماعات دورية بالمدرسة لحل المشكلات السلوكية للطلاب". وجاء في المرتبة الثانية مضمون العبارة رقم (2) بمتوسط حسابي بلغ (2.68)، والتي تشير إلى "أستفيد من خبرات السابقة". وجاء أخيراً مضمون العبارة رقم (1) بمتوسط حسابي بلغ (2.28)، والتي تشير إلى "أشارك في البرامج التدريبية التي تساعد على مواجهة سلوكيات الطلاب".

- **السؤال الثاني:** ما مستويات دور الأخصائي الاجتماعي في مواجهة المشكلات السلوكية للطلاب في المدرسة؟

جدول رقم (٤-٢) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، ومستوى الموافقة على فقرات دور الأخصائي الاجتماعي في مواجهة المشكلات السلوكية للطلاب في المدرسة

| الفقرات  | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | ترتيب الفقرة | مستوي الموافقة |
|--|-----------------|-------------------|--------------|----------------|
| 1. أنمي القيم والأخلاق لدي الطلاب  | 2.47            | 0.77              | 13           | مرتفعة         |
| 2. أستعين بخبراء ومختصين تربويين من خارج المؤسسة التعليمية عند حل المشكلات الطلابية. | 2.44            | 0.78              | 14           | مرتفعة         |
| 3. أظهر الجوانب الإيجابية للطلاب وأعمل على تقويتها مقابل أضعاف الجوانب السلبية       | 2.56            | 0.74              | 7            | مرتفعة         |
| 4. أقوم على توعية إدارة  | 2.35            | 0.82              | 20           | مرتفعة         |

|        |    |      |      |   |
|--------|----|------|------|---|
|        |    |      |      | المدرسة بالمستجدات المستقبلية للطلاب بتوفير مساحة واسعة لتعبير الطالب عن نفسه وأفكاره |
| مرتفعة | 6  | 0.69 | 2.62 | 5. أحرص على توفير بيئة تعليمية تناسب المرحلة العمرية للطلاب                           |
| مرتفعة | 1  | 0.62 | 2.69 | 6. أقوي احترام الذات للطلاب وتعززها   |
| مرتفعة | 2  | 0.61 | 2.68 | 7. أعزز التوافق النفسي والاجتماعي عند الطالب  |
| مرتفعة | 3  | 0.65 | 2.67 | 8. أقي الطالب من مصادر الهدم بتقوية كفاءة الطالب الذاتية                              |
| مرتفعة | 21 | 0.89 | 2.33 | 9. أدرب المدرسين على مهارات حلّ المشكلات المتوقعة للطلاب                              |
| مرتفعة | 17 | 0.83 | 2.42 | 10. أوفر للمدرسة المعلومات العلمية بما تخدم تكفي الطالب وتطوره                        |
| مرتفعة | 4  | 0.66 | 2.66 | 11. أقدم تقارير دورية لأصحاب الاختصاص حول بعض المظاهر غير الصحية وعلاجها              |
| مرتفعة | 18 | 0.80 | 2.40 | 12. أسخدم الاختبارات والمقاييس النفسية لتشخيص مشكلات الطالب                           |
| مرتفعة | 11 | 0.76 | 2.48 | 13. أسخدم الإرشاد المباشر في المواقف الطارئة لحل مشكلة الطالب                         |
| مرتفعة | 10 | 0.75 | 2.50 | 14. أسخدم استراتيجيات اللعب كعلاج لبعض المشكلات                                       |
| مرتفعة | 12 | 0.77 | 2.48 | 15. أسخدم الخطط والبرامج الإرشادية لمعالجة مشكلات الطالب المشكل بشكل فردي             |
| مرتفعة | 16 | 0.83 | 2.42 | 16. أعقد جلسات إرشادية غير مباشرة لمشكلات الطالب                                      |
| مرتفعة | 19 | 0.83 | 2.36 | 17. أتابع الأحداث والوقائع اليومية للطلاب بشكل مستمر وتوعيتهم بها                     |

|        |    |      |      |  |
|--------|----|------|------|--|
| مرتفعة | 15 | 0.81 | 2.44 | 18. أتابع إرشاد الطالب بعد الانتهاء من المعالجة                                |
| مرتفعة | 9  | 0.74 | 2.51 | 19. أستخدم الخطط والبرامج الإرشادية لمعالجة مشكلات الطالب المتشابهة بشكل جماعي |
| مرتفعة | 8  | 0.70 | 2.55 | 20. أقوم بدراسة حالات فردية لبعض المشكلات ذات الدرجة العالية                   |
| مرتفعة | 5  | 0.67 | 2.63 | 21. أرتب لرحلات جماعية مع الطلاب   |
| مرتفعة |    | 0.59 | 2.51 | المتوسط الحسابي والانحراف المعياري العام                                       |

تظهر النتائج في الجدول رقم (٢-٤) أن المتوسط الحسابي الكلي لاستجابات أفراد العينة على دور الأخصائي الاجتماعي في مواجهة المشكلات السلوكية للطلاب في المدرسة قد بلغ (2.51) بانحراف معياري قدره (0.59)، وبناء على المعيار المستخدم في هذه الدراسة واستجابات أفراد العينة؛ فإن هذا المتوسط الحسابي يشير إلى أن مستوى دور الأخصائي الاجتماعي في مواجهة المشكلات السلوكية للطلاب في المدرسة في وزارة التربية والتعليم بسلطنة عمان كان مرتفعاً.

وقد جاء في المرتبة الأولى مضمون العبارة رقم (6) بمتوسط حسابي بلغ (2.69)، والتي تشير إلى "أقوي احترام الذات للطلاب وتعززها".

وجاء في المرتبة الثانية مضمون العبارة رقم (7) بمتوسط حسابي بلغ (2.68)، والتي تشير إلى "أعزز التوافق النفسي والاجتماعي عند الطالب".

وجاء أخيراً مضمون العبارة رقم (9) بمتوسط حسابي بلغ (2.33)، والتي تشير إلى "أدرب المدرسين على مهارات حل المشكلات المتوقعة للطلاب".

- **السؤال الثالث:** ما مستويات دور الأخصائي الاجتماعي في مواجهة المشكلات السلوكية للطلاب من خلال إمامه بوسائل التواصل الاجتماعي الحديثة؟

جدول رقم (٣-٤) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ومستوى الموافقة على فقرات دور الأخصائي الاجتماعي في مواجهة المشكلات السلوكية للطلاب من خلال إمامه بوسائل التواصل الاجتماعي الحديثة

| مستوي الموافقة | ترتيب الفقرة | الانحراف المعياري | المتوسط الحسابي | الفقرات   |
|----------------|--------------|-------------------|-----------------|---|
| مرتفعة         | 3            | 0.64              | 2.65            | 1. أطلع باستمرار على الجديد في عالم الإنترنت والتواصل الاجتماعي               |
| مرتفعة         | 11           | 0.75              | 2.49            | 2. لدي خبرة في برامج التواصل الاجتماعي  |
| مرتفعة         | 8            | 0.70              | 2.56            | 3. لدى حسابات إلكترونية في برامج مختلفة                                       |
| مرتفعة         | 10           | 0.74              | 2.50            | 4. أعتمد على إجراءات وقائية لمنع حدوث أو تكرار المشكلات الطلابية              |
| مرتفعة         | 4            | 0.64              | 2.62            | 5. أتواصل مع طلابي بوسائل التواصل الاجتماعي                                   |
| مرتفعة         | 9            | 0.68              | 2.52            | 6. لدى نشاط بصفحات التواصل الاجتماعي مستمر                                    |
| مرتفعة         | 7            | 0.72              | 2.58            | 7. أدرس المشكلات الاجتماعية المسببة لمشاكل الطلاب عبر وسائل التواصل الاجتماعي |
| مرتفعة         | 12           | 0.76              | 2.48            | 8. لدي خلفية عن مشكلات الطلاب بمواقع التواصل الاجتماعي                        |
| مرتفعة         | 14           | 0.84              | 2.35            | 9. لدي دورات تدريبية بمواقع التواصل الاجتماعي                                 |
| متوسطة         | 15           | 0.83              | 2.28            | 10. أحرص على مشاركة طلابي بالمواقع والبرامج الإلكترونية                       |
| مرتفعة         | 2            | 0.65              | 2.68            | 11. أشرح للطلاب الآثار السلبية للابتزاز الإلكتروني                            |
| مرتفعة         | 6            | 0.70              | 2.59            | 12. أوضح للطلاب خطورة الانتحال الإلكتروني                                     |
| مرتفعة         | 5            | 0.73              | 2.61            | 13. أبين للطلاب عواقب التشهير عبر وسائل التواصل الاجتماعي                     |

|        |    |      |      |  |
|--------|----|------|------|--|
| مرتفعة | 1  | 0.66 | 2.70 | 14. أوضح للطلاب خطورة تصفح المواقع الإباحية            |
| مرتفعة | 13 | 0.81 | 2.38 | 15. أشرح للطلاب أهمية الهوية الإلكترونية وحفظ البيانات |
| مرتفعة |    | 0.52 | 2.53 | المتوسط الحسابي والانحراف المعياري العام               |

تظهر النتائج في الجدول رقم (٣-٤) أن المتوسط الحسابي الكلي لاستجابات أفراد العينة على دور الأخصائي الاجتماعي في مواجهة المشكلات السلوكية للطلاب من خلال إمامه بوسائل التواصل الاجتماعي الحديثة قد بلغ (2.53) بانحراف معياري قدره (0.52)، وبناء على المعيار المستخدم في هذا الدراسة واستجابات أفراد العينة؛ فإن هذا المتوسط الحسابي يشير إلى أن مستوى دور الأخصائي الاجتماعي في مواجهة المشكلات السلوكية للطلاب من خلال إمامه بوسائل التواصل الاجتماعي الحديثة في وزارة التربية والتعليم بسلطنة عمان كان مرتفعاً.

وقد جاء في المرتبة الأولى مضمون العبارة رقم (14) بمتوسط حسابي بلغ (2.70)، والتي تشير إلى "أوضح للطلاب خطورة تصفح المواقع الإباحية".

وجاء في المرتبة الثانية مضمون العبارة رقم (11) بمتوسط حسابي بلغ (2.68)، والتي تشير إلى "أشرح للطلاب الآثار السلبية للابتزاز الإلكتروني".

وجاء أخيراً مضمون العبارة رقم (10) بمتوسط حسابي بلغ (2.28)، والتي تشير إلى "أحرص على مشاركة طلابي بالمواقع والبرامج الإلكترونية".

- **السؤال الرابع:** ما مستويات دور الأخصائي الاجتماعي في حل المشكلات السلوكية للطلاب من خلال التعاون مع الأسرة؟

جدول رقم (٤-٤) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، ومستوى الموافقة على فقرات دور الأخصائي الاجتماعي في حل المشكلات السلوكية للطلاب من خلال التعاون مع الأسرة

| الفقرات | المتوسط | الانحراف | ترتيب | مستوي |
|---------|---------|----------|-------|-------|
|---------|---------|----------|-------|-------|

| الموافقة | الفقرة | المعياري | الحسابي |  |
|----------|--------|----------|---------|--|
| مرتفعة   | 4      | 0.71     | 2.62    | 1. أفعل دور الأسرة في معالجة مشكلة الطالب  |
| مرتفعة   | 5      | 0.72     | 2.60    | 2. أهتم بعقد اجتماعات دورية مع أولياء الأمور لحل بعض الأزمات الخاصة بالطلاب                |
| مرتفعة   | 9      | 0.75     | 2.51    | 3. أحرص على عرض تقارير عن سلوك الطلاب بشفافية ومصادقية للأسرة                              |
| مرتفعة   | 8      | 0.79     | 2.53    | 4. أقوم بمكافئة الطلاب الأبناء بالمدرسة بطابور الصباح                                      |
| مرتفعة   | 7      | 0.74     | 2.53    | 5. أحرص على عرض تقارير عن سلوك الطلاب بشفافية ومصادقية                                     |
| مرتفعة   | 3      | 0.71     | 2.62    | 6. أحرص على تبويب المعلومات الخاصة بالمشكلات السلوكية للطلاب ليسهل على الأسرة الرجوع إليها |
| مرتفعة   | 2      | 0.68     | 2.63    | 7. أدم نمو الطالب التفاعلي بين البيئة المدرسية والأسرية                                    |
| مرتفعة   | 6      | 0.73     | 2.54    | 8. أعد خطط مشتركة بين الأسرة والمدرسة لتعزيز السلوكيات الإيجابية بين الطلاب                |
| مرتفعة   | 1      | 0.67     | 2.63    | 9. أقوم بمعالجة المشكلات الأسرية بسرية   |
| مرتفعة   | 11     | 0.81     | 2.41    | 10. أهتم بتقوية العلاقات بين المدرسة والبيئة الخارجية والأسرية.                            |
| مرتفعة   | 10     | 0.82     | 2.44    | 11. أقوم بمتابعة الطلاب في مشاكلهم الأسرية   |
| مرتفعة   |        | 0.59     | 2.55    | المتوسط الحسابي والانحراف المعياري العام   |

تظهر النتائج في الجدول رقم (٤-٤) أن المتوسط الحسابي الكلي لاستجابات أفراد العينة على دور الأخصائي الاجتماعي في حل المشكلات السلوكية للطلاب من خلال التعاون مع الأسرة قد بلغ (2.55) بانحراف

معياري قدره (0.59)، وبناء على المعيار المستخدم في هذا الدراسة واستجابات أفراد العينة، فإن هذا المتوسط الحسابي يشير إلى أن مستوى دور الأخصائي الاجتماعي في حل المشكلات السلوكية للطلاب من خلال التعاون مع الأسرة في وزارة التربية والتعليم بسلطنة عمان كان مرتفعاً. وقد جاء في المرتبة الأولى مضمون العبارة رقم (9) بمتوسط حسابي بلغ (2.63)، والتي تشير إلى "أقوم بمعالجة المشكلات الأسرية بسرية".

وجاء في المرتبة الثانية مضمون العبارة رقم (7) بمتوسط حسابي بلغ (2.63)، والتي تشير إلى "أدعم نمو الطالب التفاعلي بين البيئة المدرسية والأسرية".

وجاء أخيراً مضمون العبارة رقم (10) بمتوسط حسابي بلغ (2.41)، والتي تشير إلى "أهتم بتقوية العلاقات بين المدرسة والبيئة الخارجية والأسرية".



## الفصل الخامس

### نتائج الدراسة مناقشتها والتوصيات

#### تمهيد:

يتضمن هذا المبحث عرضاً لمناقشة أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة؛ بالإضافة إلى تقديم مجموعة من التوصيات والمقترحات التي خرج بها الباحث على ضوء نتائج الدراسة ومناقشتها. حيث أجريت الدراسة على الأخصائيين في بعض مدارس السلطنة في وزارة التربية والتعليم بسلطنة عمان؛ لمعرفة " دور الأخصائي الاجتماعي في حل المشكلات السلوكية لدى الطلاب في مواقع التواصل الاجتماعي بسلطنة عمان".

#### أولاً: نتائج الدراسة:

1. أشارت نتائج الدراسة إلى أن مستوى دور الأخصائي الاجتماعي في مواجهة سلوك الطلاب من خلال الخبرة والتدريب المهني في وزارة التربية والتعليم بسلطنة عمان كان مرتفعاً، وذلك وفقاً للمتوسط الحسابي العام للاستجابات البالغ (2.55)، وكانت أعلى درجات دور الأخصائي الاجتماعي في مواجهة سلوك الطلاب من خلال الخبرة والتدريب المهني تتمثل في "أشارك في اجتماعات دورية بالمدرسة لحل المشكلات السلوكية للطلاب"، فيما كانت أدنى درجات دور الأخصائي الاجتماعي في مواجهة سلوك الطلاب من خلال الخبرة والتدريب المهني تتمثل في "أشارك في البرامج التدريبية التي تساعد على مواجهة سلوكيات الطلاب".

2. أشارت نتائج الدراسة إلى أن مستوى دور الأخصائي الاجتماعي في مواجهة المشكلات السلوكية للطلاب في المدرسة في وزارة التربية والتعليم بسلطنة عمان كان مرتفعاً، وذلك وفقاً للمتوسط الحسابي العام للاستجابات البالغ (2.51)، وكانت أعلى درجات دور الأخصائي الاجتماعي في مواجهة المشكلات السلوكية للطلاب في المدرسة تتمثل في "أقوي احترام الذات للطلاب وتعززها"، فيما كانت أدنى درجات دور الأخصائي الاجتماعي في مواجهة المشكلات السلوكية للطلاب في المدرسة

تتمثل في "أدرّب المدرسين على مهارات حلّ المشكلات المتوقعة للطالب".

3. أشارت نتائج الدراسة إلى أن مستوى دور الأخصائي الاجتماعي في مواجهة المشكلات السلوكية للطلاب من خلال إمامه بوسائل التواصل الاجتماعي الحديثة في وزارة التربية والتعليم بسلطنة عمان كان مرتفعاً وذلك وفقاً للمتوسط الحسابي العام للاستجابات البالغ (2.53)، وكانت أعلى درجات دور الأخصائي الاجتماعي في مواجهة المشكلات السلوكية للطلاب من خلال إمامه بوسائل التواصل الاجتماعي الحديثة تتمثل في "أوضح للطلاب خطورة تصفح المواقع الإباحية"، فيما كانت أدنى درجات دور الأخصائي الاجتماعي في مواجهة المشكلات السلوكية للطلاب من خلال إمامه بوسائل التواصل الاجتماعي الحديثة تتمثل في "أحرص على مشاركة طلابي بالمواقع والبرامج الإلكترونية".

4. أشارت نتائج الدراسة إلى أن مستوى دور الأخصائي الاجتماعي في حل المشكلات السلوكية للطلاب من خلال التعاون مع الأسرة في وزارة التربية والتعليم بسلطنة عمان كانت مرتفعة، وذلك وفقاً للمتوسط الحسابي العام للاستجابات البالغ (2.55)، وكانت أعلى درجات دور الأخصائي الاجتماعي في حل المشكلات السلوكية للطلاب من خلال التعاون مع الأسرة تتمثل في "أقوم بمعالجة المشكلات الأسرية بسرية"، فيما كانت أدنى درجات دور الأخصائي الاجتماعي في حل المشكلات السلوكية للطلاب من خلال التعاون مع الأسرة تتمثل في "أهتم بتقوية العلاقات بين المدرسة والبيئة الخارجية والأسرية".

### ثانياً: مناقشة نتائج الدراسة:

- النتائج المتعلقة بالسؤال الأول: ما دور الأخصائي الاجتماعي في ضوء الفكر التربوي المعاصر؟

لقد تنامي الدور الذي يقوم به الأخصائي الاجتماعي في ضوء الفكر التربوي، ويظهر ذلك من خلال الأدوار المتعددة التي يقوم بها؛ الأساسية والثانوية التي تظهر كونه الطبيب المعالج لتلك السلوكيات الخاطئة التي

تظهر وتتنامي وتتفشى في الحلقة الثانية من التعليم الأساسي في سلطنة عمان؛ فقد تعددت أدوار الأخصائي الاجتماعي ما بين الدور الإداري والإرشادي والعلاجي، وقد عملت الخبرة والتدريب المهني على صقل دوره وتفعيله وتنميته، فهو مشارك في البرامج التدريبية ومستفيد من الخبرات السابقة، ولديه المهارات المهنية التي تؤهله لحل المشكلات السلوكية للطلاب، والتأكيد على تسليح الأخصائي الاجتماعي، كما في الدراسة، بالسّمات والكفايات والخبرة والممارسة، للوقوف على تحديد الآثار السلبية لمواقع التواصل الاجتماعي، وهذا ظهر في دراسة (الصالح 2018)، ودراسة (راجي 2016)، ودراسة (الحربي 2017)؛ فهو متابع جيد ومرشد لهم؛ فهو له اليد المساعدة التي يمدّها للطلاب لينمّي فيه الشعور بالأمان، ويساعده على التعرف على ذاته، ويزوده بالقدرة على اتخاذ القرار ويوجهه نحو الإيجابية؛ لذلك ظهر في النتائج أن مستوى دور الأخصائي الاجتماعي في مواجهة سلوك الطلاب من خلال الخبرة والتدريب المهني في وزارة التربية والتعليم بسلطنة عمان كان مرتفعاً، وكانت أعلى درجات دور الأخصائي الاجتماعي في مواجهة سلوك الطلاب من خلال الخبرة والتدريب المهني تتمثل في المشاركة في اجتماعات دورية بالمدرسة لحل المشكلات السلوكية للطلاب، فيما كانت أدنى درجات دور الأخصائي الاجتماعي في مواجهة سلوك الطلاب من خلال الخبرة والتدريب المهني، تتمثل في "أشارك في البرامج التدريبية التي تساعد على مواجهة سلوكيات الطلاب" ويعزى لكثرة المهام التي يقوم بها الأخصائي الاجتماعي بما لا يسمح له بالمشاركة الدائمة في تلك البرامج والمشاكل.

#### - النتائج المتصلة بالسؤال الثاني: ما مشكلات الطلاب السلوكية

التي تظهر منهم على مواقع التواصل الاجتماعي؟  
ازداد مستوى مشكلات الطلاب السلوكية كأحد أبعاد تأثير مواقع التواصل الاجتماعي لدى طلاب الحلقة الثانية في سلطنة عمان، فقد ساهمت وسائل التواصل الاجتماعي في زيادة مشكلات الطلاب السلوكية مثل: نشر الكذب والشائعات، انتهاك خصوصية الآخرين، الانحراف السلوكي وتعلّم سلوكيات منحرفة مثل التدخين، نشر الأفكار التي تزيد العنف بين الطلاب، استخدام التكنولوجيا الحديثة في الإساءة لأقرانهم، التحرش الجنسي، وغيرها، فقد تعددت المشكلات السلوكية وازدادت وظهرت آثارها السلبية على النسق القيمي في استخدام الطلاب لمواقع

التواصل الاجتماعي، كما ظهر ذلك في دراسة (الصالح 2018) وغيرها من الدراسات، وكلّما زادت تلك المشكلات قلّ اطلاعهم ومعرفتهم بكل جديد في مجال دراستهم وصعوبة تنظيم وقتهم، ومشاركتهم الفعالة في الصف، ويتضح لنا مما سبق أن استخدام الطلاب لمواقع التواصل أثر بالسلب على تحصيلهم الدراسي، واتضح ذلك في أن أغلب استخدامهم للمواقع يكون غير مرتبط وبعيد عن مجال دراستهم؛ مما ساهم في ضعف مهاراتهم وعدم السعي لاكتساب مهارات جديدة، بالإضافة لصعوبة تنظيم أوقاتهم بسبب استخدامهم المفرط لمواقع التواصل الاجتماعي، فقد زادت الأوقات التي يقضيها الطلاب في مواقع التواصل الاجتماعي التي وصلت بهم لدرجة الإدمان، مما كان له أثر في زيادة المشكلات السلوكية عند الطلاب، وهذا ما خرجت به الدراسة موافقةً لدراسة (العابد 2012) ودراسة (أرين كاربنسكي 2010) وغيرهما، ويتضح ذلك في أنهم يجلسون عليها أكثر من ساعات المذاكرة والتحصيل الدراسي، وقد ساهم ذلك في وجود المشكلات الأسرية نتيجة لهذه العزلة والوحدة التي فرضتها مواقع التواصل الاجتماعي، وقد أشارت نتائج الدراسة إلى أن مستوى دور الأخصائي الاجتماعي في مواجهة المشكلات السلوكية وتعريف الطلاب بها كان مرتفعاً، وكانت أعلى درجات ذلك تتمثل في توضيحه للطلاب خطورة المشكلات السلوكية، ومن أهمها تصفح المواقع الإباحية، وهذا يؤكد التأثير المطرد بين زيادة المعرفة بمواقع التواصل الاجتماعي وزيادة المشكلات السلوكية عند الطلاب (طلاب الحلقة الثانية) وهذا يتفق مع (الجار الله- 2020) ودراسة (الصبان 2019) بخاصة؛ لأن عينة الدراسة التي كانت من طلبة الثانويات في الأنبار (العراق) الذين يمثلون في مستوى الدراسة الحلقة الثانية في سلطنة عمان، ودراسة (سليمان 2019)، وكذلك دراسة (أرين كاربنسكي 2010) وغيرها، وأضحت الدراسة إظهار دوافع وأسباب حاجة الطلاب لمواقع التواصل الاجتماعي؛ حيث تشبع تلك المواقع حاجاتهم ورغباتهم في التعبير عن آرائهم، وتبادل الأفكار بينهم والتعرف على الجديد، وهذا ما اتفقت فيه الدراسة مع دراسة (شاهر 2019)، ودراسة (علاونة 2012)، ودراسة (المصري 2011)، ودراسة (الأحمري 2011)

- **النتائج المتصلة بالسؤال الثالث:** ما واقع دور الأخصائي الاجتماعي في حل مشاكل الطلاب المنحرفين سلوكياً في سلطنة عمان من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة الميدانية؟

أظهرت الدراسة أن مواقع التواصل لا بد منها كوسيلة لتعليم حديث متطور، تلبي احتياجات الفرد وتماشى الثورة التكنولوجية الحديثة؛ لكن مع وجود متابعة من البيت والمدرسة والمراقبة الشخصية، وهذه النتيجة تتفق مع دراسة (الدهشان 2019)، أوضحت الدراسة أثر مواقع التواصل الاجتماعي في تفكير الطلاب مما ينعكس على سلوكهم وحراكهم الاجتماعي، وهذا ما خرجت به دراسة (الصالح 2018)، ودراسة (علاونة 2012)، ودراسة (العابد 2012)، ودراسة (جين وجيتا وانند 2012)، ودراسة (المصري 2011)، وأصبح دور الأخصائي في حل مشكلات المنحرفين سلوكياً فعالاً ولا بد منه، فقد خرج الأخصائي من ساحات المدارس وأروقتها ليدخل بيوت الطلاب وغرفهم، وذلك من خلال وسائل التواصل الاجتماعي، فهو مراقب ومرشد ومعالج؛ يتابع الطلاب ويتعرف عليهم ويتعرف أهم الفروق الفردية بينهم؛ ليكون له اليد التي تعدل من سلوكياتهم الخاطئة وتمنحهم الثقة، والعين التي تراقب الطلاب المنحرفين سلوكياً، خاصة في تلك الجائحة التي جعلت التعليم عن بعد سياسة لكثير من الدول التي كانت من أوائلهم سلطنة عمان، وقد أكدت عينة الدراسة على ذلك الدور وأهميته وفاعليته؛ وهذا يلزمه شخص فعال في المواجهة في العملية التعليمية للتصدي للمشكلات السلوكية والجرائم السببرانية الناجمة من استخدام الطلاب لمواقع التواصل الاجتماعي، مثل الأخصائي الاجتماعي، كما أوضحت ي دراسة (سليمان 2019).

لذلك زاد اطلاع الأخصائي الاجتماعي بكل جديد في التواصل الاجتماعي، واستخدام ذلك في دفع الطلاب لاستخدام الوسائل بطريقة صحيحة وإيجابية، فقد أصبحت لديهم الخبرة بتلك الوسائل، وأصبح لديهم أنشطة توعوية بصفحات التواصل الاجتماعي.

وقد أشارت نتائج الدراسة إلى أن مستوى دور الأخصائي الاجتماعي في حل المشكلات السلوكية للطلاب كان مرتفعاً، وكانت أعلى درجات دور الأخصائي الاجتماعي في مواجهة المشكلات السلوكية للطلاب في المدرسة تتمثل في "أقوي احترام الذات للطلاب وتعززها"، فيما كانت أدنى درجات دور الأخصائي الاجتماعي في مواجهة المشكلات السلوكية للطلاب في المدرسة تتمثل في "أدرب المدرسين على مهارات حل المشكلات المتوقعة للطلاب" وهذا بسبب الوظائف الكثيرة الملقاة على عاتق الأخصائي الاجتماعي.

وكذلك أشارت نتائج الدراسة إلى أن مستوى دور الأخصائي الاجتماعي في حل المشكلات السلوكية للطلاب من خلال التعاون مع

الأسرة كان مرتفعًا، وكانت أعلى درجات دور الأخصائي الاجتماعي في حل المشكلات السلوكية للطلاب من خلال التعاون مع الأسرة تتمثل في أقوم بمعالجة المشكلات الأسرية بسرية لأن الأسرة هي الوعاء الذي يحتوي الطالب خاصة في ظل جائحة كورونا، فقد صار حبيس المنزل.

### ثالثًا: تصور مقترح لتفعيل دور الأخصائي الاجتماعي في حل مشكلات الطلاب:

ولقد خرجت تلك الدراسة بتصور مقترح لتفعيل دور الإخصائي الاجتماعي في حل مشكلات الطلاب المنحرفين سلوكيًا، فهو حلقة الوصل بين الطلاب والآخرين، سواء كان الآخرين أقرانهم، أسرهم، مجتمعهم؛ فالتصور قائم على تفعيل دور الأسرة في علاج الطلاب المنحرفين سلوكيًا ووقاية الطلاب الآخرين، وبناء خطط مشتركة بين المدرسة والأسرة لتعزيز السلوكيات الإيجابية بين الطلاب، وتقوية العلاقات بين المدرسة والبيئة الخارجية والأسرية، عمل تبويب وملف خاص إلكتروني بالطلاب مرتبط بالسجل الصحي ليسهل الرجوع إليه في أي وقت.

### رابعًا: التوصيات:

- من خلال ما توصلت إليه نتائج الدراسة الحالية يوصي الباحث بضرورة:
1. ضرورة تأهيل الأخصائيين الاجتماعيين في المدارس على استخدام وسائل الاتصال الحديثة ومواقع التواصل الاجتماعي للتفاعل مع الطلاب من خلالها.
  2. العمل على تنمية إحساس الطلاب بالمسئولية الدينية والوطنية والاجتماعية.
  3. العمل على توعية الطلاب على التفرقة بين حرية الرأي والقيام بما هو مخالف للعقيدة والمجتمع.
  4. عمل صفحة خاصة بالمدرسة عبر وسائل التواصل الاجتماعي لنشر القيم الحميدة، وتوعية الطلاب بهذه القيم من خلال التفاعل معها.
  5. إجراء دورات وندوات تثقيفية توعوية للطلبة بأهمية وسائل التواصل الاجتماعي وتوضيح جوانبها الإيجابية، وتوعيتهم بشأن الاستفادة منها من خلال التحصيل الدراسي والتواصل مع المعلمين، وتبادل المعلومات بين الطلبة.

6. الاستفادة من تجارب الآخرين لإيجاد حلول لمواجهة الآثار السلبية لمواقع التواصل الاجتماعي.
7. ضرورة أن تمارس الخدمة الاجتماعية المدرسية الاتجاهات الحديثة في مجال تخصصها؛ لتدعيم البرامج المهنية في مواجهة كافة المشكلات والسلوكيات التي تحدث في المدرسة من قبل الطلاب (كالعلاج المعرفي السلوكي، التعديل السلوكي، العلاج بالمعنى وغيرها).
8. إقامة مشاغل لأولياء الأمور عن هذه الوسائل، وتعريفهم آثارها وكيفية ضبط الطلاب عند استخدامهم لها في المنزل.
9. دعم التوعية الأسرية والإعلامية بالمخاطر الاجتماعية والأخلاقية الناجمة عن استخدام شبكات التواصل الاجتماعي، ومشاركة الأسرة للأبناء في بيان أهمية استخدام وسائل التواصل الاجتماعي وتحديد إيجابياته وسلبياته.
10. إقامة خطة معينة لتقليل ساعات الاستخدام اليومي لهذه الوسائل من قبل الطلبة، يشترك في إعدادها الأخصائي الاجتماعي والأسرة والطالب.
11. التدريب السلوكي: ويتم ذلك بمساعدة الطالب على تعلم أنماط سلوكية جديدة يتم تدريسه عليه (كإجراء موقف يقوم فيه الأخصائي الاجتماعي بدور الطالب المنحرف، والذي يمارس سلوكاً منحرفاً، والطالب أمامه) وبعد ذلك يخبره عن أخطائه ليتفادى تكرار هذا السلوك.
12. العمل على تنمية الوازع الديني لدى الطلاب من خلال عقد ندوات علمية، تشرح الدور الإيجابي الذي يمكن أن يقدمه الشباب من خلال استخدام تكنولوجيا الاتصال والإعلام في نشر الدعوة الإسلامية.
13. إعداد برامج ومنشورات توعوية لتقبل استخدام هذه الوسائل، وترشيد استخدام تلك الشبكات، وإصدار نشرة إعلامية إرشادية تربوية، توزع داخل المدارس لنشر الوعي لدى الطلاب بضرورة الاستفادة من الإنترنت بشكل إيجابي.
14. ربط المقررات الدراسية بالبحث العلمي واستخدام المنصات التعليمية من حيث (التكليفات والواجبات المختلفة) بوسائل التواصل الاجتماعي؛ لتعليم الطلبة الاستخدام الإيجابي والفعال لمواقع التواصل الاجتماعي.

15. تفعيل دور الأنظمة التي تحرم وتعاقب مرتكبي الجرائم على مواقع التواصل الاجتماعي.



## الخاتمة

من خلال ما تقدم وجد أن الكثير من الطلاب انغمس في مواقع التواصل الاجتماعي للتواصل مع الآخرين من الطلاب والمعلمين والأسرة، والأصدقاء- الصادقين منهم والطالحين- مما أثر سلباً على قيمهم الاجتماعية والوطنية والأخلاقية، بالإضافة إلى التأثير على تحصيلهم الدراسي بسبب الوقت الذي يقضونه على وسائل التواصل الاجتماعي خارج الأعمال المدرسية من دراسة وواجبات وأنشطة خارجية وداخلية. إن التواصل الاجتماعي خطر يهدد كل تفاصيل حياتنا دون مبالغة، ويتوجب على المدرسة والأسرة توعية مستخدميها، وكيفية التوازن في استخدام تلك المواقع والتصدي لآثارها السلبية خاصة بين طلابنا. والأخصائي الاجتماعي قادر على إظهار التأثير الإيجابي لوسائل التواصل الاجتماعي، وكذا علاج التأثيرات السلبية والجوانب غير المرغوب فيها أو المشكلات الناجمة عنها.

## قائمة المصادر والمراجع

- أولاً: المراجع باللغة العربية  
أبو العطاء، مجدي محمد. (2010). التواصل عبر الشبكات الاجتماعية فيس بوك، القاهرة: شركة علوم الحاسب.
- أبو المعاطي، ماهر. (2015). الخدمة الاجتماعية في المجال التعليمي، الرياض: دار الزهراء.
- أبو وردة، أمين. (2011). الشبكات الاجتماعية تتبوأ الصدارة على الشبكة العنكبوتية، جامعة ليكوكونج، ماليزيا، استرجع من الشبكة العنكبوتية بتاريخ 2014/6/3.
- أحمد، محمد أحمد حسين. (2017). دور الأخصائي الاجتماعي المدرسي في علاج سلوك طلاب مرحلة الأساس محلية الخرطوم، دراسة حالة مدارس الأساس في حي العشرة، رسالة ماجستير في الخدمة الاجتماعية، كلية الدراسات العليا، جامعة النيلين، السودان.
- برقاوي، بن يوسف. (2007). الصعوبات المهنية التي تواجه المرشحات والمرشدين الطلابيين وآلية التغلب عليها دراسة - ميدانية مطبقة على المرشحات والمرشدين الطلابيين بمدارس مدينة مكة المكرمة جامعة أم القرى.
- الأمم المتحدة. (2019). تقرير الأمم المتحدة (الامية العالمية)
- توفيق، محمد نجيب. (2002). الخدمة الاجتماعية المدرسية، مكتبة الأنجلو المصرية.
- الجار الله، أمل صالح. (2019). دوافع استخدام طالبات الجامعة وطالبات المدارس لشبكة التواصل الاجتماعي تويتر Twitter وعلاقتها بتحصيلهن الأكاديمي: دراسة مقارنة تقنيات التعليم، كلية التربية، جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن، المملكة العربية السعودية
- حلب، علي عبد الرازق. (2003). الاتجاهات الأساسية في نظرية علم الاجتماع، القاهرة: دار المعارف.

خالد، بارزان صابر وإبراهيم، عمر ياسين. (2014). أثر برنامج إرشادي لعلاج الإدمان على الفيسبوك لدى طلبة المرحلة الإعدادية بمركز أربيل، مجلة زانكو للعلوم الإنسانية، جامعة صلاح الدين قسم النشر العلمي، المجلد 18، العدد 5.

الخشاب، مصطفى (2001). دراسة المجتمع، القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية للطبع.

الخميسي، محمد ونى بطي. (2015). الجولات الداخلية للسلطان قابوس بن سعيد وأبعادها السياسية والاقتصادية والاجتماعية، وزارة الاعلام.

الدهشان، جمال علي. (2019). توظيف شبكات التواصل الاجتماعي في خدمة العملية التربوية والتعليمية لماذا؟ في ماذا؟ وكيف؟ المجلة الدولية للبحوث في العلوم التربوية.

دويدري، رجاء وحيد. (2000). البحث العلمي أساسياته النظرية وممارسته العلمية، بيروت: دار الفكر المعاصر.

ذرواتي، رشيد. (2000). مدخل للخدمة الاجتماعية. الجزائر: مطبعة هومة.

رفاعي، عادل محمود. (2016)، دور الأخصائي الاجتماعي المدرسي في تدعيم النسق القيمي لمواجهة مظاهر الانحرافات السلوكية لدى الطلاب المراهقين عبر مواقع التواصل الاجتماعي "فيس بوك": دراسة ميدانية مطبقة على بعض المدارس الإعدادية بمحافظة قنا، مجلة العلوم التربوية، جامعة القاهرة - كلية الدراسات العليا للتربية، مج24، ع4، ص315-366.

زيدان سليمان وشواقفة سهيل. (2007)، أساليب الإرشاد التربوي، عمان: دار جهينة للنشر.

السكران، إبراهيم عمر. (2015). الماجريات، دار الحضارة للنشر والتوزيع.

سليمان، سناء محمد. (2010). تحسين مفهوم الذات تنمية الوعي بالذات والنجاح في شتى مجالات الحياة. القاهرة، عالم الكتب.

سليمان، علي داو. (2019). إدمان الطلاب على استخدام مواقع التواصل الاجتماعي وعلاقته بالأمن النفسي والتورط في الجرائم السيبرانية، وزارة التربية والتعليم.

السيد، فؤاد البهي. (1979). علم النفس الإحصائي وقياس العقل البشري، القاهرة: دار الفكر العربي.

الصاري، معن خليل عمر. (2012). علم المشكلات الاجتماعية، ط2. عمان: دار الشروق للنشر والتوزيع.

الصوافي، عبد الحكيم بن راشد. (2015). استخدام وسائل التواصل الاجتماعي لدى طلبة الحلقة الثانية من التعليم الأساسي في محافظة شمال الشرقية بسلطنة عمان وعلاقته ببعض المتغيرات، رسالة ماجستير بالتربية، كلية العلوم والآداب، جامعة نزوى.

العابد حسن عبد الله. (2002). مستقبل الثقافة العربية في عالم متغير (ما بعد العولمة)، عمان: وزارة الثقافة.

العابد، محمود سعيد. (2019). مواقع التواصل الاجتماعي وتأثيراتها الإيجابية والسلبية واستخدام الألعاب الإلكترونية العنيفة وأثرهما على السلوك العدواني لدى طلبة الجامعة، المجلة العربية للتربية النوعية، المجلد4، العدد14. 257-278.

عبد الحميد، محمد. (2005). البحث العلمي في تكنولوجيا التعليم، القاهرة: عالم الكتب.

عبد المجيد، هشام سعيد وآخرون. (2008). المدخل إلى الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية، القاهرة: المهندس للطباعة.

عسكر، رأفت السيد. (2002). دراسة الشخصية عن طريق خط اليد. القاهرة: مكتبة النهضة المصرية.

علي بن سعيد الأحمر. (2011). أغراض استخدام الشباب الجامعي لمواقع التواصل الاجتماعي، دراسة ميدانية على طلاب جامعة الإمام محمد

بن سعود الإسلامي، رسالة ماجستير، قسم الاجتماع والخدمة الاجتماعية، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية

العيسوي، أشرف. (2020). وسائل التواصل الاجتماعي: تأثيرات متنامية وأدوار شائكة في العالم العربي.

غباري، محمد سلامة محمد. (2017). مداخل الخدمة الاجتماعية المدرسية وأهدافها التنموية. الإسكندرية: دار الوفاء للطباعة والنشر.

قاسمي، أحمد. (2019). تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على الامن المجتمعي للدول الخليجية: المركز الديمقراطي العربي للدراسات الاستراتيجية والسياسية والاقتصادية.

اللبان، شريف درويش. (2000). تكنولوجيا الاتصال: المخاطر والتحديات والتأثيرات الاجتماعية. القاهرة: الدار المصرية اللبنانية.

محمد، قوت القلوب. (2000). تنظيم المجتمع في الخدمة الاجتماعية. مصر: جامعة القاهرة.

مرسي، أيمن علي محمد. (1996). العلاقة بين التدخل المهني والخدمة الاجتماعية وتحقيق التوافق الشخصي والاجتماعي للطفل الكفيف، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة القاهرة، فرع الفيوم.

ملحم، سامي محمد. (2007). مناهج البحث في التربية وعلم النفس. ط5. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.

وزارة التربية والتعليم. (2014). دليل مهام الوظائف المدرسية والأنصب المعتمدة لها سلطنة عمان، تجريبية.

وزارة التربية والتعليم. (2010). دليل عمل الأخصائي الاجتماعي في المدارس. مسقط: دائرة الأنشطة والتوعية التربوية.

وزارة التربية والتعليم. (2019). الكتاب السنوي للإحصاءات التعليمية، سلطنة عمان.

## ثانيا: المراجع الأجنبية

- Andreassen, cecilie schou (2012). Development of On Facebook addiction scale, *Psychological. Reports*, 2012, 110, 2, 501517.
- Daine, E. Polia & Saly, W. Olds, (1981). *Human Development*, Nd Edition, New York, Mcgraw-Hill Book Comp Sofiah, Sharifah S.Z.
- Omar, Siti Zobidah. Bolong, Jusang, and Osman, Mohd Nizam (2011). Facebook Addictions among female Universty students. *Journal of public administration and social politics*. Yeas III, No.2 (7).
- Krasnova, H., Wenninger, H., Widjaja, T., & Buxmann, P. (2013, February). Envy on Facebook: A hidden threat to users' life satisfaction? Paper present at the 11th International Proceedings Wirtschaftsinformatik, Leipzig, Germany.
- Chandler, W. (2002). *Secondary Principals Perception of the Counselor Rde*. PHD Dissertation University of Virginia.
- Cummings, J. (2002). *The Role of counselors in Rural Elementary School as perceived by principals and Counselors*. Sam Houston State University, USA.
- Grace, L & Margaret, S. (2006). School counselors and school principals perceptions of the school counselors role. *Journal of education*, 1261.pp10-12.
- Hervé Drouard et autres ; Sociologie et Intervention Social, coll.Travail social, Ed centurion, paris (1990). *préfac Renchlin M, les différences individuelle alecole*, PUF, Paris, 2000, p 54
- Saeedeh Rajae Harandi Alzahra (2016). University The Effects of Communication Networks on Students' Academic Performance: The Synthetic Approach of Social Network Analysis and Data Mining for Education December *International Journal on Integrating Technology in Education*, 5(4):23-3410.5121/ijite.2016.5403
- Mohammad Nurunnabi 3,4, and Shaher Bano *The Impact of Social Media on Learning Behavior for Sustainable Education: Evidence of Students from Selected Universities in Pakistan*
- Valkenburg PM, Peter J (2009). Social consequences of the Internet for adolescents: A decade of research. *Current Directions in Psychological Science* (Wiley-Blackwell), 18, 1-5.

## ثالثا: المواقع الالكترونية

وزارة التربية والتعليم - سلطنة عمان:

<https://subol.sa/Dashboard/Articles/ArticleDetails/100>

<https://home.moe.gov.om/arabic/index.php>

<https://www.bbc.com/arabic/vert-fut-43079859>

vapulus.com



## الملاحق

ملحق (1) استمارة نتائج مقابلة الأخصائيين الاجتماعيين كدراسة الاستطلاعية (بعض المشكلات السلوكية للطلاب عبر وسائل التواصل الاجتماعي)

|    |  |
|----|--|
| 1  | يعبث بعض الطلاب بصور اصدقائهم بنشرها عبر وسائل التواصل الاجتماعي                   |
| 2  | نشر بعض الطلاب صور جنسية عبر وسائل التواصل الاجتماعي                               |
| 3  | يستخدم بعض الطلاب (برنامج فوتوشوب) لتثويبه صور زملائهم عبر وسائل التواصل الاجتماعي |
| 4  | يشجع بعض الأصدقاء البعض على التدخين والانحراف السلوكي عبر وسائل التواصل الاجتماعي  |
| 5  | يمارس بعض الطلاب السلوكيات المنحرفة التي تعلمها في البيئة المدرسية                 |
| 6  | بعض مستخدمي وسائل التواصل الاجتماعي من الطلاب يتأخر دراسيا                         |
| 7  | نشر الكذب على الآخرين في وسائل التواصل الاجتماعي                                   |
| 8  | يوجد تحرش جنسي لفظي من البعض في وسائل التواصل الاجتماعي                            |
| 9  | تحدث العديد من المشاجرات بالمدرسة بسبب وسائل التواصل الاجتماعي                     |
| 10 | يمارس البعض الجنس عبر وسائل التواصل الاجتماعي                                      |
| 11 | يتبادل بعض الطلاب صور جنسية شاذة عبر وسائل التواصل الاجتماعي                       |
| 12 | ينشر البعض أفكار تساعد على العنف في المجتمع المدرسي                                |
| 13 | نشر البعض فيروسات تدمر الأجهزة عبر وسائل التواصل الاجتماعي                         |
| 14 | ينتهك البعض خصوصية بعض المستخدمين في وسائل التواصل الاجتماعي                       |
| 15 | يرسل البعض رسائل (هاكرز) لسرقة الملفات الخاصة عبر وسائل التواصل الاجتماعي          |
| 16 | يسبب بعض الطلاب الآخرين بألفاظ بذيئة بوسائل التواصل الاجتماعي                      |
| 17 | يدخل بعض الطلاب بأسماء وهمية ليمارسوا سلوكيات شاذة                                 |
| 18 | يسبب الطلاب المعلمين بالمدرسة بألفاظ سيئة في وسائل التواصل الاجتماعي               |
| 19 | ينشر بعض الطلاب صور للمعلمين عبر وسائل التواصل الاجتماعي                           |

ملحق (2) قائمة بأسماء السادة المحكمين لأداة الدراسة (الاستبانة)

| # | اسم المحكم | الصفة | الاختصاص | مكان العمل (الجامعة) |
|---|------------|-------|----------|----------------------|
|---|------------|-------|----------|----------------------|

|   |                                     |                |                         |  |
|---|-------------------------------------|----------------|-------------------------|--|
| 1 | أ.د./ناصر سيد<br>جمعة               | أستاذ دكتور    | الصحة النفسية           | جامعة ظفار<br>بسلطنة عمان                    |
| 2 | أ.د./ عبد القادر<br>محمد عبد القادر | أستاذ دكتور    | المناهج وطرق<br>التدريس | جامعة ظفار<br>بسلطنة عمان                    |
| 3 | د / صبحي أحمد<br>سليمان             | أستاذ<br>مشارك | التربية الخاصة          | جامعة ظفار<br>بسلطنة عمان                    |
| 4 | د/ يوسف البرعمي                     | أستاذ<br>مساعد | الإدارة التربوية        | جامعة ظفار<br>بسلطنة عمان                    |
| 5 | د /فكري لطيف<br>متولي               | أستاذ<br>مساعد | التربية الخاصة          | جامعة شقراء-<br>المملكة العربية<br>السعودية. |



ملحق (3) استبانة لتعرف دور الأخصائي الاجتماعي في حل المشكلات السلوكية لدى الطلاب عبر بعض وسائل التواصل الاجتماعي في سلطنة عمان  
(نسخة أولية)

الأستاذ/الدكتور.....المحترم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته...وبعد،،،

يقوم الباحث بإجراء دراسة عنوانها دور الأخصائي الاجتماعي في حل المشكلات السلوكية لدى الطلاب عبر بعض وسائل التواصل الاجتماعي في سلطنة عمان ، وذلك لاستكمال متطلبات الحصول على درجة الماجستير في فلسفة التربية تخصص (إدارة تربوية) بالجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا وفي سبيل ذلك قام الباحث بإعداد صورة مبدئية لأدوات الدراسة (استبيان موجه للأخصائي الاجتماعي) علماً بأن بدائل الإجابة على الاستبيان: تنطبق، متردد، لا تنطبق. ونظراً؛ لأهمية رأيكم في التأكد من مدى قدرة أدوات الدراسة المرفقة في تحقيق الهدف منها، وبهدف تنقيحها وتجويدها. أرجو منكم التكرم بقراءة عباراتها وفق المحاور المشار إليها أعلاه، وإبداء ما ترونه مناسباً، ملتصقاً في اطلاعكم وخبرتكم الواسعة في هذا المجال ويقدر الباحث وقتكم الثمين الذي اقتطعته منكم في تحكيم هذه الأداة وتفضلوا بقبول فائق الاحترام والتقدير ،،،

الباحث

| بيانات المحكم الأساسية |  |         |  |
|------------------------|--|---------|--|
| الاسم                  |  | الوظيفة |  |
| الكلية                 |  | الجامعة |  |

| المحور الاول: أثر الخبرة والتدريب المهني على دور الأخصائي الاجتماعي. |         |              |               |
|--|---------|--------------|---------------|
| م  | الفقرات | وضوح الصياغة | انتماء الفقرة |

|        |            | اللغوية |            |   |    |
|--------|------------|---------|------------|---|----|
|        |            | مناسبة  | غير مناسبة |   |    |
| منتمية | غير منتمية | مناسبة  | غير مناسبة |   |    |
|        |            |         |            | أشارك في البرامج التدريبية التي تساعد على مواجهة سلوكيات الطلاب                   | 1  |
|        |            |         |            | أستفيد من خبرات السابقة   | 2  |
|        |            |         |            | أعتمد على التحفيز في العمل لأي أفكار جديدة تساعد على حل المشكلات السلوكية للطلاب. | 3  |
|        |            |         |            | لدي المهارات المهنية التي تؤهلني لحل المشكلات السلوكية للطلاب.                    | 4  |
|        |            |         |            | أشارك في اجتماعات دورية بالمدرسة لحل المشكلات السلوكية للطلاب.                    | 5  |
|        |            |         |            | أعتمد فرق عمل مختلفة ومتعددة لحلّ العديد من المشكلات السلوكية للطلاب              | 6  |
|        |            |         |            | أنمي الشعور بالأمان والاجتماعي للطلاب   | 7  |
|        |            |         |            | لدي خبرة سابقة في التعامل مع المشكلات السلوكية للطلاب.                            | 8  |
|        |            |         |            | أراعي نمو الطالب الشخصي، جسمياً وعقلياً، اجتماعياً وانفعالياً                     | 9  |
|        |            |         |            | أنمي اتجاهات صحيحة وإيجابية اتجاه الأسرة والبيئة المحيطة بالطالب                  | 10 |
|        |            |         |            | أساعد الطالب بالتعرف على  | 11 |

|  |  |  |  |  |    |
|--|--|--|--|--|----|
|  |  |  |  | ذاته والآخرين                                      |    |
|  |  |  |  | أدعم قبول الطالب لذاته ونموها بطريقة إيجابية       | 12 |
|  |  |  |  | أزود الطالب بالقدرة على اتخاذ القرار وإدارة النقاش | 13 |
|  |  |  |  | أنمي لدى الطالب القيم والسلوكيات الإيجابية         | 14 |
|  |  |  |  | أنمي الجوانب النفسية والصحية السليمة للطالب        | 15 |
|  |  |  |  | أهتم بحضور البرامج لحل المشكلات السلوكية للطلاب.   | 16 |
|  |  |  |  | أتعرف على طرق جديدة لحل المشكلات.                  | 17 |
|  |  |  |  | أقوم بالتخطيط طويل الأمد لحل المشكلات الطلابية     | 18 |

### المحور الثاني: أدوار الأخصائي الاجتماعي بالمدرسة

| انتفاء الفقرة للمجال |        | وضوح الصياغة اللغوية |        | الفقرات                        | م  |
|----------------------|--------|----------------------|--------|--------------------------------|----|
| غير منتمية           | منتمية | غير مناسبة           | مناسبة |                                |    |
|                      |        |                      |        | أنمي القيم والأخلاق لدي الطلاب | 19 |

|  |  |  |  |    |  |
|--|--|--|--|----|--|
|  |  |  |  | 20 | أستعين بخبراء ومختصين<br>تربويين من خارج المؤسسة<br>التعليمية عند حل المشكلات<br>الطلابية.               |
|  |  |  |  | 21 | أقوم بالتنسيق المسبق مع<br>مؤسسات المجتمع المدني لحل<br>مشكلات الطلاب                                    |
|  |  |  |  | 22 | أظهر الجوانب الإيجابية<br>للطالب وتقويتها مقابل<br>أضعاف الجوانب السلبية                                 |
|  |  |  |  | 23 | توعية إدارة المدرسة<br>بالمستجدات المستقبلية للطالب<br>توفر مساحة واسعة لتعبير<br>الطالب عن نفسه وأفكاره |
|  |  |  |  | 24 | أحرص على توفر بيئة تعليمية<br>تناسب المرحلة العمرية<br>للطالب  |
|  |  |  |  | 25 | تقوية احترام الذات للطالب<br>وتعزيزها  |
|  |  |  |  | 26 | أعزز التوافق النفسي<br>والاجتماعي عند الطالب   |
|  |  |  |  | 27 | أقي الطالب من مصادر الهدم<br>بتقوية كفاءة الطالب الذاتية   |
|  |  |  |  | 28 | أدرب المدرسين على مهارات<br>حلّ المشكلات المتوقعة<br>للطالب  |
|  |  |  |  | 29 | أوفر للمدرسة المعلومات<br>العلمية بما تخدم تكفي الطالب<br>وتطوره   |
|  |  |  |  | 30 | أقدم تقارير دورية لأصحاب<br>الاختصاص حول بعض<br>المظاهر غير الصحية                                       |

|  |  |  |  |   |    |
|--|--|--|--|---|----|
|  |  |  |  | وعلاجها   |    |
|  |  |  |  | أستخدم الاختبارات والمقاييس النفسية لتشخيص مشكلات الطالب                      | 31 |
|  |  |  |  | أستخدم الإرشاد المباشر في المواقف الطارئة لحل مشكلة الطالب                    | 32 |
|  |  |  |  | أستخدم استراتيجيات اللعب كعلاج لبعض المشكلات                                  | 33 |
|  |  |  |  | أستخدم الخطط والبرامج الإرشادية لمعالجة مشكلات الطالب المشكل بشكل فردي        | 34 |
|  |  |  |  | تعقد جلسات ارشادية غير مباشرة لمشكلات الطالب                                  | 35 |
|  |  |  |  | تتابع الأحداث والوقائع اليومية للطالب بشكل مستمر وتوعيتهم بها                 | 36 |
|  |  |  |  | تتابع ارشاد الطالب بعد الانتهاء من المعالجة                                   | 37 |
|  |  |  |  | تستخدم الخطط والبرامج الإرشادية لمعالجة مشكلات الطالب المتشابهة بشكل جماعي    | 38 |
|  |  |  |  | تقوم بدراسة حالات فردية لبعض المشكلات ذات درجة عالية                          | 39 |
|  |  |  |  | أستثمر الفرص المتاحة من المؤسسات الخارجية لإدارة الأزمة لحل المشكلات الطلابية | 40 |

|  |                      |            |              |   |    |
|--|----------------------|------------|--------------|---|----|
|  |                      |            |              | أرتب لرحلات جماعية مع الطلاب                                  | 41 |
|  |                      |            |              | لدي وسائل اتصال مع جهات حكومية عند وقوع مشكل طلابية.          | 42 |
|  |                      |            |              | أحدد الجهات الفاعلة في حل مشاكل الطلاب داخل المجتمع           | 43 |
| <b>المحور الثالث: إمام الأخصائي الاجتماعي بوسائل التواصل الاجتماعي الحديثة</b>         |                      |            |              |   |    |
|  | انتفاء الفقرة للمجال |            | وضوح الصياغة |   | م  |
|  | منتمية               | غير منتمية | منتمية       | غير منتمية  |    |
|  |                      |            |              | أطلع باستمرار ما هو جديد في علم الانترنت والتواصل الاجتماعي   | 44 |
|  |                      |            |              | لدي خبرة في برامج التواصل الاجتماعي                           | 45 |
|  |                      |            |              | لدي حسابات اليكترونية في برامج مختلفة                         | 46 |
|  |                      |            |              | أعتمد على اجراءات وقائية لمنع حدوث أو تكرار المشكلات الطلابية | 47 |
|  |                      |            |              | أتواصل مع طلابي بوسائل التواصل الاجتماعي                      | 48 |
|  |                      |            |              | لدي نشاط بصفحات التواصل الاجتماعي مستمر                       | 49 |
|  |                      |            |              | أدرس المشكلات الاجتماعية المسببة لمشاكل الطلاب.               | 50 |
| <b>المحور الرابع: تعاون الأخصائي الاجتماعي مع الاسرة لحل المشكلات السلوكية للطلاب.</b> |                      |            |              |   |    |

| م  | الفقرات   | وضوح الصياغة |            | انتماء للمجال |            |
|----|---|--------------|------------|---------------|------------|
|    |   | منتمية       | غير منتمية | منتمية        | غير منتمية |
| 51 | تفعل دور الاسرة في معالجة مشكلة الطالب  |              |            |               |            |
| 52 | أهتم بعقد اجتماعات دورية مع أولياء الأمور لحل بعض الأزمات الخاصة بالطلاب      |              |            |               |            |
| 53 | أحرص على عرض تقارير عن سلوك الطلاب بشفافية ومصداقية                           |              |            |               |            |
| 54 | أقوم بمكافئة الطلاب الأمناء بالمدرسة بطابور الصباح                            |              |            |               |            |
| 55 | أحرص على عرض تقارير عن سلوك الطلاب بشفافية ومصداقية                           |              |            |               |            |
| 56 | أحرص على تبويب المعلومات الخاصة بالمشكلات السلوكية للطلاب ليسهل الرجوع إليها  |              |            |               |            |
| 57 | أدعم نمو الطالب التفاعلي بين البيئة المدرسية والأسرية                         |              |            |               |            |
| 58 | بناء خطط مشتركة بين الاسرة والمدرسة لتعزيز السلوكيات الإيجابية بين الطلاب     |              |            |               |            |
| 59 | يعمل الاخصائي لاجتماعي بمعالجة المشكلات الاسرية                               |              |            |               |            |
| 60 | يهتم الاخصائي الاجتماعي بتقوية العلاقات بين المدرسة والبيئة الخارجية والاسرية |              |            |               |            |



ملحق (4) صورة نهائية للاستبيان  
(بعد التحكيم)

الأخصائي / الأخصائية.....

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته...وبعد،

يقوم الباحث بإجراء دراسة عنوانها دور الأخصائي الاجتماعي في حل المشكلات السلوكية لدى الطلاب عبر بعض وسائل التواصل الاجتماعي في سلطنة عمان، وذلك لاستكمال متطلبات الحصول على درجة الماجستير في فلسفة التربية تخصص (إدارة تربوية) بالجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا لذا أرجو منكم التكرم بالإجابة على الأسئلة المرفقة بدقة وموضوعية حول دور الأخصائي الاجتماعي في حل المشكلات السلوكية لدى الطلاب عبر بعض وسائل التواصل الاجتماعي في سلطنة عمان، علما بأن إجاباتكم ستكون سرية ولن تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي فقط. مع صادق الشكر والتقدير،

الباحث،،،

أخصائية  
المؤهل

البيانات الأولية:

الجنس: أخصائي   
الوظيفة الحالية:  
العلمي:  
عدد سنوات الخبرة:

| المحور الاول: دور الأخصائي الاجتماعي في مواجهة سلوك الطلاب من خلال الخبرة والتدريب المهني |   |     |           |
|---|---|-----|-----------|
| م   | الفقرات   |     |           |
|   | الاستجابة   | نعم | أحيانا لا |
| 1   | أشارك في البرامج التدريبية التي تساعد على مواجهة سلوكيات الطلاب |     |           |

|  |  |  |    |   |
|--|--|--|----|---|
|  |  |  | 2  | أستفيد من خبرات السابقة   |
|  |  |  | 3  | أحفز على الأفكار الجديدة لحل المشكلات السلوكية للطلاب.              |
|  |  |  | 4  | لدي المهارات المهنية التي تؤهلني لحل المشكلات السلوكية للطلاب.      |
|  |  |  | 5  | أشارك في اجتماعات دورية بالمدرسة لحل المشكلات السلوكية للطلاب.      |
|  |  |  | 6  | أعتمد فرق عمل مختلفة ومتعددة لحل العديد من المشكلات السلوكية للطلاب |
|  |  |  | 7  | أنمي الشعور بالأمان والاجتماعي للطلاب                               |
|  |  |  | 8  | لدى خبرة سابقة في التعامل مع المشكلات السلوكية للطلاب.              |
|  |  |  | 9  | أراعي نمو الطالب الشخصي، جسماً وعقلياً، اجتماعياً وانفعالياً        |
|  |  |  | 10 | أساعد الطالب بالتعرف على ذاته والآخرين                              |
|  |  |  | 11 | أدعم قبول الطالب لذاته ونموها بطريقة إيجابية                        |
|  |  |  | 12 | أزود الطالب بالقدرة على اتخاذ القرار وإدارة النقاش                  |
|  |  |  | 13 | أنمي لدى الطالب القيم والسلوكيات الإيجابية                          |
|  |  |  | 14 | أنمي الجوانب النفسية والصحية السليمة للطلاب                         |
|  |  |  | 15 | أهتم بحضور البرامج لحل المشكلات السلوكية للطلاب.                    |
|  |  |  | 16 | أتعرف على طرق جديدة لحل المشكلات.                                   |
|  |  |  | 17 | أقوم بالتخطيط طويل الأمد لحل المشكلات الطلابية                      |

**المحور الثاني: دور الأخصائي الاجتماعي في مواجهة المشكلات السلوكية للطلاب في المدرسة**

| م | الفقرات   | الاستجابة |         |    |
|---|---|-----------|---------|----|
|   |   | نعم       | أحياناً | لا |
| 1 | أنمي القيم والأخلاق لدى الطلاب  |           |         |    |
| 2 | أستعين بخبراء ومختصين تربويين من خارج المؤسسة التعليمية عند حل المشكلات الطلابية. |           |         |    |
| 3 | أظهر الجوانب الإيجابية للطلاب وتقويتها مقابل أضعاف الجوانب السلبية                |           |         |    |

|  |  |  |  |    |
|--|--|--|--|----|
|  |  |  | أقوم على توعية إدارة المدرسة بالمستجدات المستقبلية للطالب توفر مساحة واسعة لتعبير الطالب عن نفسه وأفكاره | 4  |
|  |  |  | أحرص على توفر بيئة تعليمية تناسب المرحلة العمرية للطالب  | 5  |
|  |  |  | أقوي احترام الذات للطالب وتعززها   | 6  |
|  |  |  | أعزز التوافق النفسي والاجتماعي عند الطالب  | 7  |
|  |  |  | أقي الطالب من مصادر الهدم بتقوية كفاءة الطالب الذاتية  | 8  |
|  |  |  | أدرب المدرسين على مهارات حلّ المشكلات المتوقعة للطالب  | 9  |
|  |  |  | أوفر للمدرسة المعلومات العلمية بما تخدم تكفي الطالب وتطوره   | 10 |
|  |  |  | أقدم تقارير دورية لأصحاب الاختصاص حول بعض المظاهر غير الصحية وعلاجها                                     | 11 |
|  |  |  | أستخدم الاختبارات والمقاييس النفسية لتشخيص مشكلات الطالب   | 12 |
|  |  |  | أستخدم الإرشاد المباشر في المواقف الطارئة لحل مشكلة الطالب   | 13 |
|  |  |  | أستخدم استراتيجيات اللعب كعلاج لبعض المشكلات   | 14 |
|  |  |  | أستخدم الخطط والبرامج الإرشادية لمعالجة مشكلات الطالب المشكل بشكل فردي                                   | 15 |
|  |  |  | أعقد جلسات ارشادية غير مباشرة لمشكلات الطالب   | 16 |
|  |  |  | أتابع الأحداث والوقائع اليومية للطالب بشكل مستمر وتوعيتهم بها  | 17 |
|  |  |  | أتابع ارشاد الطالب بعد الانتهاء من المعالجة  | 18 |
|  |  |  | أستخدم الخطط والبرامج الإرشادية لمعالجة مشكلات الطالب المتشابهة بشكل جماعي                               | 19 |
|  |  |  | أقوم بدراسة حالات فردية لبعض المشكلات ذات درجة عالية   | 20 |



المحور الثالث: دور الأخصائي الاجتماعي في مواجهة المشكلات السلوكية للطلاب من خلال إمامه بوسائل التواصل الاجتماعي الحديثة

| م  | الفقرات  | الاستجابة |        |    |
|----|--|-----------|--------|----|
|    |  | نعم       | أحيانا | لا |
| 1  | أطلع باستمرار على الجديد في عالم الانترنت والتواصل الاجتماعي               |           |        |    |
| 2  | لدي خبرة في برامج التواصل الاجتماعي  |           |        |    |
| 3  | لدي حسابات إلكترونية في برامج مختلفة                                       |           |        |    |
| 4  | أعتمد على إجراءات وقائية لمنع حدوث أو تكرار المشكلات الطلابية              |           |        |    |
| 5  | أتواصل مع طلابي بوسائل التواصل الاجتماعي                                   |           |        |    |
| 6  | لدي نشاط بصفحات التواصل الاجتماعي مستمر                                    |           |        |    |
| 7  | أدرس المشكلات الاجتماعية المسببة لمشاكل الطلاب عبر وسائل التواصل الاجتماعي |           |        |    |
| 8  | لدي خلفية عن مشكلات الطلاب بمواقع التواصل الاجتماعي                        |           |        |    |
| 9  | لدي دورات تدريبية بمواقع التواصل الاجتماعي                                 |           |        |    |
| 10 | أحرص على مشاركة طلابي بالمواقع والبرامج الإلكترونية                        |           |        |    |
| 11 | أشرح للطلاب الآثار السلبية للابتزاز الإلكتروني                             |           |        |    |
| 12 | أوضح للطلاب خطورة الانتحال الإلكتروني                                      |           |        |    |
| 13 | أبين للطلاب عواقب التشهير عبر وسائل التواصل الاجتماعي                      |           |        |    |
| 14 | أوضح للطلاب خطورة تصفح المواقع الإباحية                                    |           |        |    |
| 15 | أشرح للطلاب أهمية الهوية الإلكترونية وحفظ البيانات                         |           |        |    |

**المحور الرابع: دور الأخصائي الاجتماعي في حل المشكلات السلوكية للطلاب من خلال التعاون مع الأسرة**

| م  | الفقرات  | الاستجابة |        |    |
|----|--|-----------|--------|----|
|    |  | نعم       | أحيانا | لا |
| 1  | أفعل دور الاسرة في معالجة مشكلة الطالب   |           |        |    |
| 2  | أهتم بعقد اجتماعات دورية مع أولياء الأمور لحل بعض الأزمات الخاصة بالطلاب             |           |        |    |
| 3  | أحرص على عرض تقارير عن سلوك الطلاب بشفافية ومصداقية للأسرة                           |           |        |    |
| 4  | أقوم بمكافئة الطلاب الأمناء بالمدرسة بطابور الصباح                                   |           |        |    |
| 5  | أحرص على عرض تقارير عن سلوك الطلاب بشفافية ومصداقية                                  |           |        |    |
| 6  | أحرص على تبويب المعلومات الخاصّة بالمشكلات السلوكية للطلاب ليسهل الرجوع إليها للأسرة |           |        |    |
| 7  | أدعم نمو الطالب التفاعلي بين البيئة المدرسية والأسرية                                |           |        |    |
| 8  | أعد خطط مشتركة بين الاسرة والمدرسة لتعزيز السلوكيات الإيجابية بين الطلاب             |           |        |    |
| 9  | أقوم بمعالجة المشكلات الاسرية بسرية  |           |        |    |
| 10 | أهتم بتقوية العلاقات بين المدرسة والبيئة الخارجية والاسرية.                          |           |        |    |
| 11 | أقوم بمتابعة الطلاب في مشاكلهم الأسرية   |           |        |    |